الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

دور الـرّوضـــة في تنمية المهارات الاجتماعية للطّفل

دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة

دراسة مكمّلة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب:

– توفيق سعدي

اشراف الأستاذ الدكتور /

– عمر بوسكرة

أعضاء لجنة المناقشة:

اللّقب والاسم	الرّتبة	الجامعة	الصّفة
علي شريف حورية	أستاذ التّعليم العالي	جامعة محمد بوضياف – المسيلة–	رئيسًا
بوسكرة عمر	أستاذ التّعليم العالي	جامعة محمد بوضياف – المسيلة–	مشرفًا
بن جعفر رمضان	أستاذ التّعليم العالي	جامعة محمد بوضياف – المسيلة–	ممتحنًا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾

[سورة الإنسان - الآية : 2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾

[سورة الروم - الآية : 15]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾

[سورة الشورى- الآية: 22]

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ، وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ، وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ**﴾[سورة لقمان- الآية : 12]

قال رسول الله ﷺ : «**لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ**»- صحّحه الألباني.

فاللهم لك الحمد والشكر حتى ترضى، ولك الحمد والشكر إذا رضيت على نعمك وعظيم فضلك وإحسانك، أن جعلتنا نكمل هذا العمل برحمتك.

وصلّ اللهم على نبيك ورسولك - محمد بن عبد الله - النبي الأمي خاتم الأنبياء والمرسلين، صلّ عليه في الأولين، وصل عليه في الآخرين، صلّ عليه إلى يوم الدّين.

عظيم الشكر وفائق التقدير إلى كافة الطاقم التربوي والإداري لقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وأخص بالذكر تخصص علم اجتماع التربية - كل باسمه - على ما بذلوه طيلة هذا المشوار التكويني، وعلى رأسهم أستاذي الفاضل الدّكتور:**عمر بوسكرة** ، لتكرّمه بالإشراف على هذا العمل، سائلا المولى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أنّ الشكر موصول لزميلات وزملاء الدّراسة، وموظفي إدارتي مديرية النشاط الاجتماعي (DAS) والمركز الوطني للسّجل التجاري (CNRC) ، ومديري ومربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال لتعاونهم في إنجاز هذا العمل العلمي.

إهداء

نهدي جهود عملنا:

إلى الوالدين الكريمين، الأم الفاضلة - متّعها الله بالصّحة والعافية - وإلى الأب المجاهد - رحمه الله وطيّب ثراه -

إلى رفيقة الدّرب الجليلة والزوجة الفاضلة،والأبناء:**نور الهدى،سارة،علاء الدين،أيوب وحرميها**، على دعمهم ومساندتهم طوال المشوار الجامعي، وفي إخراج العمل بهذه الصورة - كل من جانبه - إلى صهريّ الكريمين:**فواز وحمزة**، وإلى الأحفاد:**مرام، أنس، إلين،تسنيم و يمـــــان**.

كما لا يفوتني أن أهدي هذا العمل للإخوة والأخوات، وإلى روح المرحومين: أختي الكبرى **ربيحة**، وابن الأخ الأكبر **حسام الدّين** عليهما من الله غمائم من الرّحمات وتقبلهما المولى عنده من الشّهداء.

إلى هؤلاء جميعاً وإلى كلّ من لنا به صلة رحم وقرابة:

رسالة حبٍّ وسلام

الملخص:

من المُسَلَّم به اجتماعيا أن الأسرة هي مهد التّنشئة للأطفال، ولكن في ظل التّغيرات الاجتماعية لحياة اجتماعية معقّدة، شكّلت اختبارًا حقيقيا للنّظم الاجتماعية، في إيجاد حلول بديلة تضطلع بأدوار إكساب وتعليم النشء المهارات الاجتماعية، في إطار قيم وعادات وتقاليد المجتمع، وسياسة اجتماعية تطمح للأصالة والعصرنة، فأنشئت الرّوضة لتلعب دور القولبة والتطبيع الاجتماعي على المستويين الفردي والقومي.

وعليه، فإنّ الدراسة الحالية تهدف إلى تشخيص دور الرّوضة في إكساب أطفال اليوم رجال ونساء الغد، المهارات الاجتماعية العامة المتمثلة في التعاون والتنافس الحرّ، والمشاركة، والمهارات الشخصية (الذّاتية) كالتّقليد والاستقلالية، من وجهة نظر (34) مربية – من جهة – باعتبارهن عماد العمل التربوي، و (43) وليّا من أولياء الأطفال – من جهة أخرى – في إطار التقييم الوالدي لدور الرّوضة.

واستعمل الباحث منهجا وصفيا، وعينة قصديّة من فئتي المربيات وأولياء الأطفال، وأداة الاستمارة، وتوصّل إلى تحقيق فرضيات الدراسة وأهدافها، لصالح الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل معتمدة أنشطة موقفية، محورها الطّفل، وموجّهها المربية، ومنهجها فلسفة تربوية ناجعة تحقّق الأهداف المجتمعية على أساس مسؤولية تشاركيّة بين الأسرة والرّوضة.

الكلمات المفتاحيّة : الرّوضة/ المهارة الاجتماعية / دور / تنمية / الطفل.

Abstract:

It is widely acknowledged socially that the family is the cornerstone of child upbringing. However, in the midst of social changes in a complex social life, it has become a real test for social systems to find alternative solutions that take on the roles of imparting and teaching children social skills within the framework of the community's values, customs, traditions, and a social policy that aspires to authenticity and modernity. Thus, nurseries were established to play the role of shaping and socially normalizing at both individual and national levels.

Therefore, the current study aims to diagnose the role of nurseries in equipping today's children with the social skills needed for the men and women of tomorrow. These skills include general social skills such as cooperation, healthy competition, and participation, as well as personal (self) skills like imitation and independence. This perspective is based on the views of 34 educators on one hand, and 43 guardians of children on the other. The researcher employed a descriptive-analytical approach, a simple random sample, a questionnaire as a tool, and managed to validate the study's hypotheses and goals in favor of nurseries in cultivating children's social skills through interactive activities centered on the child, guided by the educator, and following an effective educational philosophy that achieves societal goals based on shared responsibility between the family and the nursery.

Key Words: Nursery / Social Skills / Role / Development / Child.

فهرس المحتويات

- **شكر وعرفان**
- **إهداء**
- **ملخص الدراسة**
- **فهرس محتويات الدراسة**
- **فهرس الجداول والأشكال**
- **مقدمة** .....أ . ب . ج

- ***الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة:***

1. إشكالية الدراسة 1
2. فرضيات الدراسة 3
3. أهميّة الدراسة 4
4. أسباب اختيار الموضوع 4
5. أهداف الدراسة 5
6. تحديد المفاهيم 5
7. الإطار النظري للدراسة.....12
8. الدّراسات السّابقة 13

- ***الفصل الثاني: المنهجية والتعريف بميدان الدراسة***

أولًا : المنهجية

1. المنهج 20
2. مصادر جمع المادة العلمية 21
3. العيّنة 25
4. الأساليب الإحصائية 32

ثانيًا : التّعريف بميدان الدّراسة 33

- خلاصة

- ***الفصل الثالث: دور الرّوضة وخصائص الطّفولة المبكّرة (النمو والحاجات)***

أولاً: دور الرّوضة:

1. الرّوضة (النّشأة والتّطور): 40
   1.1. المراحل التاريخية للروضة 40
   2.1. المراحل الفكرية والعلمية للرّوضة 44
2. وظائف رياض الأطفال : 46
3. كفاءات وأدوار مربية الرّوضة: 48
4. النظريات المفسّرة لأدوار الرّوضة (نظرية التّعلم الاجتماعي لـ باندورا) 52

ثانياً: نمو طفل الرّوضة وحاجاته:

1. مراحل نمو طفل الرّوضة: 54
2. الخصائص النّمائية لطفل الروضة: 56
3. حاجات طفل الرّوضة: 61
4. ترتيب الحاجات الأساسية لطفل الرّوضة 63
5. متطلبات النّمو والحاجات في بطاقة التقويم برياض الأطفال 64
6. النّظريات المفسّرة لمتطلبات النّمو والحاجات (النّظرية المعرفية البنيوية لـ جان بياجيه): 66

- ***الفصل الرابع: تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة***

أولاً: خصائص المهارات الاجتماعية: 69

ثانياً: أهمية تنمية المهارات الاجتماعية وإكسابها:

1. أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة 70
2. مجالات المهارات الاجتماعية 71
3. أبعاد المهارات الاجتماعية 71
4. شروط اكتساب المهارات الاجتماعية 72
5. طرق وأساليب إكساب المهارات الاجتماعية 73

ثالثا: تنمية المهارات الاجتماعية ومكوناتها:

1. المهارات الاجتماعية وإكسابها لطفل الروضة 74
2. أهم المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة 75
3. مكونات المهارات الاجتماعية 76

1.3. المهارات الاجتماعية العامة: (جدول المهارات) 79
2.3. المهارات الاجتماعية الخاصة: 88
1.2.3. مهارة التقليد (المحاكاة) (جدول مهارة التّقليد) 88
1.2.3. مهارة الاستقلالية (المبادأة) (جدول مهارة الاستقلالية) 97
رابعاً: تحليل النتائج ومناقشتها 105
- **خامسا:الاقتراحات والتوصيات** 109
- **خـــاتـــــمة** 111
- **قائـــمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.**
- **الملاحق.**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول يعرض البيانات الشخصية للمربيات.	26
2	جدول يعرض البيانات الشخصية لعينة الأولياء.	29
3	لمحة تاريخية حول ميدان الدّراسة.	33
4	لمحة جغرافية حول ميدان الدّراسة.	35
5	لمحة ديمغرافية حول ميدان الدّراسة.	36
6	جدول يلخّص أدوار الرّوضة والمربية في مراعاة الخصائص النّمائية للطّفل	60
7	جدول يمثّل وجهة نظر المربيات حول دور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية العامّة.	79
8	جدول يتضمّن وجهة نظر الأولياء حول دور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية العامّة.	83
9	جدول يمثّل وجهة نظر المربيات فيما يتعلّق بدور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية الخاصّة (مهارة التّقليد).	90
10	جدول يتضمّن وجهة نظر الأولياء حول دور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية الخاصّة (مهارة التّقليد).	93
11	جدول يتضمّن وجهة نظر المربيات حول دور الرّوضة في تعلّم مهارة الاستقلالية.	100
12	جدول يوضّح وجهة نظر أولياء الأطفال – حول دور الرّوضة في تعليم المهارات الخاصّة (مهارة الاستقلالية).	102

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	توزيع عينة المربيات حسب الفئة العمرية.	27
2	دوائر نسبية تمثّل توزيع المربيات حسب المستوى التعليمي.	28
3	مدرّج تكراري يمثّل توزيع عينة المربيات حسب الخبرة المهنيّة.	29
4	دائرة نسبية تمثّل توزيع عيّنة أولياء الأطفال حسب الجنس.	30
5	دائرة نسبية تمثّل توزيع عينة أولياء الأطفال حسب المؤهل العلمي.	31
6	دائرة نسبية تمثّل توزيع عينة أولياء الأطفال حسب الحالة المهنية.	31
7	دائرة نسبية تمثّل توزيع الطّواقم الإدارية والتّربويّة والعمال بين الذّكور والإناث لكل روضة.	37
8	رسم توضيحي لوظائف الرّوضة.	48
9	كيفية حدوث التعلّم – حسب نظرية التعلم – (باندورا).	53
10	رسم توضيحي لدور المربية.	61
11	كيفية حدوث التعلم – حسب النظرية المعرفية البنيوية – (جان بياجيه).	67
12	رسم توضيحي لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.	78

مـقدمـة:

عرفت الحضارات المتعاقبة فكرة إنشاء آلية تشرف على إعداد النشء لمواجهة أعباء الحياة، وإن اختلفت الطرق والأساليب في الهيكل فقد اتفقت في المضمون، فكانت الأسرة مهد التنشئة الاجتماعية للأطفال قبل تعقّد الحياة الاجتماعية وتنوّع مشكلاتها ليفسح المجال إلى مؤسسات اجتماعية تربوية أخرى، ومن بينها رياض الأطفال.

وإذا كانت الحضارة الإسلامية هي النّاقل للموروث الثقافي للحضارات السابقة، بفعل اهتمامها بمرحلة الطفولة، فقد تبلورت فكرة إنشاء رياض الأطفال في أوربا منذ عصر التّنوير والحرية والثورة الصناعية إلى العصرية والتقدّم العلمي والتكنولوجي، وفرضت الحاجة إلى الرّوضة نفسَها من جانبين، جانب تعويضي لدور الأسرة، وجانب تنموي لشخصية الفرد في مرحلة جوهرية من حياته.

وقد عرفت الدّول الأجنبية مؤسسة الرّوضة على يد مربين أمثال روسو، وباستالوزي ، وفروبل وغيرهم، الذين ساهموا في إنشائها، والتنويه بدورها، وتطوير مناهجها، وتأهيل موردها البشري، مما فسح المجال لظهورها في عدة بلدان (الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، اليابان، السّويد، هولندا).

ولم تكن الدّول العربية بمنأى عن التّغيرات الاجتماعية الحاصلة عبر ربوع العالم والاهتمام بقضاياه – ولو في وقت متأخر – فأُنشِئت رياض الأطفال في العراق، ومصر، وسوريا، ولبنان، وعلى الرّغم من تباين أساليب تناول هذه المرحلة التعليمية، بين إدماجها في التّعليم الإلزامي من عدمه، وتحديد مهام الرّوضة، وكذا الفئة العمرية الملتحقة بها، إلّا أنّ الاجتماع على ضرورتها وأهميتها في ضوء المتغيرات الاجتماعية قائم.

والوضع في الجزائر لم يخرج عن هذا الاتجاه فبعد أن كانت الكتاتيب والزوايا والمدارس القرآنية والمساجد تقوم بهذا الدّور في فترة ما قبل وبعد الاستعمار الفرنسي، أقرّت أمرية 16 أفريل 1976 ضرورة

الاهتمام بالتّعليم ما قبل المدرسي، لتدعّم الإصلاحات التي تلتها بموجب الوثيقة التوجيهية لسنة 1984، واصلاحات 2003، وصدور المرسوم التنفيذي 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16 المحدّد لمهام المؤسّسات المستقبلة للطفولة الصغيرة وكيفية سيرها ومراقبتها.

وتتجلّى أهمية رياض الأطفال في وظائفها الاجتماعية والتّربوية والنّفسية في مرحلة هامة من حياة الطّفل في تكوين شخصيته من خلال تعويض الطّفل عن الحرمان الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، والعمل على تكملة دور الأسرة لتحقيق النمو بأسلوب علمي يأخذ بعين الاعتبار قدرات الطّفل، وتهيئته للمرحلة الإلزامية من التعليم الابتدائي، وإعداده اجتماعيا بالإضافة إلى دورها التقليدي في العناية والرعاية.

وتضطلع رياض الأطفال بهذا الدّور بواسطة تجهيزاتها وبرامجها ومواردها البشري المتمثل في مربيات الرّوضة، باعتبار أنّ تأهيل الطاقم التّربوي لمؤسسة الرّوضة وإكسابه الخبرة اللازمة، هو مكسب إضافي لتفعيل العمل التربوي عن طريق الاستعداد للعمل مع الأطفال، واشتراط المؤهل العلمي المناسب، والتّكوين المتخصص، والقدوة الحسنة في التعامل والشّخصية، وقد أولى المربون جانبا هاماً لموضوع مربيات الأطفال باعتبارها عماد تحقيق أهداف الرّوضة، فالمربية الماهرة هي التي تعرف طبيعة المادة المتعامل معها ومراحل نموها وخصائصها وحاجاتها.

وفي هذا الإطار يهتم الباحثون بمراحل نمو الطّفل وخصائص كل مرحلة وحاجاتها من أجل الوصول إلى جودة الفعل التّربوي المتكامل والشامل للجوانب الحركية والفكرية والوجدانية والاجتماعية وخصائص الطفولة الصغيرة وتحقيق حاجات الطّفل.

ويرى الباحثون أنّ التّغيرات الاجتماعية الحالية وتنوع مشكلاتها " تستوجب التّفكير في استثمار كلّ طاقة من طاقات الفرد، وفي كل مرحلة من مراحله العمرية، وإذا كانت قدراته العقلية مهمة في إنشاء الفارق، فإنّ الاهتمام بإكسابه المهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة الصّغيرة يعتبر ضرورياً، وأنّ العمل

التّربوي يتحسّن في الظروف الاجتماعية التي تهيئها قاعة الدّراسة " [1] للمهارات الاجتماعية وخصائصها، وهي في مجال التّربية والتّعليم ذات أبعاد عامّة وشخصيّة، وشروط وأساليب اكتساب تحت إشراف ومسؤولية الرّوضة.

وقد أجمع المختصّون على أنّ أهمّ المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطّفل لبناء شخصيته وتحقيق اندماجه الاجتماعي، والتي تعمل الرّوضة على إكسابها له، تتمثّل في مهارة التّعاون، والتّنافس الحرّ، والمشاركة، والتّقليد والاستقلالية. وعلى الرغم من تداخلها عرضياً، إلّا أنّ مهارة التّقليد تعبّر عن ملمح الدخول لطفل الرّوضة، والاستقلالية تشير إلى ملمح خروجه منها. وهما قطبان أساسيان لكل منهج تربوي على هذا المستوى يستهدف تحقيق أهداف الرّوضة ورسالتها.

وعلى هذا الأساس فقد قسّم الباحث الدّراسة إلى أربعة فصول على أن يتمّ استعراض المعطيات الميدانية بالموازاة مع ذكر التراث السوسيولوجي للموضوع لإجراء التّحليل والمقارنة، والوصول إلى نتائج الدّراسة المستهدفة. وفي هذا الإطار تضمّن الفصل الأوّل الإطار النّظري للدّراسة، واشتمل الفصل الثاني على منهجية الدّراسة والتعريف بميدانها، وانطوى الفصل الثالث على دور الرّوضة وخصائص الطّفولة الصغيرة، لنخلص في الفصل الرّابع إلى عرض المهارات الاجتماعية والتّركيز على مهارتي التّقليد والاستقلالية، وبالتالي الإجابة على فرضيات الدّراسة وتحقيق أهدافها من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، وفي الختام اقتراح ما من شأنه أن يحسّن الفعل التربوي للرّوضة، والتّوصية بما هو أهل لبناء الشخصية الفردية والمحافظة على الشخصية القومية.

[1]- السّعيد يوجلال: " المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتّفوق الدّراسي "، رسالة ماجستير، تخصص علم النّفس الاجتماعي، اشراف: أ/د. أحمد نوقة، جامعة الجزائر. 2009/2008، ص: 12.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النّظري والمرجعي للدّراسة

1. إشكالية الدراسة:

تهتمُّ المجتمعات التي تسعى لتطوير سياساتها الاجتماعية والتربوية بتأهيل وتدريب مواردها البشرية، مستغلة في ذلك كل المراحل العمرية لتحقيق غاياتها ، خاصّةً مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة جوهرية لتثبيت أسس الشخصية الفردية والقومية من خلال التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، عن طريق استخدام مؤسسات تربوية نظامية ومنها رياض الأطفال ، وتزويدها بآليات وميكانيزمات تراعي خصائص الطفل في هذه المرحلة ذات التوجّه الاستكشافي للمحيط الاجتماعي والتعامل معه.

التّزايد الكمي لهذا النّسق التّربوي ، وتصاعد تعداد الملتحقين به يُبيِّنُ أهمية دور رياض الأطفال على الصعيدين الفردي والقومي، وهو ما نلحظه في حياتنا اليومية على المستوى المحلي، وهي ظاهرة أفرزتها عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية بفعل التغير الاجتماعي، تمثلت في تبدّلات على ملامح البناء الاجتماعي لمجتمعنا الجزائري عامة ، وعلى نسيج تركيبة الأسرة الجزائرية بصفة خاصة ، وتوجه هذه الأخيرة نحو الخيار المحتوم للأسرة النووية، تحت ضغوط اقتصادية قاهرة، اضطرت المرأة – سواء كانت عاملة أو ماكثة في البيت – والسّاعية لتحقيق ذاتها في ديناميكية التنمية الاجتماعية للاستعانة بالرّوضة، ومن أجل تدارك القصور المحتمل في دور الأم التربوي خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة نظرا لصعوبة التوفيق بين الدورين الأسري والاجتماعي ، تُطرَح رياض الأطفال كحل بديل للأزمة ، وحمل عبء تنشئة الأطفال اجتماعيا وتحقيق أهداف المجتمع وتكريس قيمه وعاداته وتقاليده وضمان استمراريته ، وقولبة الشخصية الفردية والقومية عن طريق التطبيع الاجتماعي ، وذلك لن يتأتى إلا في ضوء تربية شاملة متكاملة في جميع جوانبها العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية، وتراعي خصوصية المجتمع الجزائري في بُعدَي الأصالة والعصرنة.

ومن خلال ملاحظاتنا للأنشطة المقدمة في رياض الأطفال على المستوى المحلي فإن المجال المعرفي الأكاديمي هو الغالب عليها ، ليفسح المجال وبدرجة أقل للجانب العاطفي الوجداني وليكون الجانب المهاري الاجتماعي هو الحلقة الأضعف من حيث التدريب والتمكين ، وهو توجه يُفهم على أنه خضوع لتحقيق أهداف اقتصادية ربحية بالدرجة الأولى تفسره النشاطات المناسباتية، والجهود الإعلامية والإشهارية لمضامينها عبر فضاء التواصل الاجتماعي .

التّغيرات التي تشهدها رياض الأطفال في وظائفها وأدوارها ، وغموض رسالتها في الجانب الاجتماعي، دعت إلى ضرورة إعادة توجيهها إلى أدوارها الحقيقية والأساسية التي أنشئت من أجلها . وتحقيق أهدافها وما يتوافق ورغبات المجتمع من خلال تعليم المهارات الاجتماعية كالاعتماد على النفس ، والتعاون ، والتنافس والمساعدة والمثابرة، والصبر، والفصاحة اللغوية وغيرها من المهارات التي تساعد الفرد على تحقيق مستقبله الدراسي والمهني والتكيف مع مجتمعه.

فعوامل عزوف الأفراد على تحقيق أهدافهم وإنشاء أعمالهم كأرباب أعمال، واحترام البيئة والمحافظة عليها بأبسط قواعد النظافة في المحيط، و عدم رسوخ التقدير الاجتماعي للأفراد لبعضهم البعض ولو بأقل التعاملات وهو التحية ، وترك مكان الجلوس في وسائل النقل للنساء وكبار السن، وانتشار الفردانية الممزوجة بالأنانية وحب الذات ، كلها أمثلة وغيرها كثير ، لمهارات اجتماعية غابت في مجتمعنا ، وتحتاج إلى بدائل لا يمكن غرسها إلا في مراحل الطفولة المبكرة مصداقاً للحكمة القائلة:" التعلم في الصغر كالنقش على الحجر والتعلم في الكبر كالنقش على الماء " .

ولاستجلاء الواقع وتحديد مواطن الخلل والقصور، فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول الدور الذي تقوم به رياض الأطفال على المستوى المحلي لإكسابهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، لنحصر اهتمامنا على مهارتين أساسيتين و ضروريتين للفرد في قادم حياته وهما مهارتا التقليد و الاستقلالية، والكشف عنهما يتمّ من خلال استثارة لوجهات نظر المربيات باعتبارهنّ المورد البشري المكلّف بتنفيذ هذه الأدوار – من جهة –

ووجهة نظر أولياء الأطفال – من جهة أخرى – في إطار التقييم الوالدي لدور الرّوضة، وعليه فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول التساؤلات التالية:

أولا: التساؤل الرئيس: هل للرّوضة دور في إكساب الأطفال (3–6 سنوات) المهارات الاجتماعية – من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال؟

ثانيا : التساؤلات الفرعية:

1. هل تكسب الروضة الأطفال (3–6 سنوات) المهارات العامّة المتمثّلة في (التعاون والتنافس الحر، والمشاركة) من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال؟
2. هل تعلم الروضة الأطفال (3–6 سنوات) المهارات الشّخصية المتمثّلة في (التقليد والاستقلاليّة) من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال؟

2. فرضيات الدراسة:

أولاً : الفرضية العامة : للروضة دور في إكساب الأطفال (3–6 سنوات) المهارات الاجتماعية – من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال.

ثانيا : الفرضيات الفرعية:

1. تكسب الروضة الأطفال (3–6 سنوات) المهارات العامّة المتمثّلة في (التعاون، والتنافس الحر، والمشاركة) من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال.
2. تعلم الروضة الأطفال (3–6 سنوات) المهارات الشّخصية المتمثّلة في (التقليد والاستقلاليّة) من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال.

3. أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة الحالية أهمية أكاديمية وعملية، وتستمد أهميتها من الموضع المدروس نفسه، وتتمثل في النقاط الآتية:

- تهتم الدراسة بالطفل في مرحلة الطفولة المبكّرة، فتلقي الضوء على مراحل نموه وحاجاته وخصائص مرحلته العمرية.
- رياض الأطفال كمؤسسات اجتماعية تربوية لها دور تعويضي في التنشئة الاجتماعية للأطفال، في غياب دور الأسرة لظروف اجتماعية واقتصادية أملتها التغيرات الاجتماعية.
- موضوع المهارات الاجتماعية وتنميتها لدى أطفال الروضة بواسطة رياض الأطفال، يكتسي أهمية بالغة في ظل سعي هذه المؤسسات لتأهيل الأطفال أكاديميا لا غير.

4. أسباب اختيار الموضوع :عدة عوامل أثرت في اختيار الموضوع ومنها:

- الرغبة في تناول موضوعات مرتبطة بالتطبيع والقولبة الاجتماعية وتكوين القيمة الاجتماعية وبناء الشخصية الفردية والقومية.
- المساهمة الشخصية في التراث النظري العلمي للبحث العلمي الاجتماعي التربوي في مجال تنمية المؤسسات التربوية، ودورها في التنشئة الاجتماعية، وفسح المجال لآفاق بحثية مستقبلية – بحول الله وقدرته –
- الموضوع حديث الساعة حيث أن الملاحظة المباشرة لعلاقات أفراد المجتمع، وتعاملاتهم وسلوكياتهم داخل المجتمع مع الأفراد ومع المحيط الفيزيقي، تظهر الكثير من الاختلالات في بناء شخصية الأفراد، وعدم اكتسابهم جملة المهارات الاجتماعية العامّة والشّخصيّة منذ نعومة الأظافر.

5. أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة الحاليّة فيما يلي:

- وصف وتحليل دور الروضة في إكساب المهارات الاجتماعية للطفل وتنميتها – من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، وكذا الأولياء في إطار التقييم الوالدي، برياض الأطفال.
- التعرف على المهارات الاجتماعية الضرورية لهذه المرحلة، وكيفية إكسابها لطفل الروضة، لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة تمكنه من التكيّف مع المحيط الاجتماعي.*
- التعرف على التّراث النظري بخصوص مراحل نمو الطفل وتلبية حاجاته، وخصائص مرحلته العمرية (3–6 سنوات).
- التحسيس والتنويه بأهمية اكساب الأطفال المهارات الاجتماعية على غرار المعارف الأكاديمية، من خلال الاهتمام برياض الأطفال وموردها البشري ومناهجها ونشاطاتها.

6. مفاهيم ومصطلحات الدّراسة:

المتعارف عليه في أدبيات منهجية البحث العلمي الاجتماعي التربوي – وفي جانبها التنظيري – أن يتمّ " تحديد مفاهيم الدّراسة الواردة في عنوان البحث سواء كانت ظاهرة أو مستترة أو في الإشكالية أو الخطة أو المحتوى، ويتم ذلك لغوياً واصطلاحاً قصد الوصول لتعريف إجرائي يكيّف فيه الباحث ما تمّ التّوصل إليه من مفاهيم لغوية واصطلاحية متعلّقة بالموضوع، بحيث تُمكّن من وصف محدد للظاهرة وكيف تُدْرسُ في مفاهيم توضح كيف سيتم قياس هذه الظاهرة "[1].

* التكيّف الاجتماعي : هو عمليّة التّفاعل بين الفرد وامكاناته - من جهة - وبين البيئة ومافيها من خصائص - من جهة أخرى - وتكون نتيجة هذه العمليّة التكيّف الحسن أو التكيّف السيء. (مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النّفسي الاجتماعي لدى الطّالب الجامعي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علم النفس الاجتماعي، إشراف: د/عيسى قيقوب، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012، ص: 65).

[1]– د. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط 1، الجزائر، 2002 م ، ص: 86.

أولا: مفهوم الدّور (Role) :

- **مفهوم الدّور لغة:** جاء في " المنجد في اللغة والأعلام " أنّ الدّور من دار دوراً ودوراناً: تحرك وعاد إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه. ودار بالشيء وعليه وحوله: طاف به. ودار الدّهر: دار وتقلّب. أدار إدارة الشيء: دار. وأداره وبه: جعله يدور.

الدّور: (مص) ج أدوار: الحركة عود الشيء إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه. [1]

- **تعريف الدّور اصطلاحاً :**

– يعرّف الدّور بأنه "نمط السلوك من الفرد في موقف معين يتحدّد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السّائدة في الكيان الاجتماعي." [2]

– وتشير علي شريف حورية أنّ الدّور " يعني مجموعة المعايير المرتبطة بنشاط أو علاقة معيّنة، وتكوّن مجموعة الأدوار المرتبطة ذات العلاقة وضعاً معيّنا. " [3]

- **تعريف الدّور إجرائياً:** وهو " الأساليب المعتادة ومجموعة المعايير المرتبطة بوظائف أو نشاطات أو علاقات محدّدة ومعيّنة في مواقف اجتماعية وفي ضوء الثقافة السائدة، وتكوّن الأدوار في ترابطها وعلاقتها وضعاً معيّنا."

ومن خلال هذا التّعريف نستشف أنّ دور الرّوضة والمتمثّل في جملة من الوظائف والنّشاطات والعلاقات التي يحدّدها المرسوم التنفيذي رقم 19/253 بتاريخ 2019/09/16 والصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 58، والذي يحدّد شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصّغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها. والذي سنتناوله بشيء من التّفصيل في فصول هذه الدّراسة لاحقاً.

[1]– المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، ط 39، بيروت – لبنان، 2002م، ص: 228.

[2]– عثمان علي عبد التوّاب محمد: " دور رياض الأطفال في توعية طفل الرّوضة بمفاهيم الثقافة الصّحية "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع: 169، ج:1 (يوليو 2016)، ص. 22.

[3]– د. علي شريف حورية: علم الاجتماع التربوي – المدارس والرّواد – دار المجدّد، سطيف – الجزائر، 2019م، ص: 118.

ثانياً: مفهوم الرّوضة (Kinder garten):

- **تعريف الرّوضة لغة:**

– الرّوضة ج روْض ورياض وريضان: أرض مخضرة بأنواع النبات، قيل وكأنّ الرّوضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها : بقية الماء في الحوض. يقال: " في الحوض روضة من الماء " : إذا اجتمع فيه الماء ما وارى أرضه.

– وروضات الجنّات : أطيب بقاعها وأنزهها.

– والرّيضة: لغة في الرّوضة * الرَّيِّضة، الرَّوضَة.

– وتعريف روضة الأطفال في " المنجد في اللّغة والأعلام " نجد أنّ " روضة الأطفال : راجع حضانة.

– الحضانة : روضة الأطفال أي مؤسّسة تعتني بحالة الأطفال ونظافتهم وتعويدهم ألعابا متنوعة في الهواء الطلق وتعليمهم ما يتفق وسنّهم من الموسيقى والتراتيل والحساب وغيرها. دار الحضانة: دار يُرَبَّى فيها الأطفال ويُعتنى بهم. الحضانة: مهنة الحاضنة : التربية. [1]

- **تعريف رياض الأطفال اصطلاحًا:**

عرّفها جود (Good) بأنّها: " مؤسسة تعليمية، وجزء من النظام المدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار (من 4 – 6 سنوات). وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرصة للتعبير الذاتي، والتدريب على كيفية العمل والحياة معًا، في بيئة وأدوات ومناهج وبرامج العناية لتزيد من نمو كل طفل."[2]

وترتبط تسمية الروضة بالطفل، فيطلَق عليها تسمية " رياض الأطفال "، ويعرّفها عثمان أنّها: " مؤسسة تربوية، تقوم بأنشطة ترفيهية تعمل على تعلّم وتربية ورعاية طفل ما قبل المدرسة، تستهدف مساعدة الطّفل على التعلم الذاتي، والاعتماد على النّفس، وتحمّل المسؤولية، وفهم أنّ هناك حقوقا للآخرين بالإضافة

[1]– المنجد في اللّغة والاعلام، دار المشرق، ط 39، بيروت – لبنان 2002م، ص: 139.

[2]– كاتي فاتح / د. زيان نصيرة / د. ايزري مكبوسة : أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل (الرّوضة) طفل ما قبل المدرسة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، المجلّد 12، العدد: 01، القسم (ب)، العلوم الاجتماعية، المخبر SPAPSA، جامعة الجزائر 3. (2019).

إلى تنمية شخصية الطّفل من خلال توجيه ميوله ورغباته واتجاهاته ومفاهيمه بطريقة بنّاءة وإيجابية تساعده على أن يصبح عضوا نافعا في المجتمع، وتتضمن المرحلة العمرية من 3 إلى 6 سنوات " [1]

- **تعريف رياض الأطفال اجرائيا:**

ويُقصَد بالرّوضة المؤسسة التي أوجدَها المجتمع، للقيام بوظائف متعدّدة، كتعويض الطّفل عمّا افتقده في محيطه الأسري، والعمل على تربيته وتنمية شخصيته، وإعداده لعالم المدرسة، وتنشئته اجتماعيا، والعناية به ورعايته من خلال إكسابه مختلف المهارات الاجتماعية. وتسمّى في المرسوم التنفيذي رقم : 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16 المحدّد للمهام، بالمؤسسات المتعدّدة الاستقبال التي تشمل الحضانة للفئة العمرية ما بين 3 أشهر و 3 سنوات، والرّوضة للفئة العمرية ما بين 3 و 6 سنوات. وهذه المرحلة الأخيرة تتميّز بظهور المهارات الاجتماعية بنوعيها العام (التّعاون، التّنافس الحرّ، والمشاركة) أو الشّخصي (التّقليد والاستقلالية) وتعمل الرّوضة على تنميتها.

ثالثا: مفهوم المهارة الاجتماعية (SOCIAL SKILL):

- **مفهوم المهارة لغة:**

– **مَهَرَ**: مَهْراً ومُهورًا ومَهَارًا ومَهَارَةً الشّيءَ وفيه وبه : حَذُقَ، فهو ماهر. يُقَال مَهُرَ في العلم أي كان حاذقًا عالما به. ومهر في صناعته : أتقنَها معرفةَ.

– مَاهَر مُمَاهَرةً، وماهَرَهُ: قَهَرَه، غَالَبَه في المهارة فغلبَه.

– الماهر ج مَهَرَة : الحاذق. [2]

[1]– عثمان علي عبد التوّاب محمد: مرجع سابق، ص. 23.

[2]- المنجد في اللّغة والاعلام، مرجع سابق، ص: 777.

- **مفهوم المهارة اصطلاحًا:**

– تُعرِّفها الباحثة أمل محمد حسونة بأنّها " سلسلة من الخطوات التي يتدرّب عليها الطّفل ليقوم في النّهاية بأداء نشاط له مغزى ". [1]

– وتعرّف أسماء الجبري، ومحمد الدّيب (1998) المهارة بأنّها : "نظام متناسق من النّشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معيّن". [2]

– وترى " مارجريت سيشولم " أنّ المهارة تعني القدرة على شيء ما، وهي في معظم الحالات تطبيق المعرفة لحلّ مشكلة من المشكلات" .[3]

– ويشير " كاتي فاتح وآخرون " أنّ المهارة تصبح اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر، ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلّب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو، وليصحّح مسار النشاط ليحقق بذلك المواءمة " [4]

- **مفهوم المهارة الاجتماعية (THE SOCIAL SKILL):**

– يضيف " كاتي فاتح " أنّ المهارة الاجتماعية هي قدرة الفرد على أن يعبّر عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وأفكاره للآخرين ".[5]

– وتوافق الباحثة " أمل محمد حسونة " رأي كاتي فاتح والآخرين في تحوّل المهارة إلى مهارة اجتماعية، وتعتبر أنّ هذه الأخيرة – في إحدى صورها – هي إظهار المودّة للناس، وبذل الجهد لمساعدة الآخرين ... وأنّ إتقان الطّفل للمهارات الاجتماعية يؤدي إلى توافقه الشخصي والاجتماعي". [6]

---

[1] - أمل محمد حسونة: المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة ، الدار العالمية، ط 1، مصر 2007م، ص، 123.

[2]– كاتي فاتح وآخرون: مرجع سابق، ص: 179.

[3]– أمل محمد حسونة: مرجع سابق. ص: 31.

[4]– كاتي فاتح وآخرون: مرجع سابق، ن.ص.

[5]– كاتي فاتح وآخرون: ن– مر، ن . ص.

[6]– أمل محمد حسونة : مرجع سابق. ن.ص.

– وتشير " فايزة عبد الحميد وآخرون ": " بأنّها سلوكيات مكتسبة تمكّن الطفل من التفاعل الايجابي مع الآخرين، وتمكّنه من التعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره، وتعطيه القدرة على أن يُدرِك ما يصدر عنه من سلوكيات بشكل صحيح، بما يساعده على حسن التّصرف في مواقف التّفاعل الاجتماعي، وأن يكون قادرا على تعديل سلوكه والتّحكم فيه، بما يتناسب مع المواقف المختلفة، بما يمكّنه من تحقيق أهدافه التي يرضى عنها المجتمع". [1]

- **مفهوم المهارة الاجتماعية إجرائيا:**

إنّ تحديد مفهوم المهارة الاجتماعية لهذه الدراسة يرتبط بجوانب لغوية، ونظرية اصطلاحية، وميدانية، فتنظيم معطيات الأقطاب الثلاثة (روضة، طفل، مهارة اجتماعيّة) ينعكس على تناسق وانسجام المفهوم. فالمهارة باعتبارها حذاقة ومغالبة في التصورات الذهنية، وإذا كانت تفاعلا لسلوكات مُكتسَبَة شاملة لمجالات الشخصية، وتُفْتَرَض ايجابيتها، في مواقف اجتماعية تتطلّب المواءمة (الموازنة بين النظري والواقعي عن طريق تعديل السّلوك والتّحكم فيه). وهي من جانب آخر خاضعة لتنظيم اجتماعي تشريعي تتحقق فيه الأهداف الشخصية في ضوء الثقافة السائدة والأهداف المجتمعية.

ومن هذا المنطلق فإنّ المنشور الإطار رقم 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16، الصّادر في الجريدة الرّسمية والمحدّد لشروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصّغيرة وتنظيمها، وسيرها ومراقبتها يلخّص المهارات الاجتماعية التي تُكسِبُها هذه المؤسسة للأطفال والمتمثّلة في:

- التّحضير النّفسي والتّربوي للأطفال لتحقيق استقلاليتهم ونموهم ورفاهيتهم.
- تلقين الأطفال القيم الدّينية والأخلاقية والاجتماعية والثوابت الوطنية وسلوكات المواطنة والمحافظة على البيئة.

[1]– الهام يحيى عبد الولي المرتضى : "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الرّوضة الموهوبين " ، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة، العدد : 29 (عدد مايو 2008).

وعلى هذا الأساس فإنّه يمكن أن نقدّم مفهوما اجرائيا للمهارة الاجتماعية، ونعرّفها بأنّها: مجموعة مركبات المشروع الاجتماعي والتّربوي المكيّف والمدرج ضمن البرنامج المقرر من طرف الوزارة المكلّفة بالتضامن الوطني، والذي تطبّقه المؤسسة المستقبلة للطفولة الصغيرة (الرّوضة للمرحلة العمرية 3- 6 سنوات) رفقة شركائها عن طريق التّحضير الشّامل والمتكامل لجوانب شخصية الطفل، وتلقينه قيم وثقافة مجتمعه لتحقيق التّقليد والاستقلالية كمهارات ختامية.

- **مفهوم طفل الرّوضة (A PRE-SCHOOL CHILD):**

- الطّفل لغة من طَفُلَ – طُفولَة – و طفالة: رَخْصٌ ونَعْمٌ.
- طفّلَهُ: رَفَقَ به، وهو من " طفّل الراعي الإبل ": إذا رفق بها في السّير حتّى تلحقها أطفالها. وأطفلت الأنثى: صارت ذات طفل.
- والطّفل جمعه أطفال، ومؤنّثه طفلة: وهو الصّغير من كل شيء. يُقال: " هو سعى لي في أطفال الحاجات أي فيما صَغُرَ منها ".
- والطّفولية والطّفالة والطّفولة هي حالة الطّفل. [1]

- **تعريف طفل الرّوضة اصطلاحًا:** تعرّفه الباحثة "أمل محمد حسونة " هم الأطفال الملتحقون بإحدى الرّياض التّابعة لوزارة التربية والتعليم البالغين من العمر (4-6) سنوات.[2]
- **تعريف طفل الرّوضة إجرائيًا:** ونحدّد مفهوم طفل الرّوضة في هذه الدراسة بأنّه الطّفل الملتحق بمؤسسة متعددة الاستقبال للطفولة الصّغيرة، المنشأة من قبل الأشخاص الطّبيعيين والمعنويين (هيئة اجتماعية أو اقتصادية).

التّسمية الجديدة باسم: " مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة " وردت في المرسوم التّنفيذي رقم: 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16 الذي يحدد شروط إنشائها وتنظيمها وسيرها ومراقبتها، وفي نفس

[1]- المنجد في اللغة والاعلام: مرجع سابق . ص: 467.
[2]- أمل محمد حسونة، مرجع سابق. ص: 122.

الوقت يجد حلولاً للخروقات الملاحظة في الميدان. وهو نشاط مقنّن رمزه التّجاري 605037 – حسب مدونة النشاطات الاقتصادية الخاضعة للقيد بالسّجل التجاري إلى غاية 2023/10/29 (تاريخ بداية الجولة الاستطلاعية الأوليّة)، حيث تتضمّن المدونة جملة النشاطات الموجهة لأطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاثة (03) أشهر وست (06) سنوات، وسنتطرّق بالتفصيل لهذه الجزئية في محاور الدراسة.

علمًا أنّ طفل الروضة مُدرَج في الفئة العمرية ما بين (3–6 سنوات) وهي فئة مقسّمة بدورها إلى ثلاث (03) مستويات حسب عمر الطّفل (وهو تقسيم ميداني):

- ما بين (3–4) سنوات: فئة الأطفال من ذوي مستوى ما قبل التمهيدي.
- ما بين (4–5) سنوات: فئة الأطفال من ذوي مستوى التمهيدي.
- ما بين (5–6) سنوات: فئة الأطفال من ذوي مستوى التحضيري.

وفي هذه الدراسة سيتم التركيز على المرحلة العمرية ما بين (3–6) سنوات باعتبارها المرحلة التي يتم التكفل بها برياض الأطفال، ومرحلة بداية الاتصال بالمحيط الخارجي والاندماج الاجتماعي، وهذه المعطيات هي من مخرجات الدراسة الاستطلاعية الأوليّة في الفترة الممتدة من 2023/10/29 إلى غاية 2023/11/07.

7. الإطار النظري والمرجعي للدراسة:

من المهم جدا في أي دراسة الإفصاح عن تصورات الباحث وهو يطرق الموضوع في إطار حدوده الفكرية التنظيرية، لتكون ضمن نسق فكري متكامل منسجم ومنطقي في جميع المراحل البحثية، للوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة.

وبناء عليه فإنّ موضوع الدراسة يتعلّق بنسق فرعي تربوي وهو الرّوضة، باعتبارها مؤسسة تربوية وظاهرة اجتماعية تحظى " بالدراسة الاجتماعية [...] بالتركيز على [...] محاور [...] العلاقات الاجتماعية في المؤسسات التربوية والأدوار الوظيفية [...] (وباعتبار أنّ الروضة) لها دور تربوي تعليمي نواتجه

سلوكية اجتماعية يتأثّر ويُؤثِر في العلاقات والتعاملات الانسانية، عن طريق تكوين الخبرة أو المعرفة أو الثقافة أو التّعليم والتّربية. [1] وهي مسلّمات تدفعنا إلى اعتماد نظريات التّعلم في جانبها السّلوكي وما تضمنته نظرية التعلّم الاجتماعي لرائدها (ألبرت باندورا A. Bandura) – هذا من جهة – ولا يمكن إغفال المرحلة العمرية المقصودة بإكسابها المهارات الاجتماعية – من جهة أخرى – وهي مرحلة ما قبل المدرسة، والتي يتميز طفلها بعدة خصائص وسمات عقلية معرفية لها تأثير على الجوانب الأخرى لشخصية الطّفل مع مراعاة مراحل نموّه العقلي واللّغوي، وما يتطلّبه اندماجه من تأسيس للقدرات وتنمية للمهارات، وهو ما توليه نظريات التعلم المعرفية أهميّة بالغة خاصّة النّظرية المعرفية البنيوية لـ (جان بياجيه Jean PIAGET)، وهي خلفية نظرية تمكّن من استكشاف خبايا الموضوع من زاوية تعلّم السلوك الاجتماعي، وتلقي المعرفة في مرحلة الطفولة المبكرة وبالتالي اكتساب المهارات الاجتماعية، ونرجىء الحديث عنها إلى الفصل الثالث من هذه الدراسة عند تناول موضوع الروضة وطفل الرّوضة.

8. الدراسات السابقة :

من أجل الإلمام بالموضوع، تم الرجوع الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وأثرت مضامينه ووجهت مراحله ، بالاستناد إلى الشروط العلمية في عرضها وتقييمها والإفادة منها ، ومن هذه الدراسات نذكر ما يلى:

1.8. الدراسات العربية:

- **دراسة أمل محمد حسونة:** عنوان الدراسة: *" المهارات الاجتماعية لطفل الروضة – تصميم برنامج لإكساب طفل الروضة مهاراتي التقليد والاستقلالية"* [2]– دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة –جامعة عين شمس–، وقامت الباحثة بدراسة نظرية ميدانية لتصميم برنامج تربوي لإكساب

[1] – علي شريف حورية: مرجع سابق. ص: 16.

[2]- أمل محمد حسونة: "المهارات الاجتماعية الطفل الروضة المرحلة الثانية تصميم برنامج لإكساب طفل الروضة مهاراتي التقليد والاستقلالية ، دار العالمية، ط1 ، مصر ،2007.

طفل الروضة مهارتي التقليد والاستقلالية، وتجريب هذا البرنامج على عينة من أطفال الروضة، تمحورت إشكالية الدراسة في تصميم برنامج لإكساب طفل الروضة (4-6) سنوات بعض المهارات الاجتماعية وهي التقليد والاستقلالية، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق الفروض المطروحة كإجابات احتمالية لإشكالية الدراسة، واستخدمت الباحثة مقياس " جودانف هاريس" للذكاء واستمارة بيانات، ومقياس المهارات الاجتماعية للتقليد والاستقلالية، ونموذج متابعة والدية منزلية لتقويم المهارتين وبرنامج لإكسابهما، وهي من إعداد الباحثة، وتمثلت عينة الدراسة في أطفال الروضة من فئة (4-6) سنوات، مع إدراج بعض الشروط كتجانس مستوى الذكاء ، وتواجد في الروضة لفترة لا تقل عن ثلاثة (03) أشهر بالنسبة للأطفال والمشرفات ، واختارت روضة واحدة أطفالها من الجنسين ذكورا وإناثا حضورهم منتظم وأسرهم مستقرة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية باعتماد منهج تجريبي ، وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: حدوث تقدم طفيف لأفراد المجموعة الضابطة لعوامل داخلية وخارجية ، وعلى النقيض حدث تقدم عال لجميع أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق التصميم الذي اثبت فاعليته في اكتساب الأطفال المهارات التي تعتمد على التقليد والاستقلالية، ويدعم صلاحية المقياس كأداة للقياس السيكومتري .

- **دراسة عثمان علي عبد التواب محمد:** الدراسة بعنوان *" دور رياض الأطفال في توعية طفل الرّوضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء المتغيرات"*[1]. تهدف الدراسة للتعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وكذلك مدى وعي الأطفال بمفاهيم هذه الثقافة من وجهة نظر الأمهات العاملات وغير العاملات للأطفال الملتحقين برياض الأطفال، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال للوصول إلى الهدف، مع اختيار عينة عشوائية من الفئتين، ومن رياض الأطفال الحكومية التابعة للتربية والتعليم والأزهر بمصر، وأسفرت الدرّاسة على النتائج التّالية: أن دور رياض الأطفال والأمهات

[1]- عثمان على عبد النواب محمد : دور رياض الأطفال في توعية الطفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد 169 ، ج 1، يوليو 2016.

إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية، ووجود فروق في التقييم لدى معلمات الروضة نحو التوعية وفقا لمتغير التخصص، وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات وفقا لمتغير العمل ومتغير المستوى التعليمي.

- **دراسة الهام يحيى عبد الولي المرتضى:** مقال بعنوان: *" المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الروضة الموهوبين "* [1]. هدفت الدراسة إلى معرفة إن كانت هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والموهبة لدى أطفال الروضة، والمهارات المناسبة لهم، وبعد طرح فرضيات الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وعينة مكونة من 50 طفلا وطفلة من المستوى الثاني لمدرسة تربوية، مع مراعاة تجانس العينة من حيث العمر ومستوى الذكاء باستخدام (كا[2])، واختبار للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة مكون من 60 عبارة، موزعة على ستة (06) أبعاد، تنفذه المعلمات والأمهات، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: وجود علاقة موجبة بين المهارات الاجتماعية والموهبة، إذا توفر الجو الاجتماعي المناسب خلال برامج اثرائية . وأن تنمية هذه المهارات لدى الموهوبين ضرورة لابد منها وبالتركيز على أطفال الروضة باعتبار مرحلتهم العمرية الأنسب لتشكيل هذه المهارات، وأن تأخيرها يؤدي إلى تكاليف إضافية.

- **دراسة نجاح رمضان محرز** عنوانها *" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال"* [2] ، تهدف الدراسة لتشخيص العلاقة بين أسباب المعاملة الوالدية لأطفال الروضة في مرحلة عمرية (4–5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي، وإلى معرفة درجة تأثير المستوى التعليمي للوالدين، ودخلهم الأسري ، وإن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للجنس والعمر ونوع الروضة (حكومية أو خاصة) ، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتتألف عينة الدراسة من 265 وليا و 262 طفلا من الجنسين ، طبقت عليهم استبانة أساليب المعاملة الوالدية، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية، وجود علاقة ارتباطيه موجبة، دالة

[1]-الهام يحيى عبدالولي المرتضى:المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الروضة الموهوبين، مجلة الطفولة، ع29، مايو 2018.
[2]-نجاح رمضان محرز / اشراف : د/ عدنان احمد ود / عدنان القوم ، مقال المجلة جامعة دمشق ، المجلد 12 العدد الأول : 5200 - سوريا2002.

إحصائيا بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل، وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة ، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين كل من الأسلوب التسلّطي والقسوة والتوافق الاجتماعي والشخصي، وعدم وجود علاقة بين الحماية الزائدة والتوافق ، و عدم وجود فروق بين الجنسين ، وبين متوسطات الأطفال في الرياض الحكومية والخاصة.

2.8. دراسات جزائرية:

- **دراسة " بوجلال سعيد "**: عنوان الدّراسة : *" المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتّفوق الدراسي "*[1] ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطيّة بين المهارات الاجتماعية والتّفوق الدّراسي، والفروق بين الجنسين في هذا المجال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وعيّنة من تلاميذ متوسّطات أولاد دراج وأولاد عدي لقبالة بولاية المسيلة، خلال السّنة الدراسية 2008/2007، وبلغ عددهم 360 تلميذا نصفهم من الإناث. وامتدّت الدراسة من شهر أفريل إلى نهاية شهر ماي بثمان (08) متوسّطات مع تحديد شرط التفوق والتّأخر وربطها بمعدّلات الفصلين الأول والثاني، التي تزيد عن معدّل (15) في الحالة الأولى، وتقلّ عن معدل (10) من عشرين في الحالة الثانية، واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية المعدّ من قبل (رونالدو ريجيو) وتعريب (محمد السيّد عبد الرّحمن). وتوصّل الباحث إلى قبول الفرضيات، وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الجنس والتفوّق الدراسي، واقترح ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لتحقيق التّكيف الاجتماعي، وضرورة الكشف عن المتفوّقين وتوجيههم وتوعية الأسر بنتائج أبنائهم المتأخرين دراسيًا.
- **دراسة " كاتي فاتح وآخرون"**: دراسة بعنوان: *" أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة "*[2]. يهدف البحث إلى التعريف بالمهارات الاجتماعية وإبراز أهميتها وأهمية تنميتها للأطفال ما قبل المدرسة. وهو بحث كيفي للوصول إلى الأهداف من خلال استعراض التراث النظري للموضوع وتحديد مفاهيمه، وجمع

[1] - سعيد بوجلال: "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتّفوق الدّراسي "، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009/2008.

[2] – كاتي فاتح وآخرون : أهمية تنمية المهارات الاجتماعية الطفل (الروضة) – طفل ما قبل المدرسة، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، مج : 12 ، ع : 01 ، القسم (ب) العلوم الاجتماعية، ص ص: 178 – 185 ، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2019.

المادة العلمية النظرية لماهية المهارات الاجتماعية ونظرياتها، وأهمية إكسابها لطفل ما قبل المدرسة. وقد أفادت الدراسة الحالية من هذا الجهد العلمي في جوانب مختلفة نذكرها لاحقا عند التطرق لكيفية الإفادة منها.

- **دراسة " علّوش حياة "**: دراسة موسومة بـ : "*دور رياض الأطفال في بناء شخصيّة الطّفل*" [1]، تهدف الدّراسة إلى معرفة دور الرّوضة في تنمية شخصية الطّفل، وأثر بعض المتغيّرات فيها، والتّعرّف على أهميتها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وعيّنة قصديّة من أولياء الأطفال، تتكوّن من 138 وليّا في ست (06) روضات، تتراوح أعمار أبنائهم بين (3–5) سنوات، واعتمدت الباحثة أدوات الملاحظة والاستمارة. وتوصّلت الدراسة إلى تحقيق فرضيّات الدّراسة، وتقديم توصيات تتمثّل في ضرورة الاهتمام ببرامج الرّوضة وتجويدها لبناء شخصيّة طفل مندمجة تماما مع المجتمع.

- **دراسة شعلال باهية :** عنونت الباحثة موضوعها بـ : *" دور الروضة في تعزيز عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برمجة نشاطات الرياضة البدنية"* [2]. هدفت إلى إبراز دور الروضة باعتبارها مؤسسة تنشئوية في التخفيف من حدة تأثير الألعاب الالكترونية على مسار تربية الأطفال وربطهم بمحيطهم الاجتماعي، عن طريق برامج تعليمية تدعم هذا التوجه، و من ضمنها نشاط التربية البدنية وهو نوع مغاير لأساليب تلقي معايير المجتمع والقيم الإنسانية لدمج الطفل في محيطه، عن طريق تفعيل دور المربيات اللواتي يمكنهن تطوير النشاطات الرياضية إلى ألعاب تربوية من شأنها تربية الطفل من كل جوانبه وهو مشبع بقيم مجتمعه، و منضبط اجتماعيا معها. وتوصلت الباحثة إلى أنه وجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية للفرد في سن مبكرة وأن للروضة دور في اكتشاف مواهب الطفل وقدراته، وتزيد من دافعية حب العمل الجماعي، وتثبيت القيم الأساسية الكبرى للمجتمع، عن طريق برمجة النشاطات البدنية في برامجها، وتفاعل الأطفال فيما بينهم اجتماعيا، وبروز القيادات والقدرات والمهارات الفردية.

---

[1] حياة علّوش : " دور الرّوضة " في بناء شخصيّة الطّفل " ، أطروحة دكتوراة ، جامعة محمّد خيضر، بسكرة، 2021/2020.

[2] – شعلال باهيه: دور الروضة في تعزيز عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برمجة نشاطات الرياضة البدنية، مجلة الطفولة في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مج06، ع02، ص 246–267 جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2021.

3.8. ملخّص تقييمي للدّراسات السابقة والإفادة منها :

ومن خلال التّأمل والتّمحيص للدراسات المعروضة سواء العربية منها أو المحلية، فإننا نلحظ أن عناوين هذه الدراسات والبحوث تتمحور حول الدور والأهمية التي تكتسيها رياض الأطفال في المجتمعات ودورها في تنمية المهارات بصفة عامة، والمهارات الاجتماعية بصفة خاصة، ودور برامجها ومربياتها في تعزيز هذه المهارات وتحقيق الاندماج الاجتماعي، ونشير إلى أننا لم نعرض الدّراسات الأجنبية على أهميتها وكثرتها و اطلاعنا على دقة نتائجها، إلا أنها في مواضيع تراعي خصوصية مجتمعاتها، وثراء قواعدها الإحصائية ومقاييسها ذات المستوى الرفيع.

وهدفت الدّراسات إلى تشخيص العلاقة بين القائم بالتربية في رياض الأطفال،والملتحقين بها، ومعرفة دورها والتأكيد على أهمية المهارات الاجتماعية، في تطوير الفرد والمجتمع عن طريق البرامج الإثرائية التي تراعي خصوصية المجتمع ، وربطها بالعوامل المؤثرة كالمستوى التعليمي والذكاء وجنس الفرد وعمره ونوع الروضة (حكومية أو خاصة) ، ونلاحظ أن الدّراسات الجزائرية تضم نفس الأهداف ، بالإضافة إلى محاولة الخروج من النّمطية بالإشارة إلى تغيرات مجتمعية معاصرة، كالألعاب الالكترونية والوسائل التكنولوجية، وأساليب التعليم عن بعد ، لإضفاء الجديّة على هذه الدراسات ولكن دون التعمق في هذا المجال .

والملاحظ أن جلّ الدّراسات تستخدم المنهج الوصفي لنقل الواقع ووصف سيره ، وبمقارنتها بالدراسات الابتكارية في هذا المجال فإنّ هذه الأخيرة تكاد تكون قليلة، وهو ما لا يساعد على تطوير البحث العلمي الاجتماعي التربوي في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة .

أما بخصوص النتائج المتوصل إليها، فإن جل الدّراسات العربية والجزائرية منها تتفق في التأكيد على دور الروضة في تعزيز المهارات الاجتماعية عن طريق الزيادة في تأهيل المربيات وتفعيل دورهن في جو اجتماعي مناسب لتطوير القدرات الفردية والقومية ، و تصميم برامج تعزز المهارات الاجتماعية للناشئة.

وإذا كانت الدّراسات الأجنبية أكثر ثراء من حيث الأدوات البحثية المختلفة لتحري الدقة واستهداف إمكانية التعميم ، فإن الدراسات العربية أقلّ شذوذا عن هذه القاعدة ، بحيث ينوِّع ثلة من الباحثين قواعد وأساليب دراساتهم الإحصائية مع إخضاعها للشروط العلمية، وعلى النقيض فإن الدّراسات المحلية تفتقد الروح العلمية توخيًا للمصداقية في ضوء الاعتماد على البحوث الكيفية، وشحّ مصادر المعلومة.

وانطلاقا من هذا التّقييم، فإن الدّراسة الحالية تسعى لتجاوز القصور الملاحظ في الدراسات المذكورة أعلاه بالاهتمام بالجانب الميداني، وضبط المنهج والعينة والقواعد العلمية الإحصائية ، وتنويع الأدوات البحثية – هذا من جهة – وأن الدّراسة الحالية – من جهة أخرى – قد استفادت من التوجيهات المُتَضَمَّنَة فيها من حيث ضبط العنوان والإشكالية، وتقديم زخم هائل من التراث الأدبي للموضوع مكّن من عرض شامل للمهارات الاجتماعية، وحصر الدّراسة في تتبّع نوعين من المهارات الاجتماعية، أحدها بتعلّق بالمهارات العامّة (التّعاون/التنافس/ المشاركة)، والآخر بالمهارات الشّخصية (التقليد والاستقلالية) نظرًا لأهميتهما الاجتماعية. وتبني المنهج الوصفي لمناسبته لوصف الواقع وتغيراته، واختيار عينة قصديّة من فئتي مربيات الأطفال والأولياء، واعتماد أداة الاستمارة إلى جانب المقابلة والملاحظة واستعمال أسلوب تحليل مضمون بطاقة تقويم الأطفال.

وعلى العموم فإنّ الدّراسة الحالية أفادت من الدّراسات السابقة من حيث:

- اختيار المنهج الوصفي.
- اختيار عيّنة قصديّة.
- اعداد مقاييس الاستمارتين.
- ضبط العلاقة بين المتغيّرات.
- تنويع فئات الدّراسة (مربيات، أولياء الأطفال).
- دمج جوانب الدّراسة.
- اختيار مجالين للدّراسة (القطاع العام والقطاع الخاص).
- تصنيف المهارات الاجتماعية إلى عامة وخاصّة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدّراسة

أولا: المنهجيّة

في هذا الفصل يقترب الباحث من الجانب الإمبريقي للموضوع الذي اختاره للدّراسة، فهو في حاجة إلى بيانات وحقائق تكون امتدادًا لتصوراته الذّهنية والمعطيات النّظرية التي تجمعت لديه، وتحتاج إلى إزالة العوائق الذاتية والموضوعية المتصلة بها، كالذاتية والأحكام المسبقة والغموض الذي يحيطها، ومن ثمة تحقيق أهدافه البحثية، والوصول إلى النتائج التي تمكنه من التوصل إلى نتائج تقترح حلولا للمشكلة.

وعلى هذا الأساس فإن اختيار الباحث للمنهج الملائم لموضوع بحثه وفي تخصصه العلمي، يسمح له باعتماد الطريقة الأمثل لمعالجة المشكلة المطروحة، وتجنيد الأساليب البحثية المناسبة انطلاقا من سؤال الانطلاق إلى جمع البيانات النظرية والميدانية، إلى إعداد الإطار العام للدراسة، ومسك المنهجية المتبعة، وتعيين الميدان البحثي وتقييم مدى ملاءمته للدراسة، وبالتالي تحديد المجتمع والعينة.

1. المنهج:

من المسلم به في فضاء العلوم الاجتماعية والإنسانية، أن يراعي الباحث طبيعة موضوعه، في إطار تخصصه العلمي، وفي هذا المجال فإن الدّراسة الحالية تبلورت معطياتها النظرية والميدانية والمنهجية في منهج وصفي ، تشكلت ملامحه منذ البدايات الأولى لاختيار الموضوع، والقراءات الأولية، والدّراسة الاستطلاعية التي مكّنت من الحصول على حقائق ميدانية كان لها الأثر الإيجابي في هيكلة الموضوع، ووضوح الرؤية في تناوله، ومرونة صياغة الإشكالية وفرضياتها وتجلي أهميته، وتدقيق أهدافه، وقد ساهمت الدّراسات السابقة في إعداد خطة أولية خضعت للتعديل بعد مناقشة الأستاذ المشرف في مضمونها وتصميمها مما فسح المجال لتحديد المفاهيم وحصر محاور الدراسة وتكييفها حسب العنوان ومتغيراته، ووضوح الرؤية فيما يتعلق بمجتمع الدّراسة والعينة والأداة البحثية الملائمة، وكيفية بنائها حسب الأبعاد والمؤشرات، بغية الوصول إلى النتائج وتحليلها ومناقشتها.

وبناء على ما تم ذكره، وبعد هيكلة الإطار العام للدراسة، فإن التوجه المنهجي للباحث في ضوء تحليله للدراسات السابقة المطابقة والمشابهة للدراسة الحالية والتي تتناول مؤسسة الروضة ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، يرتكز على مبدئيين:

أولهما التأكيد على الإسهام العلمي في الموضوع دون إعادة إنتاج ما تم تناوله وثانيهما العمل على أسلوب الدمج بين النظري والميداني وتحقيق تحيين المعلومة النظرية بنظيرتها في الميدان، لتحقيق الانسجام والمرونة في تتبع الموضوع مع الأخذ بعين الاعتبار استخدام الباحث للمنهج الإسترادادي لتتبع مسار الظاهرة تاريخيا والتغيرات الحاصلة فيه عبر الزمن والعوامل المؤثرة فيه سلبا وإيجابا.

2. مصادر جمع المادة العلمية:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المادة العلمية النظرية والميدانية ومصادرهما ما يلي:

1.2. مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

1.1.2. المصادر: بحثنا في القرآن الكريم على آيات تضم المصطلح الذي نحن بصدد دراسته، فوجدنا آيتين وردت فيهما كلمة الروضة جعلناهما مدخلا مباركا لهذه المذكرة وهما الآية 15 من سورة مريم والآية 22 من سورة الشورى.

2.1.2. المراجــع: وتمثلت في مجموعة من الكتب تم الحصول عليها من خلال البحث البيبليوغرافي بالمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والمكتبة العمومية الشهيد بودراي بلقاسم بالمسيلة، وفرعها الكائن بالمويلحة. وقد تضمن مجموعة مؤلفات في التخصص شملت متغيراتها المتغيرات الواردة في عنوان الدراسة، بالإضافة إلى عناوين في منهجية البحث والإحصاء لدعم الدراسة في الجانب الميداني، وهو ما مكّن من صياغة إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وتحديد محاورها، وبالتالي المساهمة في إعطاء نظرة أولية حول أداة البحث ومحاورها ومؤشراتها. وقد كان

لعناوين الكتب المؤلفة من طرف ثلة من أساتذة القسم، الأثر البالغ في المضمون سواء في النظريات للأستاذة الدكتورة علي شريف حورية، أو في مجال التربية والتكوين واقتصاديات التربية للأستاذة الدكتورة بوخيط سليمة، أو في فلسفة التربية للأستاذة الدكتورة بونويقة نصيرة، على غرار مؤلف الأستاذة الدكتورة كتفي ياسمينة في مجال التربية المقارنة حيث كانت الإفادة منها قيمة نظرا للأسلوب المركز والدقيق والواضح الذي قلما نجده في المؤلفات المعتادة.

3.1.2. المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية: اعتمدنا على مجموعة من الأعمال السابقة للطلبة في طوري الماجستير والدكتوراه، اشتملت على دراسات قيمة مشابهة ومطابقة للدراسة الحالية كان لها دور هام في توجيه عملنا انطلاقا من ضبط العنوان، وتحديد زاوية تناول الموضوع وجدّيته والخلفية النظرية المعتمدة ووضوح الرؤية بخصوص العينة وحجمها والأدوات البحثية قصد الوصول إلى أهداف الدراسة.

4.1.2. المجلات: من أجل إيفاء الموضوع حقه من الدراسة، وسّعنا مجال الاستقصاء إلى ما يطرحه الباحثون المتخصصون من مقالات في المجلات الوطنية والدولية للإلمام أكثر بطريقة تناول المواضيع والمشكلات البحثية وخاصة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة.

5.1.2. القرارات واللوائح القانونية: حيث اعتمد البحث على المرسوم التنفيذي 19/253 المؤرخ في 2019/09/16 المحدد لمهام الروضة، والذي تم الحصول عليه من مديرية النشاط الاجتماعي (DAS) بولاية المسيلة، خلال الدّراسة الاستطلاعية الأولية لضبط عنوان الدراسة ومحدداتها. نضيف لهذا المصدر مصدرا آخر وهو مدونة النشاطات الاقتصادية الخاصة بنشاط الروضة في السجل التجاري (CNRC)، وهو ما مكّن من تحديد نشاط الروضة بدقة وأهدافها خاصة بما يتعلق بالمهارات الاجتماعية، وكيف يتم إكسابها للطفل وخاصة مهارتي التقليد والاستقلال، نظرا لأهميتها في تكوين شخصية الطفل.

6.1.2. المناجـد: مـن أجـل تحديـد المفـاهيم لغويـا اسـتخدمنا " المنجـد فـي اللغـة والاعـلام"، دار المشرق، ط.39، بيروت– لبنان. 2002م.

7.1.2. المحاضرات: حيث راجع الباحث مجمل المحاضرات المقررة للسداسيات الثلاث للموسمين الجـامعيين: 2023/2022 و2024/2023. لتخصـص علـم اجتمـاع التربيـة لكليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد أثرت المقاييس المبرمجة الدراسة الحالية بتراث نظري قيم تحت إشراف أساتذة ذوي خبرة سواء تعلق الأمر بالمقاييس الأساسية أو المنهجية أو الاستكشافية لأهدافها الأفقية والعرضية.

8.1.2. الملتقيـات: ونشير هنا أنه خلال المسار الدّراسي للبحث برمجت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة جملة من الملتقيات العلمية كان لها الأثر الإيجابي في تكوين الطلبة أكاديميا ومنهجيا، ونخص بالذكر المؤتمر الدولي " الخدمة الاجتماعية وآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية (التنمر– العنف – التوحد) لتحقيق التكيف الاجتماعي". تاريخ الفعالية من 13-03-2023 إلى 13-03-2023. من تنظيم مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة، المسؤول عن الفعالية: أ.د كتفي ياسمينة وكانت التدخلات حضورية وعن بعد لما يقارب مئتي (200) متدخل أكدت النتائج على ضرورة التدخل المبكر لتشخيص المشكلات والتكفل بها، وتعتبر مراحل التعليم القاعدية خاصة ما قبل المدرسة فضاء مناسبا للمعالجة.

2.2. مصادر جمع المادة الميدانية:

ومن أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا وبتوجيه من الأستاذ المشرف فإنّ مصادر جمع المادة العلمية الميدانية تمثّلت فيما يلي:

1.2.2 الاستمارة: وهي الأداة الرئيسية التي تعتمد عليها الدّراسة وتتضمن المحاور التي من خلالها يتم اختبار الفرضيات الميدانية، وقد تم هيكلة الاستمارة وحصر محتوياتها من خلال القراءات المتأنية للمصادر المختلفة، وإعداد مخطط لتحكيمها واختبارها قبل تنفيذها النهائي على عينة الدراسة برياض الأطفال بمدينة المسيلة، ومن ثمة فقد تمّ تحكيمها واختبارها من طرف مربيتين وفردين من أولياء الأطفال من غير عيّنة الدراسة، ولم تُسَجّل أي ملاحظات حولها، ثمّ تفريغها آليا وعرض نتائجها وتحليلها ثم مناقشتها.

2.2.2 المقابلة: وهي أداة مكملة للاستمارة حيث تم استخدامها في المرحلة الاستطلاعية لضبط عنوان الدّراسة ومتغيراتها، بإجراء مقابلة مع المكلّفة بمؤسسة استقبال الطفولة بمديرية النشاط الاجتماعي، والمكلف باستقبال ملفات إنشاء المؤسسات المذكورة على مستوى مركز السجل التجاري بالمسيلة، وكذا مديري رياض الأطفال، وهي عمليات سمحت بتحديد زاوية تناول الموضوع من وجهة نظر المربيات باعتبارهن المشرفات على تعليم وتربية الأطفال – من جهة – ومن وجهة نظر أولياء الأطفال – من جهة أخرى – لمعرفة امتداد اكتساب المهارات الاجتماعية ورسوخها في سلوكات الأطفال خارج الرّوضة (في إطار التّقييم الوالدي لدور الرّوضة)، كما استخدمت المقابلة المقنّنة مع مديري المؤسسات – ميدان الدراسة – عن طريق استمارة الاستبيان لجمع البيانات الخاصّة بميدان الدّراسة والتعريف به.

3.2.2. الملاحظة: وتم اعتماد الملاحظة كأداة مكملة للاستمارة والمقابلة للتدليل على بعض الجزئيات التي لم يكن بالإمكان تحميلها على الاستمارة، أو طرحها في المقابلة.

4.2.2. الوثائق والسجلات الإدارية: تكملة لأدوات جمع البيانات الميدانية فإن الباحث استخدم الوثائق والسجلات الإدارية للحصول على بعض المعطيات المكملة للأداة الرئيسية كالوثائق الرسمية، وبطاقات التقويم وبطاقات الملاحظة المستعملة كأساليب اتصال بين الروضة وأسرة الطفل، مما أفاد الدراسة في حصر المهارات الاجتماعية وتفكيك أبعادها ومؤشراتها لبناء الاستمارة.

3. العينة:

نشير في بداية هذا العنصر الهام في الدراسة، أنه من خلال الدّراسة الاستطلاعية – سالفة الذكر– ومقابلة المكلفة برياض الأطفال على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي، تبين أنه لا يمكن تلبية طلب الباحث بالحصول على قائمة اسمية للوحدات المكونة لمجتمع الدّراسة المتواجدة بمدينة المسيلة لأسباب إدارية ، فإن الباحث اتّصل بمصالح المركز الوطني للسجل التجاري – فرع المسيلة – للحصول على القائمة والتعرّف على مجتمع الدراسة، ومن خلال القائمة المتحصّل عليها تبيّن أنّ عدد الرّوضات التي تضمّ الأطفال (3–6) سنوات هو تسع وأربعون (49) روضة على مستوى بلديّة المسيلة، تمّ اختيار أربع (04) روضات منها كعيّنة عشوائية بسيطة باستخدام طريقة " ستيفن توميسون" وهي:

- روضة المجاهد " محرز الزاهي " بالمسيلة (عموميّة).
- روضة " أمير و رنوشة " – المسيلة – (خاصّة).
- روضة " سارة وسلسبيل " – المسيلة – (خاصّة).
- روضة " الأحلام " – المسيلة – (خاصّة).

حيث تم اختيار وحدات تابعة لأشخاص معنوية ممثلة في هيئة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء (CNAS) بالنسبة لروضة محرز الزاهي، ووحدات تابعة لأشخاص طبيعية ممثلة في الروضات الثلاث الأخرى. وباعتبار أنّ مجتمع الدّراسة هو المربيّات وأولياء الأطفال وهو مجتمع غير محدود المعالم، فقد تمّ اختيار العيّنة القصديّة والمتاحة من فئة المربيات باعتبارهنّ عماد الفعل التّربوي

لإكساب المهارات الاجتماعية، وفئة الأولياء بدون شرط النّوع، في إطار التقييم الوالدي لدور الرّوضة في تعليم المهارات الاجتماعية وامتدادها للمحيط الأسري.

1.3. خصائص عينة البحث – مربيات رياض الأطفال – :

- جدول رقم (01) : يمثل البيانات الشخصية لعينة الدراسة – مربيات رياض الأطفال.

العينة	الرقم	منطوق السؤال	حجم العينة	الترميز	ك	%
المربيات	1	السّن	34	[20 – 30]	7	20,59%
				[30 – 40]	12	35,29%
				[40 – 50]	10	29,41%
				[50 فأكثر]	5	14,71%
				المجموع	34	100%
	2	المؤهل العلمي	34	متوسط	1	2,94%
				ثانوي	16	47,06%
				جامعي	17	50,00%
				دراسات عليا	0	0%
				المجموع	34	100%
	3	الخبرة المهنية	34	[0 – 5]	13	38,24%
				[5 – 10]	6	17,65%
				[10 – 15]	2	5,88%
				[15 فأكثر]	13	38,24%
				المجموع	34	100%

1.1.3. تحليل جدول عيّنة المربيات الخاص بمتغيّر السن:

يتضح من الجدول أنّ عينة المربيات من الفئة [30 – 40 [سنة يظهر بنسبة 35% ، تليها الفئة العمرية [40 – 50 [بنسبة 29% ، تعقبها الفئة العمرية [20 – 30 [سنة بنسبة 21% ، وآخر فئة هي 50 سنة فأكثر بنسبة 15% . ومنه فإنّ الفئة الغالبة هي الفئة [30 – 50 [بنسبة 65%، وبمتوسّط حسابي($\bar{X} = 38.82$)، وهي فئة شابة قادرة على العمل تمتاز بالرّزانة والحكمة والرّشد، تساعد الرّوضة على آداء أدوارها وتحقيق أهدافها.

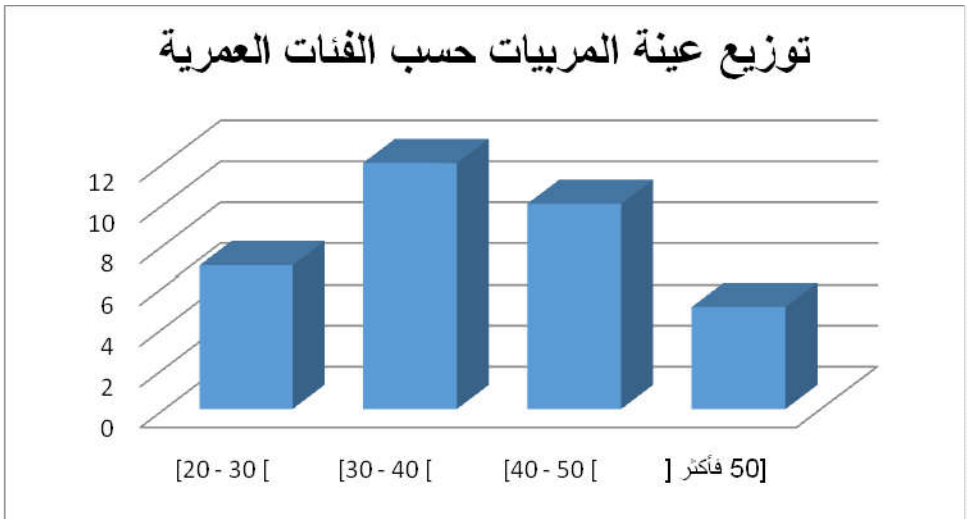

- الشكل رقم (01) يوضح توزيع العينة – حسب الفئة العمرية –

2.1.3. تحليل جدول المؤهّل العلمي للمربيات:

يتبيّن من الجدول رقم (01) أنّ المربيات يمتلكن مستوى تعليميا جامعيا بنسبة (50%)، تليها فئة المستوى الثانوي بنسبة (47,06%) ، وفئة المتوسط بنسبة (2,94%)، وعليه فإنّ نصف عينة الدراسة من المربيات ذوات مستوى جامعي يؤهلهن للقيام بأدوارهن وبوعي تامّ، ويجعلهن قابلات للتكوين ويساهمن في تجويد التّعليم.

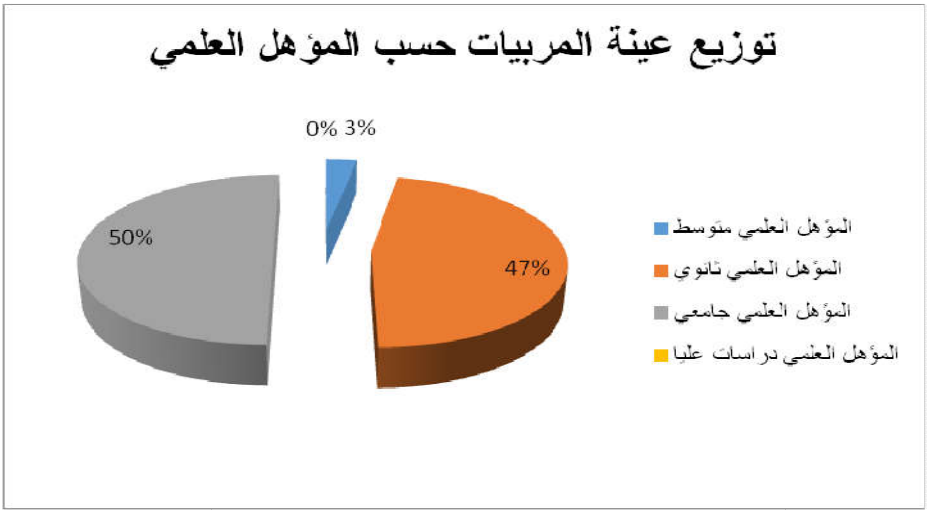

- الشكل رقم (02) : دوائر نسبية تمثل توزيع المربيات حسب المستوى التعليمي.

3.1.3. تحليل جدول المربيات حسب الخبرة المهنية:

يظهر الجدول أنّ المربيات لهنّ خبرة بالنّسبة للفئة [15 سنة فأكثر [، بنسبة (38%)، وهي نفس النسبة للفئة [0 – 5 [سنوات، تليها فئة [5 – 10[سنوات بنسبة (17,64%)، والنسبة الأضعف (5,88%) للفئة ذات الخبرة [10 – 15 [سنة. وعلى هذا الأساس فإنّ رياض الأطفال تمتلك موردا بشريا فئته الغالبة إمّا من ذوي الخبرة [15 سنة فأكثر [، أو من الفئة الحديثة [0 – 5 [سنوات. فالفئة الأولى تحتاج إلى الدّعم النفسي لتجنّب الروتين المهني، واستعمال أسلوب إداري موقفي ديمقراطي يعتمد على العلاقات الإنسانية، بينما الفئة الحديثة تحتاج إلى الخبرة عن طريق التكوين والتّأهيل والتواصل مع الفئة الأولى، وبالإضافة إلى اعتماد الأسلوب السابق تحتاج إلى أسلوب بيروقراطي يمكنها من السلوك الوظيفي.

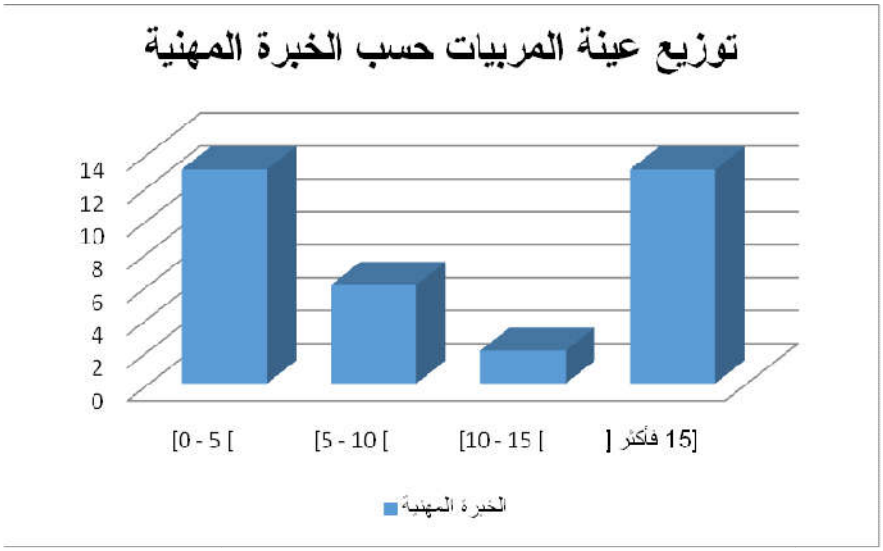

- الشكل رقم (03): مدرّج تكراري يمثل توزيع عينة المربيات حسب الخبرة المهنية

2.3. خصائص عينة البحث – أولياء الأطفال – :

جدول رقم (02) يمثل البيانات الشخصية لعينة الدراسة – أولياء الأطفال– .

العينة	الرقم	منطوق السؤال	حجم العينة	الترميز	ك	%
أولياء الأطفال	4	الجنس	43	ذكر	14	32,56%
				أنثى	29	67,44%
				المجموع	43	100%
	5	المستوى التعليمي	43	متوسط	0	0%
				ثانوي	8	18,60%
				جامعي	25	58,14%
				دراسات عليا	10	23,26%
				المجموع	43	100%
	6	الحالة المهنية	43	بطال (ة)	1	2,33%
				عامل (ة)	42	97,67%
				طالب (ة)	0	0%
				المجموع	43	100%

1.2.3. تحليل جدول عينة أولياء الأطفال الخاص بمتغيّر الجنس:

يتبين من الجدول أنّ العينة غالبيتها من جنس الإناث بنسبة (67,44 %)، وأنّ الذكور يمثلون (32,56 %). ويتّضح أنّ الأمهات يقمن بالاتصال بالروضة أكثر من الآباء، على الرغم من أدوارهن المتعددة وخروجهن للعمل، فهنّ يحرصن على تمدرس أطفالهن، ويلجأن لشركائهن للقيام بالمهمة في ظروف اجتماعية وبيئية غير متحكّم فيها.

- الشكل رقم (04) : دائرة نسبية تمثل: توزيع عينة أولياء الأطفال حسب الجنس .

2.2.3. تحليل جدول الأولياء بخصوص المستوى التعليمي:

يتوضّح من الجدول أنّ أغلبية أفراد العينة من ذوي المستوى التعليمي الجامعي، بنسبة (58,14 %)، تليها فئة الدراسات العليا بنسبة (23,25 %) ونسبة أقل لمستوى الثانوي (18,60 %). ويتبين أنّ عينة الأولياء من الفئة ذات المستوى الدراسي الجامعي فأكثر هي (81,39 %) وهي نسبة تفوق نسبة المربيات، ونستشف منها درجة التطور التعليمي والثقافي للمجتمع الجزائري والاهتمام بترقية المرأة دراسيا ومهنيا.

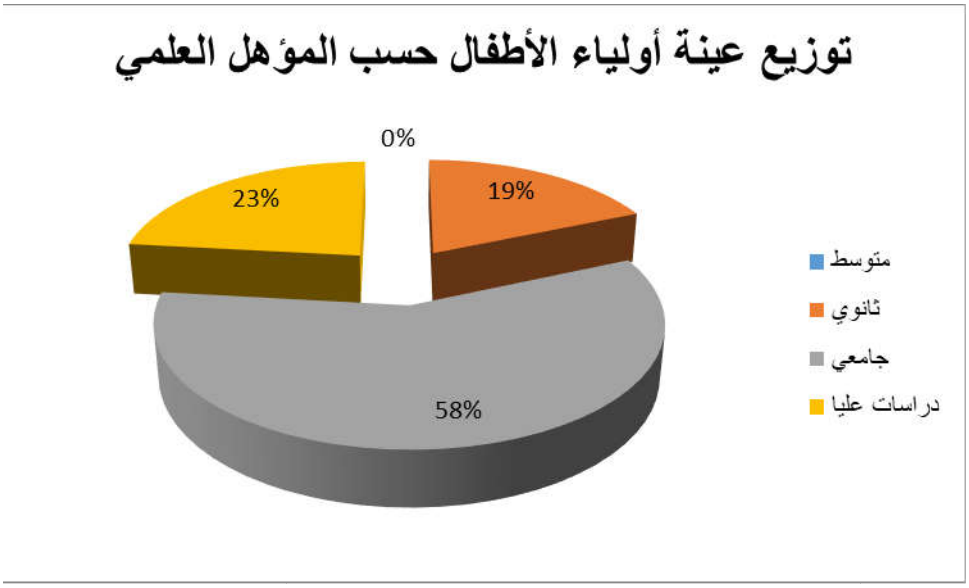

- الشكل رقم (05): دائرة نسبية تمثل توزيع عينة أولياء الأطفال حسب المؤهل العلمي

3.2.3. تحليل جدول الأولياء فيما يتعلّق بالحالة المهنية:

من خلال الجدول يظهر أنّ غالبية أفراد العينة من العمال والعاملات بنسبة (97,67 %)، وممّن أنهوا دراستهم.

وعلى هذا الأساس فإنّ النتيجة تتفق مع السياسة الاجتماعية لإنشاء الرّوضة وهي مساعدة العاملات على التّخفيف من ضغط العمل والتوفيق بين العمل المهني والأسري، وكذا مساعدة الرّوضة على الاستمرارية في أداء أدوارها بأعبائها خلال تحصيل مستحقات العناية والتّعليم.

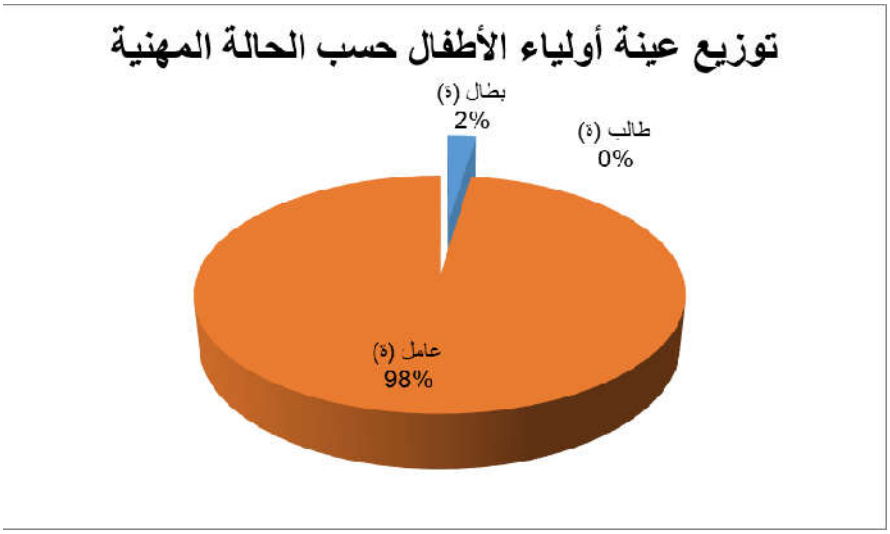

- الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل توزيع عينة أولياء الأطفال حسب الحالة المهنية

4. الأساليب الإحصائية:

تمّ اختيار عيّنة عشوائية بسيطة عن طريق السّحب دون إرجاع، مع تحديد لحجم العيّنة باستخدام طريقة ستيفن توميسون باستخدام القاعدة التالية في حالة مجتمع معروف المعالم على النحو الآتي:[1]

$$n = \frac{\mathrm{NxP(1-P)}}{\left[(\mathrm{N}-1)\left(\frac{\mathrm{d}^2}{\mathrm{Z}^2}\right)\right] + \mathrm{P(1-P)}} \approx 4$$

حيث: n = حجم العينة. / N = حجم المجتمع الكلي. / P = القيمة الاجمالية 0,50. d = نسبة الخطأ المقبول هي عند مستوى الثقة 95% = 0,05. / Z = 1,96 إذا كان مستوى الثقة 95 %.

وبما أنّ المجتمع الأصلي للدّراسة يتكوّن من فئتين هما فئة المربيات وفئة أولياء الأطفال، فقد تمّ الاعتماد على العيّنة المقصودة والمتاحة من كل فئة.

- حساب المتوسط الحسابي للتكرارات غير مبوبة، حيث : $\bar{\mathrm{x}} = \frac{\sum x!}{N}$
- حساب المتوسط الحسابي للتكرارات المبوبة ، حيث: $\bar{\mathrm{x}} = \frac{\sum x!n!}{\sum n!}$
- استخدام معامل التوافق(CC) الذي هو نوع من أنواع معاملات الارتباط في حالة ما إذا كانت المتغيّرات من النّوع الكيفي، وتضمّن الجدول أكثر من 04 خانات شرطية ويحسب كما يلي:

$$CC = \sqrt{\frac{B-1}{B}}$$

$$B = \frac{(n_1.1)^2}{n_1.n_{10}} + \frac{(n_1.2)^2}{n_2.n_{10}} + \frac{(n_1.3)^2}{n_3.n_{10}} + \frac{(n_2.1)^2}{n_1.n_{10}} + \frac{(n_2.2)^2}{n_2.n_{10}} + \frac{(n_3.3)^2}{n_3.n_{10}} + \cdots$$

- واستخدام اختبار (كا^2) للاستقلالية

$X_c^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$ ، حيث : التكرار الملاحظ = O_i ، التكرار المتوقع = E_i .

- حساب القيمة التّائية لعيّنتين مستقلتين ذات قطبين :

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left(\frac{(N_1-1)S_1^2 + (N_2-1)S_2^2}{N_1+N_2-2}\right)\left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right)}}$$

حيث: $\bar{X}_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى / : $\bar{X}_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

S_1: تباين المجموعة الأولى / S_2 : تباين المجموعة الثانية /N_1: عدد أفراد المجموعة الأولى.

N_2 : عدد أفراد المجموعة الثانية. [2]

[1] - محاضرة في حساب حجم العيّنة للسداسيين 1،2. الأستاذة مامش نجية في مقياس الإحصاء الوصفي (2023/2022)، والأستاذ عمر بوسكرة في مقياس التدريب على منهجية البحث للسداسي 3 (2024/2023).

[2] - رائد ادريس محمود الخفاجي : " الوسائل الاحصائية " دار دجلة ، ط1 ، الأردن، 2015.

ثانيًا: التعريف بميدان الــدراســـة:

للتعريف بميدان الدراسة فقد تم الاعتماد على استمارة استبيان موجّهة لمديري رياض الأطفال تمّ من خلالها تصنيف المعطيات على الشّكل التالي:

1. لمحة تاريخية حول ميدان الدراسة:

يتكوّن ميدان الدّراسة من أربع (04) روضات ممثلة في الجدول رقم (03) كما يلي:

- الجدول رقم (03): يوضّح لمحة تاريخية حول ميدان الدّراسة.

الرقم	اسم المؤسسة	الصّفة	الهيئة المشرفة	سنة الانجاز	المنهج المعتمد	رسالة الرّوضة	المعيقات
01	روضة المجاهد " محرز الزاهي" المسيلة	عمومية	ص.و.ض.إج. وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي	1990م	– وزارة التربية الوطنية. – منهاج مونتيسوري	– توفير بيئة صحية – دعم استقلالية الطّفل اكساب المهارات	– تجاوب الأولياء مع النّظام الداخلي.
02	روضة " أمير و رنوشة " المسيلة	خاصّة	مديرية النشاط الاجتماعي المسيلة (DAS)	2015م	– وزارة التربية الوطنية. – البرنامج الموحّد لوزارة التضامن	– انشاء جيل يتمتّع بالثقة في النّفس والتّفكير، وله هدف في الحياة.	– عدم التنسيق بين اللجان المشرفة على دور الحضانة. – عدم وعي بعض الأولياء بدوْر الحضانة
03	روضة " سارة و سلسبيل " المسيلة	خاصّة	مديرية النشاط الاجتماعي المسيلة (DAS)	2016م	– وزارة التربية الوطنية. – منهاج الميثاق الخاص.	– الوصول إلى طفل مبدع وقادر على التعلّم المستمر.	– المنهاج/ الهيئة التعليمية والألعاب والأنشطة والبناية.
04	روضة " الأحلام " المسيلة	خاصّة	مديرية النشاط الاجتماعي المسيلة (DAS)	2016م	– وزارة التربية الوطنية. – منهاج الميثاق الخاص.	– تحقيق اندماج الطّفل في الجماعة. الوصول إلى استقلالية الطّفل.	– طاقة الاستيعاب

يتضح من خلال الجدول أنّ ميدان الدّراسة يتكوّن من أربع (04) روضات ثلاث منها تتبع للقطاع الخاص وواحدة لهيئة عمومية تتمثّل في (ص.و.ض.اج)، وكلّها تخضع لبنود المرسوم التنفيذي الإطار رقم 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16 المحدّد لمهام المؤسسات المستقبلية للطّفولة الصّغيرة، وسيرها ومراقبتها، فهي تحت إشراف ومراقبة مديرية النّشاط الاجتماعي (DAS) بالمسيلة.

ويُلاحَظ أنّ معظم الرّوضات أُنشِئت خلال الفترة 2016/2015، وتعتبر روضة المجاهد "محرز الزاهي" (CNAS) أقدم روضة بالمسيلة حيث أُنشئت عام 1990م، وتُطبّق الروضات منهاج وزارة التربية الوطنية لأفواج التّحضيري (5–6) سنوات، المنصوص عليه في المرسوم أعلاه، إلى جانب مناهج خاصّة كـ "الميثاق" و "المونتيسوري".

وتحمل الرّوضات رسائل في مجملها تستهدف توفير بيئة صحيّة للجوانب المتكاملة لبناء شخصية الطّفل وتحقيق اندماجه في المجتمع، ومن أهم الصّعوبات الموجودة في الميدان تتمثّل في عدم تجاوب الأولياء مع النّظام الداخلي، ونقص التنسيق بين الهيئات، وعدم وجود منهاج موحّد للفئة العمرية (3–5) سنوات، وتُعاني روضة الأحلام من عدم القدرة على استيعاب الطّلب المتزايد للالتحاق بالرّوضة.

2. لمحة جغرافية حول ميدان الدّراسة:

بخصوص اللّمحة الجغرافية، فإننا نسجّل ما يلي:

- الجدول رقم (04): يوضّح لمحة جغرافية حول ميدان الدّراسة.

الرقم	اسم المؤسسة	الموقع	المساحة	المساحة المبنيّة	حجرات الدّراسة	مرافق أخرى
01	روضة المجاهد " محرز الزاهي" المسيلة	وسط المدينة " حضري "	6324,36م^2	1352,54م^2	04	توفر جميع المرافق
02	روضة " أمير و رنوشة " المسيلة	وسط المدينة " حضري "	3200 م^2	700 م^2	06	توفر جميع المرافق والخدمات ماعدا النّقل.
03	روضة " سارة و سلسبيل " المسيلة	وسط المدينة " حضري "	968,55م^2	552,90 م^2	06	توفر جميع المرافق ماعدا الحجابة/والمتحف و النّقل.
04	روضة " الأحلام " المسيلة	وسط المدينة " حضري "	300 م^2 X طابقان	240م^2 X طابقان	10	توفر جميع المرافق بما فيها النّقل.

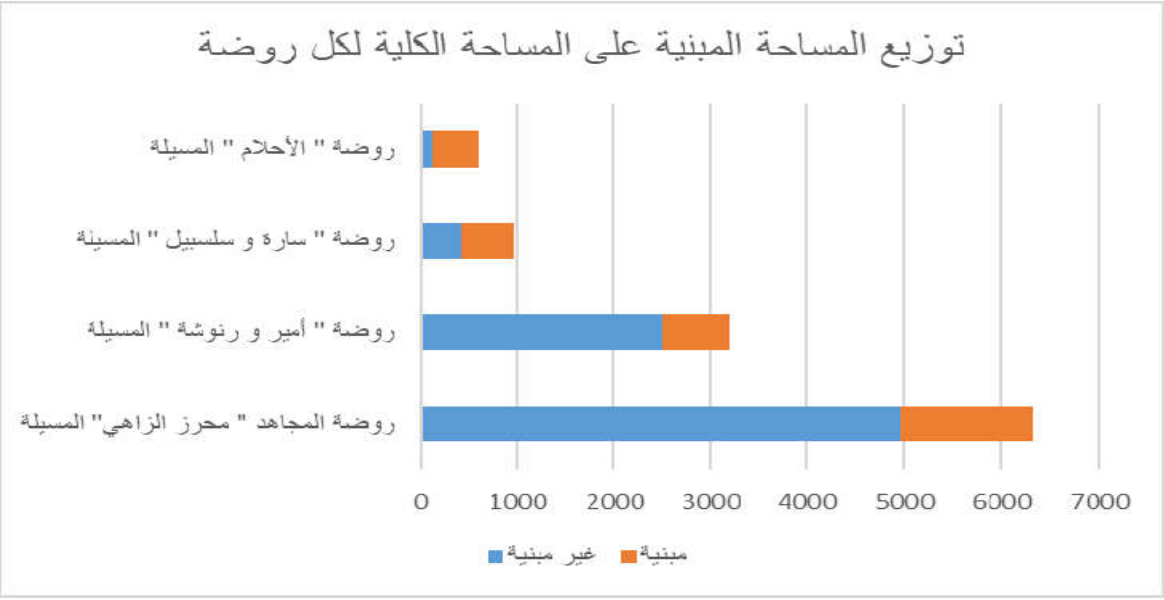

- الشكل رقم (07): يوضح توزيع المساحة المبنية على المساحة الكلية – لكل روضة –

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه أنّ ميدان الدّراسة وحداته كلّها من وسط حضري تقع في وسط المدينة ذات مساحات متباينة، حيث تتميّز الروضات 01، 02، 03، بطابع معماري خاص برياض الأطفال، ماعدا الرّوضة 04 المنشأة في محل مكوّن من طابقين، إلّا أنّ معظمها يعمل بكفاءة عالية في ضوء توفّر الحجرات الدّراسية الكافية، والمرافق الضرورية لممارسة الأنشطة المطلوبة.

3. لمحة ديمغرافية حول ميدان الدّراسة:

وبخصوص الجانب البشري للمؤسسة فإنّ كل روضة تحتوي على ما يلي:

- الجدول رقم (05) يمثّل لمحة ديمغرافية حول رياض الأطفال – ميدان الدّراسة.

الرقم	اسم المؤسسة	ع/ الطاقم الإداري		ع/ الطاقم التربوي		ع/ العمال		مؤهلات مدير الرّوضة	مؤهلات مربيات الرّوضة
		مج	إناث	مج	إناث	مج	إناث		
1	روضة المجاهد " محرز الزاهي" المسيلة	4	3	17	17	35	24	شهادة تكوين متخصّص من مراكز الجزائر العاصمة ووهران	شهادة التكوين المتخصّص (الجزائر العاصمة ووهران)
2	روضة " أمير و رنوشة " المسيلة	2	2	5	5	1	1	مدير مؤهل مكوّن في مركز مختص لتكوين المربيات المسيلة	مربيات مؤهلات عددهن 02 – مركز التّكوين المهني بالمسيلة
3	روضة " سارة و سلسبيل " المسيلة	3	3	5	5	9	9	مدير مؤهل من مركز خاص للتكوين.	تكوين متخصّص للمربيات من الجامعة
4	روضة " الأحلام " المسيلة	9	9	5	5	14	12	– تكوين متخصّص (تقني سامي) – 07 دورات تدريبية (الجزائر العاصمة ووهران)	مربيات مؤهلات بتكوين متخصّص

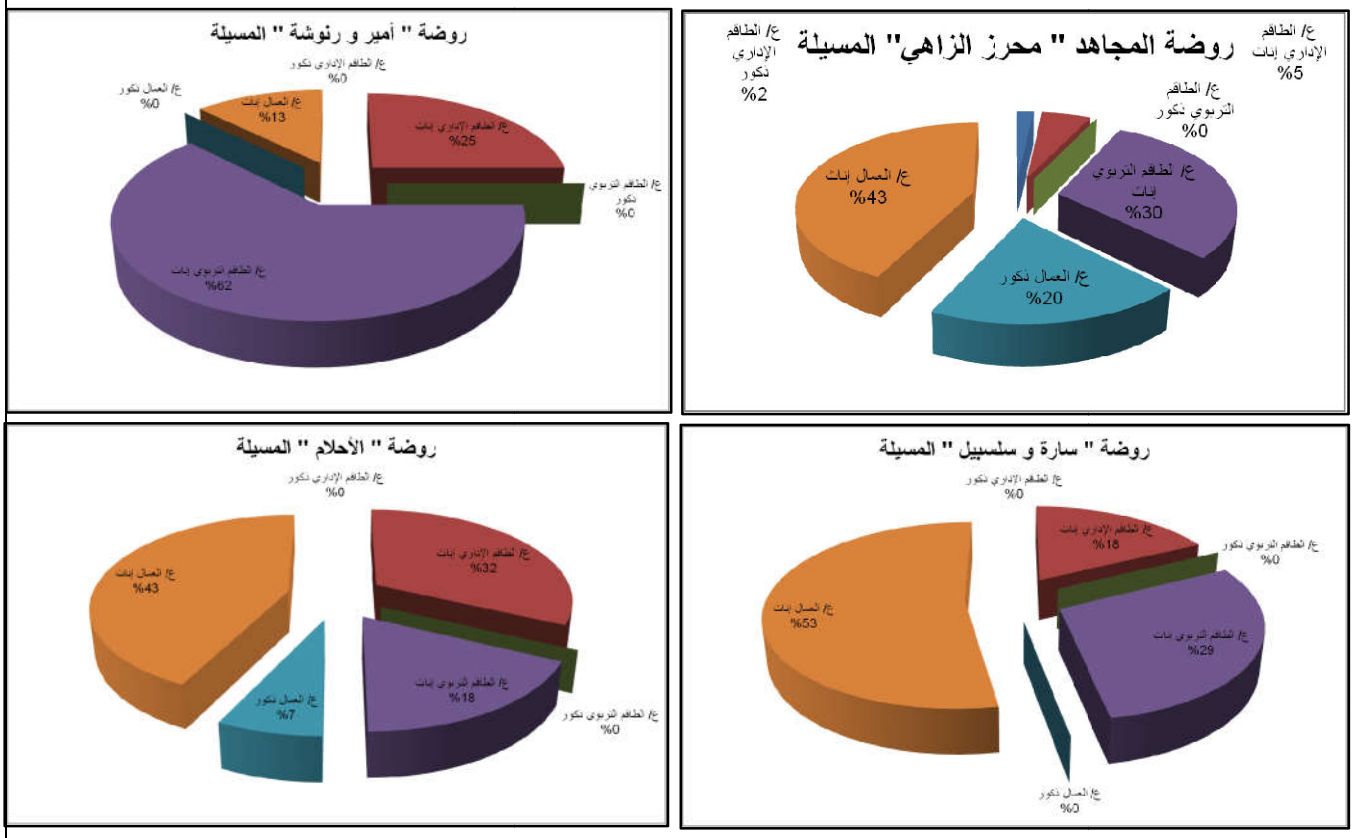

- الشكل رقم (08): يوضّح توزيع الطّواقم الإدارية والتربوية والعمال بين الذكور والإناث لكل روضة.

نستشف من الجدول أعلاه أنّ معظم رياض الأطفال – ميدان الدراسة – تتوفّر على إطار بشري كافٍ في المجالات الإدارية والتّربوية والمهنية ويتماشى مع تعداد الأطفال، ماعدا في الرّوضة 02، فإنّ عدد العمال غير كافٍ باعتبارها في حالة توظيف لعمال جدد.

أمّا من حيث تأهيل وتكوين الإطار البشري فإنّ مديري الرّوضات ذوي تكوين متخصّص، وهي نفس الملاحظة بالنّسبة لتكوين المربيات.

4. أهميّة الميدان ومدى ملاءمته للدّراسة:

يكتسي ميدان الدّراسة أهميّة في دراسة موضوع " دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطّفل " لعدّة عوامل نوجزها فيما يلي:

- أنّ رياض الأطفال كمؤسسات اجتماعية تربوية تعتبر الحلّ التعويضي في حالة القصور الملاحظ في التربية الأسرية لظروف اجتماعية واقتصادية اقتضتها التغيرات الاجتماعية المعاصرة.
- وأنّ مرحلة الطّفولة المبكّرة ، هي المرحلة الجوهرية لإكساب الطّفل المهارات الاجتماعية اللاّزمة لاندماجه في مجتمعه.
- أنّ إكساب المهارات الاجتماعية للطّفل يقتضي من القائمين على رياض الأطفال مراعاة المرحلة العمرية للطّفل، وحاجاته من كل الجوانب لبناء شخصيّة تستجيب لغايات السياسة الاجتماعية لأطفال المرحلة العمرية (3–6) سنوات، فإن رياض الأطفال المتواجدة على مستوى مدينة المسيلة هي نموذج للنتائج المتوخّاة من الدّراسة، من وجهة نظر المربيات كمنفذات لبرامج الرّوضة، ومن وجهة نظر أولياء الأطفال في إطار التقييم الوالدي لتلك البرامج المقدّمة للأطفال.

5. المجال الزّمني للدّراسة:

الكرونولوجيا الزّمنية للدّراسة مرّت بالفترات التّالية:

- بعد اقتراح الموضوع من طرف الأستاذ الفاضل: عمر بوسكرة، وقبول الإشراف عليه، تمّ البدء في جمع التراث الأدبي المتعلّق بالموضوع.
- وبما أنّ الموضوع ذو طبيعة ميدانية، فقد احتاج إلى مرحلة استطلاعية عن طريق زيارات إلى الهيئات والمصالح الإدارية التي لها علاقة بمتغيّرات الدراسة، حيث تمّ الاتّصال بمصالح مديرية النّشاط الاجتماعي (DAS) بالمسيلة في بدايات فيفري 2024، لمقابلة رئيس المصلحة المكلّف برياض الأطفال، وبعد مناقشة جوانب الموضوع تمّ التّوصل إلى ضبط عنوان الدّراسة، بعد

الرّجوع إلى الأستاذ المشرف وثلّة من خبراء قسم الاجتماع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أمثال الأستاذات الفضليات: حوريّة علي شريف، والأستاذة سليمة بوخيط، والأستاذة سليمة عبد السّلام، من أجل التّزود بخلفية نظرية للموضوع وتحديد أبعاده.

- وبعد ضبط الجانب النّظري للموضوع خلال شهري مارس وأفريل 2024، تمّ التّوصل إلى إعداد استمارة استبيان وزّعت بتاريخ 2024/04/15 على مديري رياض الأطفال – ميدان الدّراسة – للحصول على البيانات الخاصّة بالتّعريف بميدان الدّراسة. ليتّم بعد ذلك إعداد الاستمارتين الموجهتين للمربيات – من جهة – ولأولياء الأطفال – من جهة أخرى – وتمّ ذلك خلال الفترة الممتدة من 2024/04/27 إلى 2024/05/07، ليتمّ استرجاع الاستمارات وإخضاعها للتفريغ والتحليل الإحصائي من أجل عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: دور الرّوضة ومرحلة الطّفولة المبكرة:

أولا: دور الرّوضة

1. الروضة (النشأة والتطور):

كانت العرب سبّاقة لرعاية الأطفال – قبل إنشاء المؤسسات المعنية بهذا الأمر – بانتقاء الرضعاء (الأطفال)، وفي القرن السادس الميلادي، اهتمت الحضارة العربية الإسلامية بالعلم وطلب العلم وتربية الصغار، وكان لهم دور كبير في تعريف الأوربيين بموروث الحضارات السابقة الإغريقية والهندية والصينية، وفي بداية القرن الثالث عشر وما صاحبها من نزعات علمية وديمقراطية ونفسية، وبروز مصلحين ومربين أمثال: روسو، بستالوزي، و فرويل، الذين ساهموا في نقل فكرة رياض الأطفال في ربوع العالم، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر البلدان التالية:

1.1. المراحل التاريخية للرّوضة:

1.1.1. رياض الأطفال في البلدان الأجنبية:

– **الولايات المتحدة الأمريكية:** أنشئت أول روضة فيها العام 1855 في مدينة (ويسكونسن) وتقدم برامجها باللغة الألمانية، تلاها إنشاء روضة ثانية في (بوسطن) العام 1830، وازداد عددها بداية من عام 1880 لتصبح جزء من النظام التعليمي العام، وتفتح لها مدارس في كليات التربية كحقول تجريبية في التربية وعلم النفس. وتعمل هذه الرياض على تحقيق خبرات للتعلم عن طريق العمل بواسطة منهج يهتم بتنمية الطفل في المجالات الجسمية والعقلية والاجتماعية وتنمية الاستعداد للتعلم.

– **بريطانيا:** تم تأسيس أول روضة بها العام 1854، ليتبعها إنشاء رياض الأطفال في (مانشستر)، وتأسيس رابطة رياض الأطفال الدولية وهي حاليا ضمن التعليم الإلزامي المجاني، وتهدف إلى تحضير الطفل للمرحلة الابتدائية واكتشاف محيطه، وتعلم الأنشطة الأساسية.

- **فرنسا:** يرجع الاهتمام فيها برياض الأطفال الى العام 1837، كقوة اجتماعية للعناية بأطفال الطبقة العاملة، وهي غير إلزامية لمدة أربع سنوات من سن (2-6)، وتهدف إلى العناية بالطفل ورعايته ومساعدته لتلقي التعليم الابتدائي، وهي تحت إشراف وزارة التربية، ولها جهاز إشراف خاص، ويتم تمويلها مشاركة بين السلطتين المركزية والمحلية، فكل إقليم مسؤول عن مؤسساته مع مساهمة الدّولة عند الحاجة.

- **اليابان:** يهتم اليابانيون برياض الأطفال في سن بين (3-6) سنوات ، فالإحصائيات الأخيرة تشير أنّ (89,7%) من هذه الفئة تتواجد في هذه المؤسسات - ذات الطابع العمومي والخاص- وهي مرحلة غير إلزامية على الرغم من إجبارية التعليم و إلزاميته.

- **السّويد:** تقدّم رياض الأطفال السويدية خدماتها لكافة الفئات الاجتماعية وللأطفال الذين يتراوح سنهم بين (3-7) سنوات، بدوام لمدة (03) ثلاث ساعات يوميا، على الرغم أن الرياض تعمل طوال اليوم مع تقديم الإطعام والراحة، فالفعاليات التربوية تتماثل مع دور الحضانة.

- **هــولندا:** ترتبط رياض الأطفال بالمدرسة - تحت تسمية مدرسة الصغار- وتأسّست بها العام 1870م، تقبل الأطفال من سن (4-6) سنوات، بداية منذ 1955، والالتحاق بها ليس إلزاميا ولا مجانيا، وأغلبها خاصة ذات صبغة دينية، ويشترط فيها أن يكون فقط المبنى صحيّا، لكن بعد سنة 1956م، اشترط على المؤسسات الرّاغبة في مساعدات لبناء مدرسة كاملة أو مساعدات تحفيزية لزيادة أدائها أن تحترم المناهج وتعداد الأطفال حسب عدد السكان وطاقة الاستيعاب - على أن تستقل عن المدرسة إذا كان تعداد التلاميذ كبيرا (أكثر من 300 تلميذ)، وحجم ساعي لا يقلّ عن (880) ساعة سنويا دون تجاوز (26) ساعة أسبوعيا، مع تنظيم الدّوام في أيام الاثنين والثلاثاء والخميس أو الجمعة من (1 سا 45 د إلى 3 سا 45 د) مساء، ويومي الأربعاء والسبت من (8 سا 45 د إلى 11 سا 30 د) صباحا، ويشــــترط في تكوين المربيات والمديرات أن تتابع الأولى دراسة لمدة سنتين (02) في معهد متخصص، وتمنح شهادة (A)،

والثانية تتكوّن لمدة ثلاث (03) سنوات وتمنح شهادة (B)، أو يوزّع التكوين على سنتين ونصف بنصف تفرّغ.

2.1.1. رياض الأطفال في البلدان العربية:

لم تحض رياض الأطفال بالاهتمام في الوطن العربي، ماعدا في العراق بعد نيله الاستقلال العام 1921 م وذلك لعدة أسباب منها:

- نيلها استقلالها في وقت متأخر واهتمامها بالتعليم القاعدي، وحالة الاضطراب السياسي في فترة ما بعد الاستقلال، وتبعية النظام التربوي لسياسات أجنبية.
- تأثير فترة الحكم العثماني على النظام التّعليمي بانتشار الدّروشة والتّزمّت.

ونشير هنا إلى شحّ المصادر المتعلقة بالتربية والتعليم في الأقطار العربية وخاصّة مرحلة رياض الأطفال، وعلى هذا الأساس نسجل ما يلي:

– في "**مـصر**" لم يكن هناك اهتمام إلّا في حدود الأربعينات عبر القرارات الوزارية، رغم تأسيس أول روضة في 1918 م، لتصبح ضمن التعليم الابتدائي بموجب قرار 1953 م، وهي غير إلزامية، تقدّم فيها نشاطات أساسية وترفيهية.

– أمّا في "**سـوريا**" فقد أنشئت أول روضتين خلال العام الدّراسي (1946/1945) في "دمشق" و "حلب"، تضمّ أطفال في سن (4–6) سنوات يستعملون أجهزة "منتسوري"، والمربيات بعضهن تلقين تدريبا في "فرنسا"، والأخريات في كلية المعلمات بالقدس.

– وفي "**لبنـان**"تمّ الاهتمام برياض الأطفال في الموسم (1969/1968)، بموجب قانون التعليم العام الذي يدمج مرحلة رياض الأطفال في التعليم.

– أمّا في "**العـراق**" فقد تمّ الاهتمام بالمرحلة في العقد الأول للاستقلال، حيث تمّ فتح روضتين في "بغداد" في الموسم (1927/1926)، وتواصل في نطاق رسمي وأهلي في كثير من المحافظات العراقية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ رياض الأطفال شهدت صعوبات كبيرة خلال الحرب العالمية الثانية حيث تمّ غلق بعضها، في حين اعتمدت البقية على كوادر التعليم الابتدائي، وإدماج أطفال الرّوضة مباشرة في الابتدائي لظروف سياسية واقتصادية صعبة خلال فترات زمنيّة متقطّعة امتدت من 1932م إلى 1957م[1]

3.1.1. رياض الأطفال في الجزائر:

من الناحية التاريخية، اهتمت الجزائر كبقية الدّول بالطفولة الصغيرة في كل المراحل، فعلى مرّ الأزمنة كانت الكتاتيب تلعب دورا أساسيا في تحفيظ الصغار القرآن الكريم وتعلم بعض مبادئ التربية الإسلامية والمدنية، وخلال المرحلة الاستعمارية أُنْشِئت بعض رياض الأطفال لخدمة المعمرين، وبعض الأثرياء الموالين للنظام الاستعماري، ولم يتم الاهتمام برياض الأطفال بعد الاستقلال إلاّ بعد صدور أمرية 1976م، التي وجهت السياسة التعليمية للاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة وتحضير الأطفال للتعليم الابتدائي، وقد حاولت مختلف الإصلاحات التربوية إعطاء الأهمية اللازمة لهذا الجانب، خاصة الوثيقة التوجيهية لسنة 1984، وإصلاحات 2003، ولكن المعيقات الاجتماعية والاقتصادية، كانت تحول دون بلوغ هذه الأهداف.

ويعتبر صدور المرسوم التنفيذي رقم 19/253 المؤرخ في 16 سبتمبر 2019، والمحدد لمهام رياض الأطفال وكيفية تسييرها ومراقبتها، أعطى دفعا جديدا للاهتمام برياض الأطفال وفي إطار منظم، وذلك من خلال النقاط التالية:

– أسند مهمة الإشراف على دور رياض الأطفال إلى وزارة التضامن الوطني وتنفيذ برنامجها الموحد الموجه لأطفال هذه المرحلة، وتنفيذ برنامج وزارة التربية الوطنية للتربية التحضيرية.

[1]- مدحت عبد الرزاق الحجازي: "سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة"، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت - لبنان. ص - ص: 11-23 - بتصرف-

– وحّد المرسوم التسميات المختلفة للمؤسسات المهتمة برياض الأطفال تحت تسمية "مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة"، حيث تستقبل الأطفال من 3 أشهر إلى أقل من ست (06) سنوات، وذلك لتحقيق حاجات اقتصادية واجتماعية.

ومن خلال تحليل محتوى المرسوم المشار إليه أعلاه، وتتبع بنوده فإنّه يؤكد على ما يلي:

– تصنيف المؤسسات المستقبلة للطفولة الصغيرة، حسب العمر، فدار الحضانة مخصصة للأطفال بين 3 أشهر وثلاث (03) سنوات والمحتاجين للرعاية، بينما يلتحق الأطفال بين ثلاث (03) سنوات وست (6) سنوات برياض الأطفال لتأسيس قدراتهم وبناء مهاراتهم. والمؤسسة التي تستقبل الصنفين هي " مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة ".

2.1. المراحل الفكرية والعلمية للرّوضة :

كما لا يفوتنا في هذا الصدد أن نذكر– على سبيل التلميح والاستدراك –أنّ بعض الباحثين عند تناولهم لنشأة وتطوّر رياض الأطفال عبر العالم فإنّهم يصنّفون الأحداث إلى مراحل فكرية وعلمية أسهمت في التحديث الذي تعرفه رياض الأطفال في وقتنا الحاضر، ونذكر من هذه المراحل:

1.2.1. المرحلة النفسية النظرية:

حيث تمّ فيها إرساء المبادئ التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة، ساهمت في تعزيز المراحل الموالية، ونذكر من هؤلاء الفلاسفة: جون أمينوس كومينوس J.A. Comenus(1592 – 1671) ، جون لوك J.LOKE (1632 – 1704) جان جاك روسو J.J. Rousseau (1712 – 1778)، فقد ركّز هؤلاء على التربية بالحواس، وتكاملية النّمو الجسمي، والطبيعة كمصدر للمعرفة، والربط بين الإحساس والتجربة، واللعب، والمواءمة، والفطرة، والتّعزيز.

2.2.1. المرحلة التجريبية العملية:

ومن المربين الذين سعوا لتطبيق المبادئ التربوية نذكر: جون هنري بستالوزي J.H.Pastalozzi (1746-1827) ، جون فريديريك أوبرلين J.F.Oberline (1740-1826)، روبرت أوين R. OWEN (1771-1885). حيث ركز هؤلاء على الملاحظة والإدراك الحسّي كأساس للتعليم والمحبة والحنان كقاعدة للعلاقة طفل/مربية. وأُعطِيت أهمية لمرحلة الطفولة ولدور اللعب فيها، وتعلّم اللغة عن طريق الأناشيد. واشتملت هذه المرحلة على برامج تربوية كالحماية الصّحية واعتماد الأعمال اليدوية، وتوطيد العلاقة الحميمية طفل/مربية، وكانت المدارس آنذاك أماكن لإيواء أبناء العمّال والفقراء واليتامى لظروف اقتصادية بعد الثورة الصناعية دفعت المرأة إلى العمل.

3.2.1. المرحلة التأسيسية:

مرحلة هامة اشتملت على الرّواد المؤسسين لرياض الأطفال منذ العام 1837 م، ونذكر منهم: فرديريك فروبل F.Frobel(1782-1852) ، جون ديوي J.DEWEY (1859-1952) ، ماريا منتسوري M.Mantsorry (1870-1953)، جان بياجيه J.PIAGET(1896-1980) وهي من أخصب المراحل في تاريخ أوربا الحديث تميزت بتعدد الاتجاهات التربوية والنفسية ونذكر منها :

- الاتجاه النفسي المثالي ممثلا بـ: " فروبل".
- الاتجاه الاجتماعي التجريبي ممثلا بـ: "ديوي".
- الاتجاه الحسي ممثلا بـ: "منتسوري".
- الاتجاه المعرفي ممثلا بـ: "بياجيه".

إنّ هذه الاتجاهات تنطبق في الغايات البعيدة وتتباين في الاعتبارات المتعلقة بنفسية الطفل وعقليته وحواسه وبمجتمعه.

وتجنّبا للخوض في جزئيات كل اتجاه، وابتعادا عن الحشو البحثي، فإنّنا نشير أنّ الاتجاه النفسي المثالي ممثّلا في " فروبل" المؤسس الأول لرياض الأطفال ومبتكر مناهجها وبرامجها، وترجع إليه تسمية المدارس التي تضم الأطفال بين (3–6) سنوات بـ : " رياض الأطفال "، لتوفير بيئة مناسبة لإبداعاتهم ولعبهم ونشاطهم والعودة إلى الطبيعة وتنمية الحواس والتعاون.

أما الاتجاه الاجتماعي التجريبي فيفاعل بين الذات وقابليتها للنمو وبين البيئة الاجتماعية، فالنمو هو خبرات يعاد تركيبها بصورة صحيحة ليحدث التغير المطلوب.

أما الاتجاه الحركي الحسي فيعتبر أنّ الطفل جملة حواس تنتبه بالمنبهات المحيطة في سن حتى السادسة، مما يثير لديه الرغبة في التعلم والاستكشاف بعيدا عن الحفظ، فواصلت الطبيبة والمربية "ماريا مونتيسوري" أعمال "فروبل"، وعدّلت فيها وابتكرت منهجا يعلم الأطفال الخبرات المتخصصة عن طريق تنمية الحواس في استكشاف المحيط كأساس للنمو العقلي والبيولوجي والاجتماعي، باستخدام المحسوس للتصنيف والتنظيم والاستكشاف. [1]

ونظرا أنّه سيتم التطرق إلى الاتجاه المعرفي خلال فصول البحث فإننا نرجئ الحديث حوله إلى حينه.

2. وظائف رياض الأطفال :

تؤكد النظريات السوسيوتربوية والبسيكولوجية على أهمية مرحلة التعليم ما قبل المدرسة والسنوات الست (06) الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطوير شخصية الفرد، ولعل من أهم وظائفها ما يلي:

1.2. الوظيفة التعويضية: وتتجلى وظيفة الروضة في هذا المجال في توفير بيئة أكثر ملاءمة لغرض النمو للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، فتعمل على تربية الطفل عن طريق توفير

[1]- علوش حياة (2020 - 2021): "دور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل" أطروحة دكتوراة، اشراف: أ.د زمام نور الدين، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ص - ص: 28 - 31.

عوامل النمو المناسبة، والعلاقات الاجتماعية، والمناخ العاطفي المطابق لمناخ الأسرة ولو نسبيا، بإنشاء مواقف اجتماعية تربوية، وتوسيع دائرة الرفاق المتفاعل معهم ولمدة أطول من الزمن.

2.2. الوظيفة التربوية والنمائية: باعتبار الروضة مؤسسة تربوية لها دور مكمّل لوظيفة الأسرة، لتحقيق النمو بأسلوب علمي، وتشكيل شخصيته بناء على قدراته الذاتية.

3.2. الوظيفة التمهيدية: لعلّ من أهم وظائف الروضة تزويد الطفل برصيد معرفي ومهاري يمكنه من ولوج عالم المدرسة النظامية باندماج تام، في غياب قدرة الوالدين على التصدي لهذه المهمة.

4.2. وظيفة التنشئة الاجتماعية لطفل الرّوضة:

اجرائيًا تُعبّر التنشئة الاجتماعية (Socialisation): عن العملية التي تُكسب الفرد أنماطا معينة من الخبرات والسّلوك الملائم للتفاعل مع الأخرين عن طريق المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية. وأنّها عملية تقريب الطفل من الآخرين وتفاعله معهم بالمهارات الاجتماعية، وتحقيق توافقه النّفسي والاجتماعي.[1]

فمساعدة الطفل على التعلم والنمو، وظيفة أساسية تضطلع بها رياض الأطفال، من خلال تخطيط المواقف التعليمية ذات الدلالة الاجتماعية وعلى المستوى الفردي والجماعي، وتوفير خدمات وقائية وعلاجية وتحسيسية للأسرة، كل هذا من أجل توفير بيئة مناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية، والخروج من التمركز حول الذات، والاندماج الاجتماعي [2*] في إطار التفاعل الاجتماعي.

5.2. وظيفة العناية والرعاية: وهو دورها التقليدي والذي لا غنى عنه، في ضوء خروج المرأة للعمل على نطاق واسع لمواجهة متطلبات الحاجة الموضوعية، وبالتالي فإن رعاية الطفل والاهتمام بحاجاته المختلفة، والعناية بتربيته الشاملة دور أساسي وحديث لرياض الأطفال.

---

[1] شهيرة محمد يونس أحمد: برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق لتحسين التّفاعل الاجتماعي لدى عيّنة من أطفال الرّوضة، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2019م. ص – ص: 53–57.

[*] الاندماج الاجتماعي (Social integration): وضده التهميش وهو لغة من اندمج على وزن انفعل: وهو قيام الفاعل بالفعل لنفسه، واصطلاحًا هو مفهوم ينشئه المجتمع بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصّراع إلى حالة العيش معها .

ومن المعلوم أنّ رياض الأطفال تقوم بهذه الوظائف بواسطة أدوات مادية وبشرية تتمثل في الجانب الفيزيقي للروضة من تجهيزات وبرامج وبيداغوجية، وكذا مورد بشري يتمثل في الطاقم التربوي والممثل خاصة في مربيات الروضة، فالمربية المؤهلة ذات الكفاءات المهنية العالية، عامل مساعد لتحقيق أهداف الروضة وبلوغ رسالتها، ومن هذا المنطلق فإننا نعرض الكفاءات والأدوار الخاصة بالمربية على النحو الآتي:

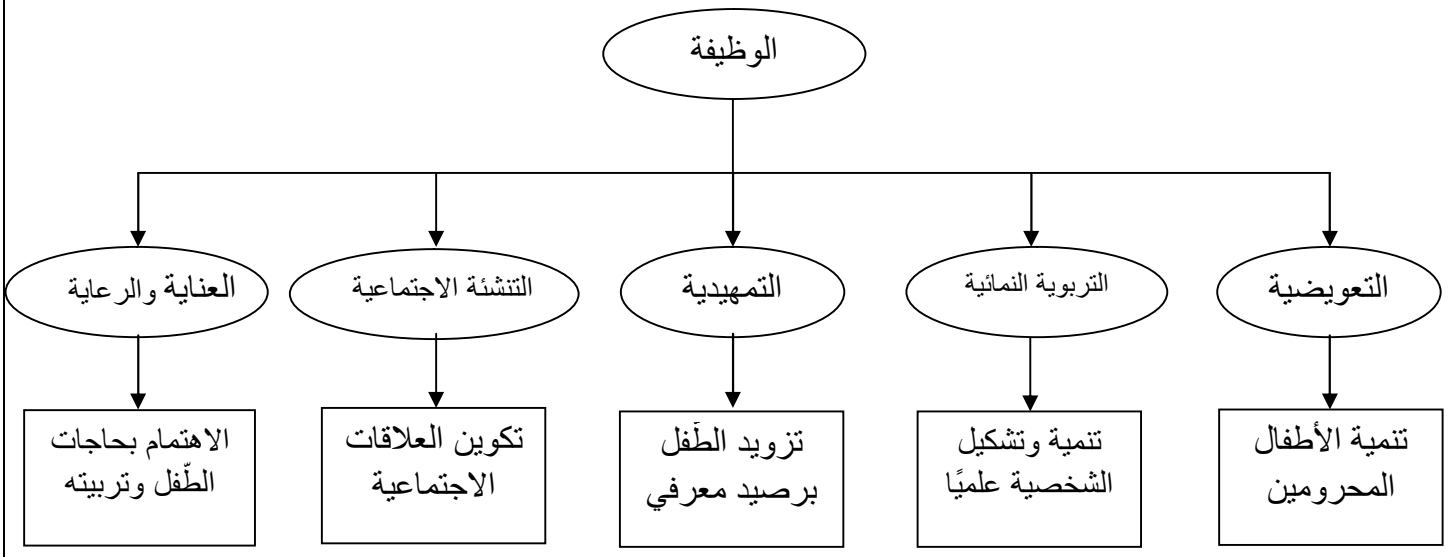

- الشكل رقم (09) : رسم توضيحي لوظائف الرّوضة.

3. كفاءات وأدوار مربية الروضة:

1.3. كفاءات مربية الروضة:

يشير مفهوم الكفاءة إلى " قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه الأدوار التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدّد، حيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معيّن من الإتقان يمكن ملاحظته وتقييمه ". [1]

[1] - علوش حياة: المرجع نفسه. ص: 57.

يحدّد (كراز محمد) في كتابه: " أساليب ومهارات رياض الأطفال "، كفاءات معلمة رياض الأطفال في الخصائص التالية:

- أن يكون لديها الاستعداد النّفسي والعاطفي والمهني للعمل مع الأطفال.
- أن تكون حاصلة على مؤهل علمي لا يقلّ عن دبلوم معلّمات، مع حصولها على دورات تدريبية وتأهيلية خاصة بالطّفولة.
- أن تكون ملمّة بطرق وأساليب التّواصل والعمل مع الأطفال.
- أن تكون ذات مظهر لائق ومقبول، وتُعنى بمظهرها وأسلوبها وسلوكها العام امام الطّفل، كونه يتخذها قدوة يحتذى بها ويعمل على تقليدها.
- أن تكون ذات ثقافة عامة وفكر ناضج، وتطّلع على الكتب الخاصة بالرياض.
- أن تتمتع بالذكاء والحيوية والنشّاط وقادرة على الإبداع.
- أن تكون ذات روح مرحة قادرة على معايشة الأطفال (ومزودة بمؤهلات خاصّة، تسمح بتحقيق الإفادة للطّفل من خبرة الرّوضة التي تتوقف على شخصية وكفاءة المربية). [1]

2.3. مهام مربية رياض الأطفال:

عطفا على ما تم ذكره في العنصر أعلاه، فإنّ الروضة تحقق أهدافها في جملة نشاطات ضمن البرنامج المقرر، تنفذه المربية مع أطفالها بما يتناسب مع مستواهم العمري والعقلي، واهتماماتهم، ومن أهم هذه المهام نذكر ما يلي:

- الاهتمام بحضورها في الصف قبل وصول الأطفال.
- تذكير الأطفال بمهامهم السابقة لإتمامها في "ركن التخطيط".
- تراعي المربية النزول إلى مستوى الأطفال عند مخاطبتهم باستعمال أسلوب اللطف والاحترام.

[1] - علوش حياة: المرجع نفسه. ص: 59.

- حل بعض مشكلاتهم الوجدانية والعلائقية قبل بدأ الحلقة تجنبا لمقاطعة المربية في الحلقة.
- وضع جدول للألعاب ودور كل طفل في اللعبة وجدول تكميلي لإنهاء الألعاب لاحقا.
- تقديم موضوع الحصة مع إشراك الأطفال في أهدافها.
- ربط نشاط الحصص بحياة الأطفال وبيئتهم المحلية.
- إعطاء فترة للتفكير في السؤال قبل الإجابة.
- إلزام الأطفال باستعمال لغة عربية فصحى بسيطة ومناسبة لمستواهم.
- تشجيع الإجابات الفردية لتحقيق الوجاهة والثقة بالنفس وتحقيق الذات.
- التحفيز الفردي لإجابات الأطفال الصحيحة بالثناء وذكر أسمائهم.
- استخدام الوسائط التعليمية (خبرات مباشرة، مجسمات، فيديوهات، ....).
- استخدام استراتيجيات تعليم وتعلّم مناسبة لخصائص نمو الأطفال (الاستنتاج، المناقشة، التعلّم الذاتي، التعلّم التعاوني، ...).
- توضيح كيفية ممارسة الأنشطة الجديدة في الأركان في آخر الحلقة، وقبل الانتقال إلى النشاط اللاّحق.
- إضفاء جو من المرح والحرية والودّ والمحبة والتواصل والديمقراطية داخل الصّف.
- التنويع في أساليب تقويم الأهداف (ملاحظة، أسئلة، أنشطة إدراكية).
- تنويع تقويم الأهداف (معرفية، مهارية، وجدانية).
- إثراء خبرات الأطفال بثقافة عامة ذات علاقة بأهداف الحلقة ومناسبة للخصائص النمائية للطفل.

وإذا تمعنا في المرسوم التنفيذي 19/253 المؤرّخ في 16 سبتمبر 2019، والمحدّد لدور مؤسسات استقبال الطفولة الصّغيرة وسيرها ومراقبتها، بخصوص وظائف هذه المؤسسات وكفاية المربيات ومهامهن، فإنّنا نسجل أنّه يتضمن جملة من النقاط تتمثل فيما يلي:

- ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل، وتحضيره للاندماج الاجتماعي والمدرسي.
- تحضير الطفل وفق البرنامج المقرر لوزارة التربية الوطنية والمخصّص للتربية التحضيرية، استعدادا لمرحلة التعليم الابتدائي.
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي في إطار البرنامج الموحّد لوزارة التّضامن.
- مساهمة الروضة في اكتشاف مواهب الأطفال والعمل على ترقيتها وصقلها.
- تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحّد لتحقيق الاستقلالية لدى الطفل.
- مرافقة الأولياء في تربية أبنائهم ومساعدتهم على التوفيق بين الحياتين المهنية والعائلية.

أمّا من ناحية تنظيم هذه المؤسسات وتسييرها ومهام مستخدميها، نرصد ما يلي:

- يسيرها مدير فعلي ودائم جزائري سنّه أكثر من 28 سنة له مؤهل جامعي موضوعي، وذو خبرة ومؤهل مهنيا وجسميّا، له مهام إدارية وتربوية وبيداغوجية.
- تقوم المربيات بأعمال الإيقاظ والرعاية والتحفيز والمرافقة البيداغوجية، وتشجيع الأطفال وتقييمهم، وتنميتهم اجتماعيا وتدريبهم على الاستقلالية، وتنمية إبداعاتهم، وتشجيع التعليم التعاوني والذاتي.
- تشجيع تبادلاتهم، والحفاظ على نظافة المحلات والأثاث.
- كما أنّه على المربيات تطبيق المشروع البيداغوجي ضمن الفريق.
- كما ينصّ المرسوم في المادة 45 على أن يستوفي المستخدمون البيداغوجيون والتقنيون شروط الشهادات والمؤهلات الضرورية لممارسة النشاطات المتعلقة بالتكفل بالطفولة الصغيرة المعمول بها على مستوى قطاع التضامن الوطني.

- أمّا في المادة 46 فيشير المرسوم إلى إمكانية استفادة هذه المؤسسات من مساعدة تقنية من المراكز الوطنية للتكوين للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني، في إطار الاتفاقيات المبرمة بين مراكز التكوين الوطنية والوزارة المعنية.

ومما سبق نستشف أنّ المنشور الإطار المذكور، يحدد بالتدقيق مهام هذه المؤسسات، وكذلك وظائف وأدوار المستخدمين البيداغوجيين والتقنيين والعمل على تدريبهم وتأهيلهم لتحقيق الأهداف ونجاعة الفعل التربوي، وتجويد الأداء، وتلبية حاجات الأطفال.

إنّ هذه المهام والوظائف والأدوار لها ما يفسرها في التراث النظري السوسيوتربوي، بحيث نجد أنّ نظرية التعلم الاجتماعي لرائدها " باندورا " (A.Bandura)، تطرح المفاهيم والقضايا والمسلمات على النحو الآتي:

4. النظريات المفسّرة للمهام التعليمية للرّوضة (نظرية التعلم الاجتماعي):

نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات السّلوكية، هذه الأخيرة التي تعرف بالطريقة الترابطية التي تقيس بالتجريب السّلوك الإنساني على السلوك الحيواني. والتي اشتهرت في القرن 19م، وتعتمد على أفكار متسقة سيكولوجية تستخدم لبحث المشكلات التربوية ذات الحوادث والأنماط السلوكية، ومن أشهرها نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning theory)، لرائدها العالم النفساني الكندي الأمريكي "ألبرت باندورا (1925-2021) A.Bandura، وتسمى أيضا بنظرية التعلم بالنمذجة، وعرفت فيما بعد بالنظرية المعرفية الاجتماعية، وهي تمثل تكاملا بين النظريتين المعرفية والسلوكية.

فإلى جانب مفاهيم النمذجة والمحاكاة والتقليد والمعرفة الاجتماعية، يضاف لها مفاهيم الانتباه والحفظ وإعادة إنتاج السلوك والدافعية أو التدعيم، وهذه العناصر الأربع الأخيرة هي العمليات التي ينطوي عليها التعلم بالملاحظة.

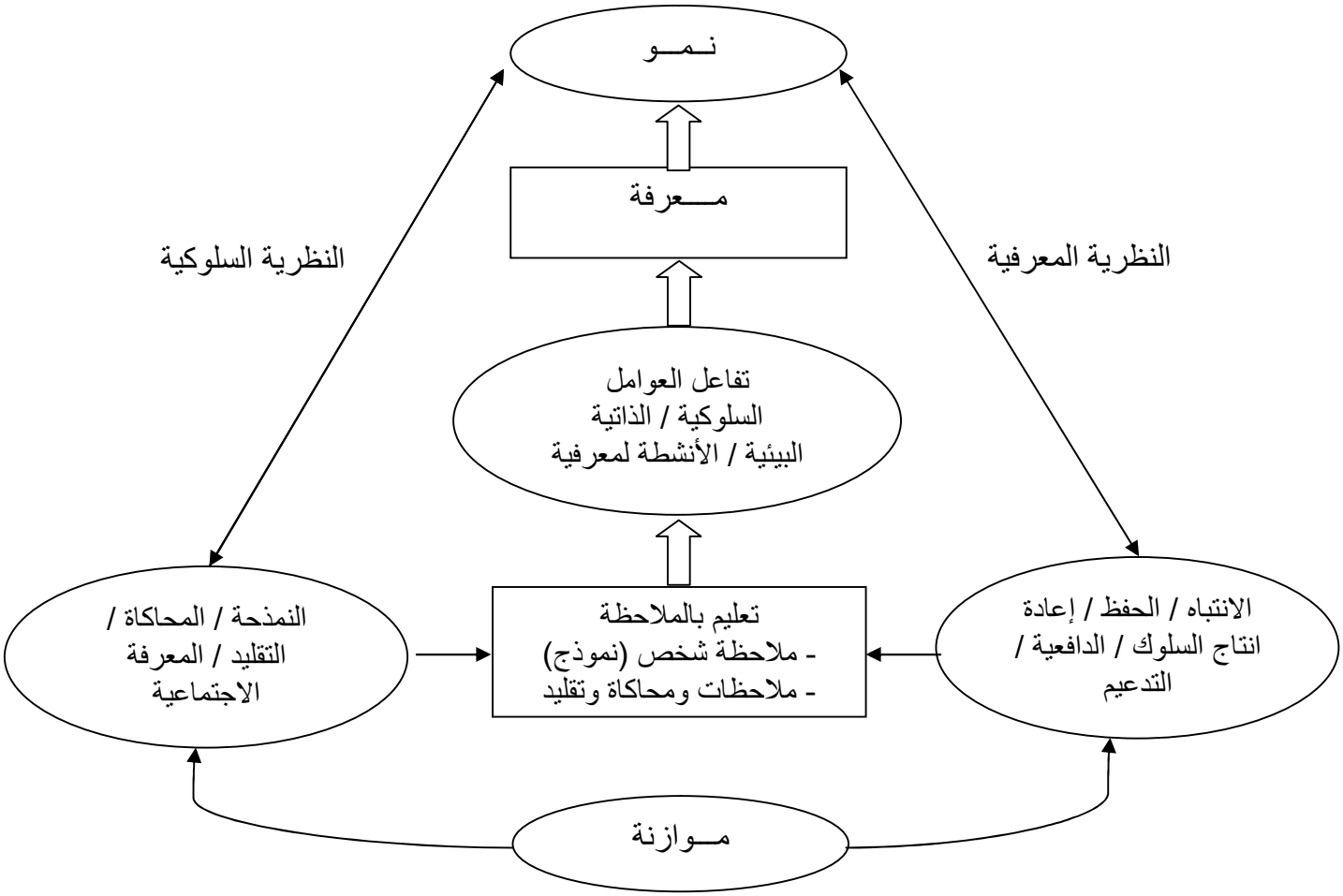

- الشكل رقم (10): يبين كيفية حدوث التعلّم – حسب نظرية التعلم – (باندورا)

وعلى هذا الأساس، فإنّ التعلم ليس عملية آلية، والفرد يتأثر ويؤثر في المجموعة ويتفاعل معها، ومن خلال ملاحظاته لسلوكيات الآخرين يعمل على تعلمها وتكرارها، فالطّفل يتعلم السلوك التعاوني دون تأديته، ولكنه يمارسه في سلوك تعاوني للأطفال.

ومن افتراضات نظرية التعلم الاجتماعي أنّ السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق الملاحظة، وأنّ كل فشل في الأداء الاجتماعي مردّه إلى أنّ السلوك لم يتم اكتسابه بالملاحظة، وبالتالي يمكن تعديله والتدريب عليه.

ويرى " باندورا" أنّ التعلم الذي يحدث من شخص ملاحظ له خصائص معيّنة يعرض سلوكا ونتائج تعزيزية. كما يرى أن التّعلم يتم من خلال الملاحظة لما يفعله الآخرون عن طريق المحاكاة والتّقليد (مثال

ذلك محاكاة الطّفل لتفاعل الوالدين مع الآخرين)، وأنّ الملاحظات لها دور أساسي في النمو (من خلال التفاعلات والمساندات التي تحدث بين العوامل السّلوكية والذاتية والبيئية والأنشطة المعرفية)، فالسلوك يؤثر في المعرفة والعكس صحيح.

أمّا المواقف التّعليمية المعتمدة على الملاحظة، فإنّه يمكن أن نحدد أربعة عناصر أساسية لها وهي:

- المربية في الروضة (تستعرض سلوكا ما)
- النموذج (السلوك المستعرض)
- المقلّد (الملاحظ لسلوك النموذج)
- نتائج السلوك عند كل من النموذج والملاحظ [1]

ثانيا: نمو طفل الرّوضة وحاجاته:

1. مراحل نمو طفل الرّوضة:

على الرغم من تداخل مراحل النّمو عند الطّفل، وصعوبة تحديد أعمارها بدقّة لعدة عوامل كالانتقال التدريجي بينها، والفروق الفردية بين الأطفال، إلّا أنّ النمو يرتبط باكتساب قدرات جديدة نحو الاستقلالية، فاعتمد العلماء في دراستهم لمراحل النمو الانتقال من التبعية إلى الاستقلالية العاطفية إلى العلاقات من النمط الرّاشد، وعلى هذا الأساس فقد قسموا مراحل النمو إلى مرحلة الطفولة المبكرة (0–3) سنوات، ومرحلة الطفولة الوسطى (3–6) سنوات، ومرحلة الطفولة المتأخرة (6–12) سنة، وما يهمّنا في دراستنا الحالية هو المرحلة الثانية (الوسطى) لارتباطها برياض الأطفال، وتتميّز بالتغيرات التّالية:

[1] فاتح كاتي وآخرون: (مرجع سابق، ص : 182).

1.1. النمو الحركي: في هذه المرحلة تتطور الكفاءة الحركية والحسية والادراكية، فتتحسن الحركات الآلية للمشي، وتظهر كفاءة التقليد للحركات، ورغبة امتحان قدرات الذات في الجري والتنقل المستمر، وتظهر على هذا المستوى حلقات اللعب والبناء (معالم الاكتشاف والتوجيه، تركيب الصور الذاتية والخريطة البدنية).

2.1. النمو الفكري: وهي مرحلة ما قبل العمليات – حسب "بياجيه" Piaget – والتي تمتد من (2–7) سنوات، في هذه المرحلة تتنامى قدرة الطّفل على استخدام الرموز اللّغوية، بتزايد مفرداته واستطالة جملة (من كلمتين إلى أربع في المتوسط العام)، وبتعدّد صيغه اللغوية (الاستفهام، النداء، التّعجب، الإخبار ....) ، عن طريق التّفكير الرمزي ممّا يؤدي إلى تجاوز الارتباطات البسيطة بين الحس والحركة التي شكّلها في المرحلة الأولى، ومع ذلك يظلّ الطفل – في هذه المرحلة – غير قادر على آداء ما سمّاه " بياجيه " بالعمليات (استعمال الطّفل للأفعال العقلية التي تسمح له أن يمارس عقليا ما كان يمارسه بجسمه)، إذ يواصل اعتماده على جسمه أكثر من اعتماده على عقله في أداء عمله.

3.1. النّمو الوجداني: تنعكس حالة النمو الجسمي البطيء – في هذه المرحلة– على النّمو الانفعالي، لا سيما في الفترة من (4–5) سنوات، فإذا كانت الاستجابات الانفعالية خلال مرحلة الطفولة الأولى يغلب عليها طابع الحدّة واللاّتمايز (رؤية شكل من التّلاؤم بين الحركات المرتبطة بالتعبير الانفعالي والموقف الذي يتطلّب ردّا أو استجابة معيّنة).

4.1. النّمو الاجتماعي: تمثّل هذه المرحلة مزيجًا من الاستقلال والتبعيّة ، فالطّفل يتعامل مع أقرانه كما يتعامل مع أفراد أسرته ، وعليه أن يتعلّم معنى المساواة والعدل مع رفاقه ، فينمو شعور الطفل بفرديته (كشخص يستمع لحديث الكبار، ويعلّق عليه)، ويميّز بين ملكيته وملكيّة الآخرين، وقد يصدر عنه سلوك تعاوني – أحيانا – أثناء اللّعب، وسلوك تنافسي – أحيانا أخرى– تبعا لنوع الحضارة في بيئته التي

يعيش فيها، وتؤثّر الأسرة في تشكيل السّلوك الاجتماعي للطّفل ونمط تصرّفه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. [1]

2. الخصائص النمائية لطفل الرّوضة:

تبعاً لمراحل النّمو التي استعرضناها سابقاً، فإنّها تتميّز بخصائص نمائية في المجالات التّالية:

1.2. الخصائص الجسميّة:

مرحلة الطفولة الصغيرة تتميز بنشاط فائق، وسيطرة على الجسد، واستمتاع بالحركة والنّشاط من طرف الأطفال، وتعمل المؤسسة التربوية على توفير فرص الجري والتّسلق والقفز بشكل منظّم، وتوفير فرص للرّاحة من أجل الاسترجاع البدني والطاقوي، ويتجلّى هنا دور المربية الخبيرة في ضبط الأنشطة والمحافظة على الهدوء، بتوفير الحلول البديلة للممارسات العنيفة، نظرا لنمو عضلات الطفل الكبيرة على حساب عضلاته الدقيقة المسيطرة على الأصابع واليدين، ويظهر ذلك في العجز عن القيام بمهارات كربط الحذاء وتزرير القميص. فالطّفل يجيد الحركات القويّة دون الحركات العملية الدقيقة، فهذه الأخيرة لا تزوّده بالإشباع الكافي، وعلى المربية أن تراعي تجنّب الأنشطة التي تعتمد استخدام العضلات الدقيقة كلصق السلاسل الورقية، والتّوجه إلى استعمال أدوات كبيرة الحجم تلائم مستوى النّضج العضلي للأطفال.

ومن الملاحظ أنّه تطرأ تغيّرات على جسم الطفل فيزيولوجيا كتباطؤ نمو الرّأس، وتسارع نمو الأطراف، وتوسّط نمو الجذع، وتكامل الجسم في سن السادسة، واستقرار ملامح الوجه بالإضافة إلى ازدياد نضج الأجهزة العظمية، والعصبية، فالغضاريف في مرحلة تحول إلى عظام، والتي بدورها تزداد حجما وصلابة، واكتمال الأسنان وتنوع الغذاء مع ملاحظة رخاوة عظام الرأس وهشاشتها أمام الصدمات.

[1] غمري علجية (2014/2013): " دور سوء المعاملة الأسرية في ظهور بعض الاضطرابات السلوكية – الانعزال الاجتماعي لدى الطّفل "، رسالة ماجستير: تخصّص علم النّفس الاجتماعي اشراف : د/ بوسنة عبد الوافي زهير، جامعة محمد خيضر – بسكرة – الجزائر. ص-ص: 33-36.

كما نسجل تمايز البنات عن الذكور في الوزن، مع وجود فوارق جنسية من حيث تركيب الجنس، وتسارع نمو البنات في مجالات النمو.

2.2. الخصائص الاجتماعية:

يُلاحظ على مرحلة الطفولة الصغيرة أنّها تتميّز اجتماعيا بما يلي:

- ابتداء من سن الثالثة تتزايد أهمية رفاق اللعب في حياة الطفل، مع وجود فروق كبيرة في أنماط التفاعل.
- أنّ تصرفات الطّفل كاتصالاته تكون انعكاسا لبيئته، فالصداقات تنشأ حسب الجنس بتأثير العمر الزّمني والاجتماعي، والنشاط البدني دون العوامل الأخرى.
- التغيّر السّريع لجماعات اللّعب وميلها للصّغر وعدم الانتظام كلّيةً.
- المناخ السّائد في الرّوضة له دور في بناء شخصية الطّفل، فعدم تقبّله اجتماعيا يعيق تعلّمه ومستقبله.
- أنّ المشاجرات بين الأطفال كبيرة ولكنّها وجيزة وسريعة النّسيان، ومن الأفضل منح فرصة للأطفال لتسوية خلافاتهم، مع تدخل محدود للمربية يُحدِث الانتباه لنشاطات أخرى.
- وأنّ الأولاد يتجادلون أكثر من البنات، ومشاحنات الكبار تكون أقل من الصّغار ولكنّها أطول، وتكون بين من يتفقون في الجنس ويختلفون في العمر.
- والخلافات اللفظية تكون قصيرة، ويتبعها الابتهاج، فالخلافات عندهم تُستثار سريعا وتزول سريعاً، فهي فرص لتعلّم أشياء جديدة.
- إنّ عملية التطبيع الاجتماعي تتطلّب أن يجرّب الأطفال مواقف التعاطف المرغوبة، ومواقف العدوان والخلاف غبر المرغوبة، فهذه الأخيرة هي نتيجة اتّساع الاحتكاك الاجتماعي للطّفل.
- وأنّ الأطفال يتعلّمون عن طريق التّقليد والتمثيل وآداء أدوار النّماذج التي يلاحظونها، ودور المربية هو مساعدتهم على أداء الأدوار المرغوب فيها.

- وفي إطار تحقيق ذوات أطفال الرّوضة، يجب التأكيد على توجيه الأطفال من الجنسين نحو الانجاز والتحصيل، وتشجيع البنين أن يكونوا أكثر حساسية لحاجات الآخرين.

3.2. الخصائص الانفعالية:

" الانفعال هو تغيّر مفاجئ يشمل الفرد نفسياً وجسمياً ويؤثر فيه ككلّ، في سلوكه الخارجي وفي شعوره، كما يُصاحَبُ بكثير من التّغيرات الفيزيولوجية. وأنّ الطفل في هذه المرحلة يتميّز بالخصائص الانفعالية التالية:

- الغضب إلى حدّ التّشنج، ودور المربية هو إشباع رغبة الطّفل وتوجيه انتباهه إلى أشياء أخرى وتجاهل نوبة الغضب.
- العدوان يبلغ ذروته عند بعض الأطفال نظرا للفروق الفردية بينهم.
- العقد النّفسية تتفاقم ويشتدّ التّأثر ويسود عدم الاستقرار.
- الخوف يتحوّل إلى ذعر لدى بعض الأطفال.
- الفرح يسيطر على مزاج الطّفل إلى حد النّشوة والابتهاج.

4.2. الخصائص المعرفيّة: ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- المرحلة العمرية (3–6) سنوات، تمتاز بسرعة النّمو المعرفي، وتساهم في ذلك عدّة عوامل بيئية وأسريّة، وأنّ ازدياد المفردات وطول الجمل يخضع لقدرة الطّفل على الاتصال الفكري.
- كما يتعلّم الطفل زيادة على ذلك استخدام الكلمات بكفاءة ومرونة، ويعتمد الكلام في تواصله بصيغة مفهومة ونطق أحسن.
- فالنّمو اللغوي للطّفل يساعد على فهم النمو العام للطّفل، والقدرة على الكلام دليل على مدى النّضج الجسمي والسّلوك الاجتماعي والاستجابات العاطفيّة، فيكتسب المفاهيم اللّغوية التي تزيد محصوله اللّغوي، وتنمّي قدرته على التّواصل والاتصال، وتكوين الأسس اللّغوية للتفاعل.

- أنّ مـا يعرضــه الطّفـل مـن تفـاعلات تنمّـي لديـه مهـارات التّحـدث والاسـتماع، وتبـرز دور الراشـدين كالمربيات في إكساب الطّفل لغة سليمة ومسموعة وبسيطة، من خـلال تشـجيعهن للأطفال علـى التّخيل في اللّعب وحكاية القصص والرسم.

ولتشجيع الأطفال على تنمية قدراتهم المعرفية يوجّه المختصون المربيات إلى الأخذ بالإرشادات التّالية:

- التّفاعل مع الطّفل بكثرة وبطرق متنوعة.
- إظهار الاهتمام بما يفعله الطفل ويقوله، وأنّ انجازاته موضع إعجاب وتقدير.
- توفير فرص تتيح له البحث واكتساب الخبرة لتوسيع مداركه.
- السماح للطّفل بانجاز خطط مستقبلية ومشاريع على مستواه.
- تشجيعه على اكتساب السلوكيات الماهرة والناضجة.
- وضـع حدود لسلوكياته غير المقبولة، وشرح أسباب رفضـها، ومنحـه الفرصـة لمناقشتها، وتقديم أسباب مقنعة إذا كان من اللائق المحافظة عليها.
- التعبير عن مشاعرنا نحوه بإخلاص ودفء ".[1]

[1]- حياة علوش: مرجع سابق، ص - ص : 92 - 99.

الجدول رقم (06) يلخّص أدوار الرّوضة والمربية في مراعاة الخصائص النّمائية للطّفل:

المجال	الخاصية	دور الرّوضة	دور المربية
الجسمي	النشاط الفائق	– توفير فرص الجري، والتسلّق والقفز بشكل منتظم. – توفير فرص الرّاحة والاسترجاع البدني والطاقوي.	– ضبط الأنشطة. – المحافظة على الهدوء. – توفير الحلول البديلة للممارسات العنيفة.
	نمو العضلات الكبيرة على حساب العضلات الدقيقة (إجادة الحركات القوية دون الحركات الدقيقة : ربط الحذاء ، تزرير القميص ...)	– برمجة الأنشطة المناسبة للاشباع الكافي. – توفير الأدوات الكبيرة الحجم التي تلائم مستوى النضج العضلي.	تجنّب الأنشطة المستخدمة للعضلات الدقيقة (لصق السلاسل الورقية ...)
الاجتماعي	كثرة المشاجرات (فرص لتعلّم أشياء جديدة ،...) نتيجة للاحتكاك الاجتماعي	ترك فرصة للأطفال لتسوية خلافاتهم	تدخل محدود للمربية لإحداث الانتباه لنشاطات أخرى.
	التّعلم عن طريق التّقليد والتّمثيل وأداء الأدوار (النمذجة)	توفير الوسائل للنمذجة والمحاكاة (قصص، وسائل سمعيّة بصرية، مواقف مباشرة ...)	مساعدة الأطفال على أداء الأدوار المرغوب فيها.
	تحقيق ذاته	توفير المواقف المباشرة وغير المباشرة.	توجيه الأطفال نحو الإنجاز. توجيه البنين (الذكور) ليكونوا أكثر حساسية لحاجات الآخرين.
الانفعالي	الغضب إلى حدّ التشنّج. العدوان / العقد النّفسية / الخوف والذّعر / الفرح والابتهاج.	– توفير فضاءات وأركان متعدّدة (مساحات اللّعب وأدواته ، مساحات خضراء). – مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	– اشباع رغبة الطّفل، وتوجيه انتباهه إلى أشياء أخرى. – تجاهل ثورة الغضب لديه. – الإلمام بالجانب التنظيري (النّفس تربوي)
المعرفي	– سرعة النّمو المعرفي (عوامل بيئية وأسريّة). – النّمو اللّغوي (القدرة على الاتصال الفكري)	تقييم الطّفل من حيث النّمو العام والنّضج (الخصائص الجسمية/ القدرة على الكلام ...)	– تقييم النّضج الجسمي. – تقييم السّلوك الاجتماعي. – تقييم الاستجابات العاطفيّة. – اكتساب الطّفل سلوكات سليمة (القدوة). – تشجيع الطّفل على التّخيل عند اللّعب. – حكاية القصص/ الرّسم.

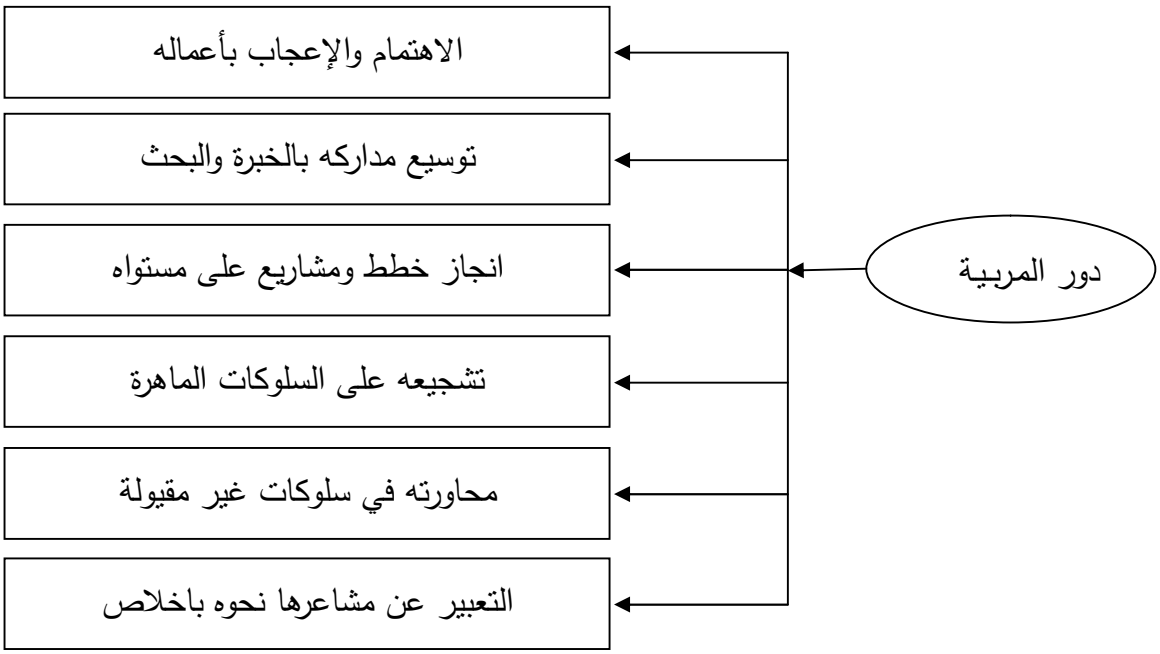

الشكل رقم (11) يوضح دور المربية.

3. حاجات طفل الرّوضة:

يهدف النمو المتسارع للطّفل إلى النّضج والرّشد، نظرًا للاستقرار النّسبي في الشخصية، فالطفولة ترتبط بالتنشئة الاجتماعية. فالطفل يحتاج إلى رعاية مستمرة، ويحتاج إلى من يلبي حاجاته البيولوجية والنّفسية، والاجتماعية والروحية، وكلها تترجم في سلوكات وراءها دوافع كثيرة لحاجات مساعدة على التوازن الداخلي. وما يهمّنا في هذه الدراسة هو الحاجات الاجتماعية والتي لها علاقة وطيدة بالحاجات الذهنية والحاجات الدينية، وفيما يلي أهم هذه الحاجات:

1.3- الحاجات الاجتماعية: وتتمثل الحاجات الاجتماعية فيما يلي:

1.1.3- الحاجة للانتماء: وهي نزعة موجودة لدى كل فرد نحو تشكيل علاقات اجتماعية مع الآخرين، فالطّفل منذ ولادته يميل إلى بناء علاقات اجتماعية تبدأ من أمّه وأبيه وإخوته، ثم تنتقل بالتدريج من نواة الأسرة إلى كافة المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة، النادي، ومجموعة الأصدقاء.

2.1.3- الحاجة إلى الاتصال: وهي ترافق جلّ عمليات التنشئة الاجتماعية فالاتصال أسلوب تبادل ذاتي ووسيلة للتحكم في الواقع، وهو أيضا وسيلة نضج ونمو وتعلّم حركات الانسجام الاجتماعي. فالاتصال ضروري للطفل، لأنها ترافق نموه الحسي والحركي، وكفاءاته الوجدانية والاجتماعية.

2.3- الحاجات الذهنيّة: ومن أهمّ هذه الحاجات نذكر ما يلي:

1.2.3- الحاجة إلى النّجاح: يشعر الطفل منذ بداية ظهور تميّزه بالرّاحة، خاصة عندما يوفق في أداء عمل معيّن، فمظاهر السّعادة التي يلاحظها الطّفل على الآخرين، تزيد من دافعيته للنّجاح، والطّفل كلّما بذل جهدا أكبر في تحقيق النّجاح كلّما زاد ارتباطه بمقومات أخرى للالتحاق بتخصّص معيّن ذي جهد معيّن، فيبذل الطّفل جهده في تحقيق ذلك، فهو ينظّم أوقات الامتحان وفقًا لحاجته من أجل الاستعداد الجيّد له، فينظّم أوقات يقظته ونومه ومراجعته وحفظه دلالة على رغبته في تحقيق النّجاح وحاجته للبحث والاستطلاع.

3.3- الحاجات الرّوحية: ومن أمثلتها:

1.3.3-الحاجة إلى الدِّين: ويتولد عنها الميل إلى الطّاعة، والعمل الصّالح والعبودية بكل صورها، قال تعالى: " وأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر النّاس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدّين القيّم ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون " (سورة الروم: الآية 30).

2.3.3-الحاجة إلى التّأمل: وهي ضرورية لزيادة الإيمان وتحفيز الهمم وتنشيط الذّهن، والمبادرة في العمل، قال تعالى: " وكذلك نري ابراهيم ملكوت السّماوات والأرض، وليكون من الموقنين " (سورة الأنعام: الآية 75).

3.3.3-الحاجة إلى المتعة والجمال: هذه الحاجة لها أثرها على نفسية الفرد، وشعوره بالارتياح والبهجة والمسرّة، قال تعالى: " قل هي للذّين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصّل الآيات لقوم يعلمون ". (سورة الأعراف: الآية 32). وفي هذا الصدد يقول " ابراهام ماسلو": " إنّ الفرد

الذّي يتمتع بالصّحة النّفسية السّليمة، ينزع إلى البحث عن الجمال بطبيعته ويفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أيّ متعة مادية". [1]

4. ترتيب الحاجات الأساسية لطفل الرّوضة:

في مرحلة الطّفولة الصّغيرة يتم ترتيب الحاجات الأساسية لطفل الروضة حسب أهميتها لديه، فمن المعلوم أنّ الحاجة هي افتقاد لشيء ما في الحياة، وتكون عضوية أو نفسية، تتمايز وتتدرّج في الأهمية: فقد تكون أساسية كالطعام والشراب، وقد تكون اجتماعية يشعر الفرد من خلالها بحاجته في التواجد ضمن جماعة ليحقق ذاته وسعادته، وهي تتباين من حيث القدرات والاهتمامات، وهو ما يتم مراعاته عند تنمية مهارات الأفراد، خاصة للذين يعانون ظروفا استثنائية، لذا وجب التّعامل الفردي مع الحالات وفي إطار الجماعة. فتحديد أهمية الحاجات يتعلق بعوامل ثقافية (عادات وتقاليد المجتمع وقيمه وتراثه الحضاري والبيئي وتقدمه ونموّه).

فكلّما تمكنت المؤسسات التّربوية، وعلى رأسها الأسرة، ومؤسسات استقبال الطفولة الصّغيرة (رياض الأطفال) من إشباع حاجات الأطفال، كان لذلك الأثر البالغ في تكوين شخصية الأطفال ونموّها نموًّا طبيعيا ومتوازنًا، محققا للتوافق النّفسي والاجتماعي* ، والأهداف المجتمعيّة.

فالمهارات يتمّ اكتسابها عن طريق التّدريب، لتصبح عادة آلية في السلوك، ويتم ذلك بإكسابهم مهارات بسيطة تتوافق ونضجهم الجسمي والعصبي والتدّرج بهم إلى مهارات أكثر تعقيدا، تراعي مستويات النّمو والنّضج والفروق الفردية بينهم، وتنمية ثقافتهم وشخصيتهم من خلال برامج ونشاطات مقدمة في الروضة وتحت إشراف المربية.

---

[1]- علجية غمري: مرجع سابق. ص - ص: 37 - 43.

* التوافق النفسي الاجتماعي (psycho social adjustement): هو قدرة الفرد على التوافق بين ذاته والبيئة التي يعيش فيها، وقدرته على بناء علاقات اجتماعية، والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع.

5. متطلبات النّمو والحاجات في بطاقة التّقويم لرياض الأطفال بالجزائر:

بناء على المرسوم التّنفيذي رقم 19/253المؤرّخ في : 2019/09/16، الذي يحدّد شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصّغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها والصّادر في الجريدة الرّسمية/ العدد: 58، الذي ينصّ في مادته 44، والمتعلّقة بتحديد مهام المستخدمين البيداغوجيين في الإيقاظ والتنشيط والرعاية والتعليم، والتحفيز والمرافقة والدّعم والتّوجيه بالإضافة إلى التشجيع والتّقييم، حيث تحتل عملية التقييم أهمية كبيرة في نشاطات مؤسسات استقبال الطّفولة الصّغيرة للوقوف على تقدّم تنفيذ البرامج التربوية، وإكساب الأطفال المهارات والمعارف المخطط لها – من جهة – واطلاع الأولياء على نتائج وتقدّم مستوى أبنائهم–من جهة أخرى – في عملية تقييمية لأعمال الأطفال خلال كل فصل دراسي، تتضمنها بطاقة تقويم تنطوي على العناصر التالية:

أ– يتمّ تقييم الأطفال في مختلف الأنشطة التربوية اعتمادا على المحتويات المقرّرة لكل فصل في جداول تتضمن مقاييس ثلاثية تقيّم المفهوم المعرفي من حيث الاكتساب (غير مكتسب/ أو في طريق الاكتساب)، وبعض الرياض يعتمد مقاييس ثنائية (نعم / لا).

ب–بالإضافة إلى المجال المعرفي يتمّ تقييم الأطفال في المجالات السّلوكية الحركية الاجتماعية واللغوية النفسية باعتماد معايير ثلاثية (دائما / احيانا / لا يحدث).

ج– بالنسبة للمجال السلوكي الحركي الاجتماعي فإنه يتضمن المؤشرات الدّالة على:

- شعور الطّفل بالأمان في الرّوضة.
- طلب المساعدة من الأصدقاء في الرّوضة.
- الاندماج مع الأطفال الآخرين أثناء اللعب والدراسة والإطعام.
- إظهار العناد والعنف في تعامله مع الأطفال وكثرة الحركة وفرط النّشاط.
- كثرة الشرود وعدم الانتباه داخل القسم وخارجه.

- ظهور صفات الخجل أثناء المشاركة الجماعية.
- الثرثرة داخل القسم وعدم الاستقرار في الكرسي.
- يحب الاكتساب عن طريق المنافسة الجماعية.

د- أمّا في الجانب اللّغوي والنّفسي، فإنّه يتم التّقويم على أساس المؤشرات التّالية:

- صعوبات في الفهم والنّطق.
- يمتاز بلغة غير واضحة وكلام غير مفهوم.
- الانسحاب المتكرر من المجموعة والانطواء حول نفسه.
- يبكي بشدة عند خوفه.
- يضع أصابعه في فمه.
- يتجنب الكلام ويستمر في الصمت داخل القسم.
- تظهر عليه مهارات وإبداعات مناسبة مع عمره الفعلي.
- لديه قدرة التعبير عن مشاعره.

هـ-كما يتم تقييم الأطفال فصليا في مجالات فنون التواصل (اللّغوي)، والرياضيات كنشاط ذهني، وفنون المهارات الحركية المتضمنة رفع السّحاب وإغلاق الزر، ومسك الأدوات، والتلوين، والمشي المتوازن، والميل للألعاب الفردية والجماعية، والتعرف على أجزاء الجسم، والشّعور بالأمان في الرّوضة)، بالإضافة إلى الأداءات السلوكية المنطوية على التفاعل مع الأقران، والانضباط، وكشف قدراته، واحترام غيره، وعناده ... ، بالإضافة إلى تقييم الجانب النّفسي من حيث البكاء، والخوف، والإصغاء، والانتباه، والمنافسة الجماعية والفردية، وإتقان القراءة والكتابة، والكشف عن الاختلالات النطقية.

وعلى هذا الأساس فإنّ مؤسسات استقبال الطفولة في الجزائر يتم التقييم فيها من خلال بطاقات التقييم المرسلة للأولياء نهاية كل فصل، تقيم الأطفال من جميع الجوانب معرفيا ووجدانيا ونفس حركيًا، وبالتالي من

خلال تحليل مضمون بطاقات التقييم فإنّ التكفل بتقييم أطفال الروضة من حيث مراعاة مراحل النمو لطفل الرّوضة واحتياجاته وما يناسب نموه العقلي واللّغوي، وهو ما يتمّ العمل به برياض الأطفال– ميدان الدراسة –

6. **النّظريات المفسرة لمتطلبات النّمو والحاجات:**

- **النظرية المعرفية البنيوية: "جان بياجيه" (1896–1980) J–Piaget**

تهتم النظرية بنمو التفكير عند الطفل في المراحل العمرية المختلفة، فمراحل النمو الفكري نفسها – تقريبا – عند الأطفال فهم يقعون في نفس الأخطاء في نفس المرحلة العمرية.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ الطفل إيجابي يؤثر في البيئة المحيطة، ويبحث فيها عن الخبرات للتفاعل، فالبيئة الخارجية لها دور كبير في تعلم الطفل اجتماعيا وماديا من حيث النضج، بالإضافة إلى الموازنة (تنظيم المعلومات في نظام معرفي غير متناقض). والمعرفة عند " بياجيه " شكلان: احداهما شكلية حيث يهتم الطفل بالشكل العام للأشياء في حالة ساكنة، والثانية فعالة حيث تتغير الأشياء من حالة لأخرى.

ويميّز " بياجيه " بين أربع مراحل للنمو العقلي للطّفل وانجازاته على النّحو التّالي:

أ– المرحلة الحسية الحركية (0 – 2) سنة.

ب–المرحلة قبل الاجرائية (2 – 7) سنوات.

ج– مرحلة العمليات العيانية (7 – 11) سنة.

د– مرحلة العمليات الصّورية (11 – 15) سنة

والمرحلة التي تستهدفها الدراسة هي المرحلة الثانية، حيث تذكر الأستاذة علي شريف حورية أنّ الطفل في هذه المرحلة تنمو لديه الوظائف الرّمزية واللّغة، فيحلّ مشاكله، ويحرّر نفسه تدريجيا من التمركز حول الذات، ويبدأ في فهم العلاقة بين العلّة والمعلول. [1]

[1]- حورية علي شريف: مرجع سابق. ص - ص: 124 - 128.

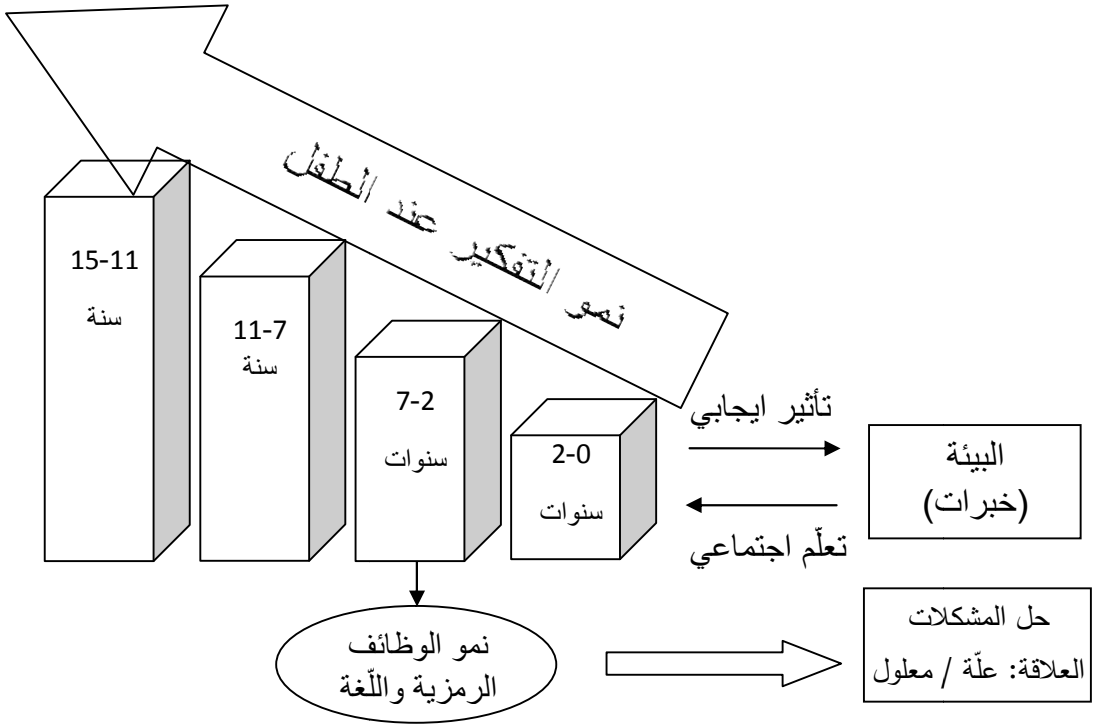

- الشكل رقم (12): لكيفية حدوث التعلم – حسب النظرية المعرفية البنيوية – (جان بياجيه).

ومن هذا المنطلق فإنّ النظرية البنيوية " تحدّد أن النضج الجسدي يلعب دورا بالتفاعل مع عوامل النّضج الذهني، ومساق المعرفة وبالتالي فهناك عوامل خارجية وأخرى داخلية، والأهمّ حسب النظرية التي يقودها " بياجيه " و " والون " و " ويرنر " Piaget , Wallon Werner ، هو نشاط الطفل الذي يعزز أو يعدّل القواعد البدائية للخبرات ... ويتكلم " بياجيه " عن إعادة التوازن المتواصل للهياكل التي تحيط بوحدة الطفل، قدّم " والون " أهمية كبرى لمجال النشاط الحركي الذي يكون الركن الأساسي لنضج الوجدان والاتزان الخارجي والاجتماعي . [1]

وعلى هذا الأساس فإن الاستراتيجيات الحديثة للتعليم والتعلم تراعي متطلبات النمو للطفل حيث أنّ المفاهيم المدرجة في المناهج التربوية يتمُّ تخطيطها على حسب المرحلة العمرية للطفل ومستواه العقلي واللّغوي ونضجه الجسمي واستعداده للتعليم، كما أنّ المقاربات التربوية المنتهجة للتدريس تراعي حاجيات المتعلّم في إطار براغماتي يعتمد على نشاط المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعلّمية تحت توجيه المدرّس

[1] - علجية غمري: مرجع سابق، ص: 33.

للوصول إلى الأهداف التّربوية المسطّرة سواء كانت الخاصّة منها أو العامة، وإنّ اعتماد الطرق التربوية الحديثة كطريقة حل المشكلات، باعتماد أساليب التعلُّم الذاتي، والتعليم التعاوني، تسهم كلها في تحقيق ذات المتعلّم، وتحقيق مستقبله الدراسي والمهني، وهو ما نلمسه في التّوجُّهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى استغلال مرحلة الطّفولة الصّغيرة (مرحلة ما قبل المدرسة) باعتبارها مرحلة هامة في حياة الطفل، تسمح باكتساب المهارات الاجتماعية وما يتعلّق بها من معارف وقيم وعادات وتقاليد مجتمعية. وهو الدّور الذي تضطلع به رياض الأطفال من خلال تأهيل وخبرة المربيات.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة:

أولا: خصائص المهارات الاجتماعية:

يرى الباحثون أنّ المهارات الاجتماعية تتّصف بأنها نمائية، ومتعلمة ومعقّدة.

1. **المهارات نمائية:** وهي تُتعلّم عبر الزمن بالتّعليم والممارسة انطلاقا من مستويات منخفضة جداً إلى مستويات متقدمة تدريجيا من حيث الكفاءة، وهي تُلاحَظ من خلال مقارنة مراحل زمنية مختلفة ذات مدد أطول (عدة شهور / سنوات). ومثال ذلك أنّ ما يؤديه الخبير من مهارات بسهولة وفاعلية وبجهد بسيط لم تكن كذلك إذا قورنت ببداياتها).

2. **المهارات متعلّمة:** إذا كانت معظم المهارات تؤدى على أنّها عادات تُمارَس آليا تمّ تعلمها عن طريق التدريب، فالحقيقة غير ذلك فهي أنماط من السّلوك المعقّد والمنظّم تنظيما عاليا ومتكاملا، ومعظمها في حاجة إلى أن تفهم لكي تؤدى أداءً جيّداً.

3. **المهارات معقّدة:** بعض المهارات معقّدة بحيث لا يتم التّوصل إلى طبيعتها الدقيقة، فالمهارة تتّصف بأنها عملية فيزيقية، وباطنية وعقلية تتطلّب معارف، وتتحسّن من خلال التدريب والاستخدام ويمكن استخدامها في مواقف متعدّدة. [1]

إذا كانت هذه العناصر تتمحور حول الجانب الأبستمولوجي البيداغوجي للمهارات الاجتماعية فإنّه على العموم يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أن تشمل البراعة، والكفاية، والخبرة في آداء النشاطات الاجتماعية وأشكال التفاعلات مع الآخرين.
- أنّها تتمثل في القدرة على تحقيق الفاعلية في الاختبارات للوصول إلى الهدف.
- وتشمل أيضا القدرة على الضبط المعرفي للسلوك للحصول على التدعيم الاجتماعي.
- ذات صبغة إنسانية سلوكيا وخبراتيا فهي تحرك السلوك وتوجهه إلى التفاعل الإيجابي.

[1]- السعيد بوجلال: مرجع سابق، ص - ص: 48 - 49.

- تتـأثر بعوامـل العمـر والنّـوع والمكانـة الخاصـة بـأفراد الموقـف الاجتمـاعي وتـؤثر بـدورها فـي الأداء الاجتماعي.
- أنّ المهارات الاجتماعية تُكتسب بالتعلّم، وهي تتضمن مكونات لفظية وغير لفظية، وتفاعلية بطبيعتها تستلزم استجابات فعالة ومناسبة.
- يمكن تحديد موطن القصور في الآداء الاجتماعي.
- كما أنّها تزيد من التعزيز الاجتماعي.

ثانيا: أهمية تنمية المهارات الاجتماعية واكتسابها:

1. أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة:

اتفق الباحثون على أنّ الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية لنمو الأطفال، وأنّ الطفل الملتحق بها له القدرة على الاختلاط بالغير، وإقامة العلاقات فيما بينهم، وأنّهم أكثر شعوراً بالأمن، أقدر على العمل الجماعي، وأكثر إقبالا على مصاحبة الآخرين، وتكوين عادات اجتماعية. والرّوضة تكمّل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل، والأسرة والحوار الذي يتلقاه الطفل فيها، وتغرس الرّوضة في الطّفل عادات اجتماعية مقبولة، وتوفّر فرص التعامل مع أقرانه في مواقف سلوكية صفّية، وتثبّت عادات أخرى مرغوب فيها، كالتعامل واحترام حقوق الغير ليسَ عن طريق التّلقين والقراءة – فحسب – بل بالممارسة اليومية التي تكشف سلوكه وعناصر شخصيته.

ولتهيئة الجو الودّي للطّفل داخل الرّوضة أثرٌ في التعرف إلى غيره والاستمتاع بصحبتهم ومشاركتهم لعبهم، وتمثيل ما يجري في عالم الكبار، فيصبح له دور نشط من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية وتنمية علاقاته، فيتعلّم من خلال ذلك الأسلوب البسيط المهارات والخبرات والسلوكيات الاجتماعية.

وقد وضح " شولتز"" (2011) **Schultz**" أنّ مهارات التواصل لدى الأطفال مع الأخرين، وأنّ الكفاءة الانفعالية الاجتماعية تتغير إيجابيا في سلوكهم في دراسة أجراها باستخدام مقاييس التواصل الاجتماعي الانفعالي للأطفال، ومقياس تقدير التواصل مع الآخرين. [1]

2. مجالات المهارات الاجتماعية:

إذا كان المهتمون قد قسموا مجالات المهارات الاجتماعية حسب عدّة اتجاهات، فما يهمّنا في هذه الدّراسة هو التقسيم الذي يتمحور حول تنمية المهارات الاجتماعية في مجالات التّعليم والدّراسة وتمثّلت في قيادة الآخرين، التفاعل مع الآخرين، مسايرة القواعد، ضبط الفرد لانفعالاته، اتباع توجيهات الآخرين ومساعدة الغير. [2]

3. أبعاد المهارات الاجتماعية: وتتمثل في الأبعاد الآتية:

أ. المهارات الاجتماعية العامة (سلوكيات مقبولة اجتماعيا، تمارس بشكل لفظي أو غير لفظي)

ب. المهارات الاجتماعية الشخصية: (التعامل مع الأحداث والمواقف الاجتماعية).

ج. مهارات المبادأة التفاعلية: (القدرة على المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل).

د. مهارة الاستجابة التفاعلية:(القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوى أو طلب المساعدة أو المشاركة في الأنشطة).

هـ. المهارات الاجتماعية المتعلّقة بالبيئة المنزلية: (القدرة على ممارسة المهارات الاجتماعية مع الزّوجة والأبناء والتي لها مردود ايجابي على العلاقات الأسرية، وتنتقل إلى الأولاد عن طريق المحاكاة والتمثيل كالتّعاون والمشاركة الايجابية والتّفاعل مع الكبار والنظام).

[1] - إلهام يحيى عبد الولي المرتضى:مرجع سابق، ص - ص: 815 - 816.
[2] - المرجع نفسه، ص - ص: 814 - 815.

و. المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية: (القدرة على إظهار المهارات الاجتماعية اللاّزمة للتفاعل مع أفراد وأحداث البيئة المدرسية وتشمل العلاقات مع الأطفال والمعلمين والإدارة).[1]

وعلى هذا الأساس فإنّ الدراسة الحالية تركّز على تنمية واكتساب وتعزيز المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية والمتمثلة في رياض الأطفال، وكذا امتدادها للبيئة المنزلية من حيث التقييم الوالدي لاكتساب الأبناء لهذه المهارات، باعتبار الرّوضة مؤسسة اجتماعية تربوية بديلة في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة، وعليه فإنّ الروضة تستهدف " طفلا ذو مهارة اجتماعية الذي يمكنه اكتساب أصدقاء بسهولة، ويشارك ويتعاون في الرّوضة، ومحبوب من قبل أقرانه ومربيه، يظهر الاهتمام بالآخرين، ويقبل افتراضات زملائه. [2]

ونشير في هذا الصّدد أنّ المطلوب من رياض الأطفال هو مراعاة شروط وطرق اكتساب هذه المهارات، والتي نوجزها فيما يلي:

4. شروط اكتساب المهارات الاجتماعية: وتتمثل فيما يلي:

أ. النضج الجسمي والعصبي المناسب للطّفل.

ب. الاستعداد لتعلّم المهارة من طرف الطّفل.

ج. الرّغبة الشديدة في تعلّم المهارة.

د. التشجيع الدائم لاكتساب المهارة والأداء السّليم.

هـ. التّدريب اللازم، وتوفّر القدوة الحسنة (النموذج السّليم).

و. التّقليد (النّقل الصحيح عن النموذج).

ز. التوجيه والإرشاد المناسب.

ح. التركيز والانتباه خلال التدريب.

[1] - إلهام يحيى عبد الولي المرتضى:مرجع سابق، ص - ص: 814 - 815.
[2] - إلهام يحيى عبد الولي المرتضى:مرجع سابق، ص - ص: 814 - 815.

ط. الإشراف على الطّفل (خلال آداء المهارة).[1]

5. طرق وأساليب اكتساب المهارات الاجتماعية: هناك أسلوبان لتعلّم المهارات الاجتماعية يتمثّلان في:

أ. **الأسلوب الأول:** التّعليم المباشر وهو أن يتمّ تعليم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب المهارات الأكاديمية.

ب. **الأسلوب الثاني:** التعليم غير المباشر، ويتم عن طريق استراتيجيات ثلاث وهي:

- التعزيز الاجتماعي: ويتمثل في توقعات النّواتج المستقبلية أو المدركة للنّواتج ثمّ النموذج المستقبلي.
- ويضيف "ستيفنس" " **Stephens** " خطوتين إستراتيجيتين للتعليم غير المباشر تتضمنان:
- تحديد السّلوك الاجتماعي المراد تعلّمه (تعريفه، مراحل تطوّره، ظروف حدوثه).
- تقدير الأهداف السّلوكية من خلال تقديم ظاهرة ذات أهمية للأطفال في موقف اجتماعي وتقدير مستوى الذكاء لديهم. [2]

ثالثا: تنمية المهارات الاجتماعية ومكوناتها:

تجدر الإشارة في بداية هذا العنصر الهام في هذه الدراسة لعدة اعتبارات منها:

- ارتباطه بالجانب العملي الذي يجيب على فرضيات الدّراسة.
- أنّ العنصر تناوله الكثير من الباحثين في بحوثهم ودراساتهم وخاصة في الدراسات السابقة التي بين أيدينا، والملاحظ أنّ هناك تباينا في تحديد المهارات الاجتماعية التي تنمّى في رياض الأطفال والمكتسبة من قبلهم.
- أنّ العنصر يتضّمن عرضا للمهارات الاجتماعية ومفاهيمها، ثم عرضا لمكوناتها ثمّ لأنواعها، وهو ما يسبّب لبساً لدى الباحث في تحديدها.

[1] - أمل محمد حسونة: مرجع سابق. ص - ص: 34-35.
[2] - أمل محمد حسونة: المرجع نفسه. ص: 32.

- سنحاول – إن شاء الله وبتوفيق منه – أن نوافق بين ما **ورد** في العروض السّالفة الذكر لنحدّد المهارات الاجتماعية التي يتعلّمها ويكسبها الأطفال في الرّوضة، وبالتالي الوصول إلى بناء أداة البحث (الاستمارة) التي تختبر الفرضيات.
- كما لا يفوتنا أن نشير أنّ الباحثين اتّفقوا على مهارتين أساسيتين وهما مهارة التّقليد، ومهارة الاستقلالية، اللّتين سنخصّص لهما عنصرين في المتن ومحورين متفردين في الاستمارة –حسب ما جاء في صياغة الفرضيات –.

1. المهارات الاجتماعية وإكسابها لطفل الرّوضة:

نذكّر أنّنا سننتهج مسارًا يتمحور حول تنمية المهارات الاجتماعية في مجال التّعلم والدّراسة في إطار رياض الأطفال ممثلا في وحدات: قيادة الآخرين، والتفاعل مع الآخرين، ومسايرة القواعد، وضبط الفرد لانفعالاته، وإتباع توجيهات الآخرين، ومساعدة الآخرين، والمتعلّقة بالبيئة المدرسية والبيئة المنزلية.

تشير الباحثة إلهام يحيى أنّ تعلّم الأطفال للمهارات الاجتماعية في وقت مبكّر يزيد من قدرتهم على حلّ المشكلات وتحقيق النّجاح على المستوى الشّخصي والأكاديمي فهم أقدر على المشاركة في الاجتماعات والتّعاطف مع الآخرين، وعكسه يؤدّي إلى الفشل، فهي سلوكات مكتسبة للتّفاعل الاجتماعي والتعبير عن المشاعر والآراء والأفكار، وفهم سلوكياته لتحسين التّصرف وتعديل السّلوك، وتحقيق الأهداف الاجتماعية وهي قدرات وتصرفات وأنماط سلوك لأفكار ووجدانيات تُتَرجَم إلى تصرّفات تؤدى بكفاءة تتوافق مع الموقف في الأداء. [1]

[1] - إلهام يحيى: مرجع سابق، ص - ص : 812 - 813.

2. أهم المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة:

تذكر الباحثة " إلهام يحيى " جُملَةَ من المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة فإلى جانب مهارة اكتساب الأصدقاء بسهولة، والمشاركة والتّعاون، وتقبّله، وإظهاره الاهتمام للآخرين، وقبوله الافتراضات من الغير، فهو واضح في تعبيراته، ويبذل من جهده وتفكيره لإسعاد غيره، فهو لبق مع الجميع وليس أنانياً، براعي الآخرين ويساعدهم. [1]

وتعتبر " أمل محمد حسونة " أنّ من أهم المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة: مهارة التفاعل الاجتماعي السّليم والتّدخل الإيجابي، ومهارة التعاطف والمشاركة الاجتماعية، بالإضافة إلى مهارة الولاء الاجتماعي الأسري، ومهارة المساعدة الاجتماعية والوجدانية. وتلخّصها الباحثة في مهارات جسمية حركية (إطعام الذات/ ارتداء الملابس/ ارتداء الحذاء وربطه/ تزرير الملابس/ تصفيف الشّعر/ رمي الكرة ولقفها/ رسم نماذج دوائر/ استخدام الأرجل أثناء المشي للاتزان).

بالإضافة إلى مهارات حِسّية (الإدراك الحسي) وتتمثّل في التمييز البصري والسّمعي والشّمي واللّمسي وفي المذاق، ومهارات عقلية معرفية (الانتباه/ الفهم السّليم/ التذكر والحفظ/ التعبير اللّفظي السّليم/ التعبير عن الذّات/ القراءة (خلال العام الأخير (4–6 سنوات)). [2]

ويذكر فاتح كاتي أنّ أهم المهارات الاجتماعية تتمثّل في:

- التّعاون (انجاز لوحة فنية/ تصفيف الكراسي/ التّعاون أثناء اللّعب).
- الاحترام (التّفاعل مع الغير/ الشّعور بالانتماء/ الأخذ والعطاء/ الشعور بالحب والحنان/ احترام الآخرين/ التحرر من الخوف والذّنب/ التمييز بين الصّح والخطأ/ تحمّل المسؤولية/ التعاون والمشاركة في الحياة العامة/ التفاني من أجل الآخرين/ الترحيب/ المساعدة/ احترام الأشخاص/ التّعود على النّظام/ احترام الوالدين والمدرسين/ تنظيم القيادة والتبعية).

[1] - الهام يحيى : مرجع سابق ، ص 815.
[2] - أمل محمد حسونة: مرجع سابق، ص: 36.

- الحبّ: وتعتمد على:(تحسين المشاعر/ والقبول/ الإحساس بالانتماء والأمن).
- المشاركة: وتتمثّل في الإحساس بالآخرين/ التّواصل والمشاركة الوجدانية/ التحوّل إلى اللّعب الجماعي/ الحرية وعدم الإكراه والأخذ برأي الطّفل).
- التنافس الحر: وتتجلى هذه المهارة في المرحلة العمرية (3–6 سنوات)، وتستمر بعدها في باقي مراحل العمر، تبدأ فردية ثم جماعية دون إهدار حق الآخرين، وتتمثّل في إشباع حاجات الطّفل للأمن، وتقدير الآخرين، ويتميز عن الصّراع في كونه يتجنّب العنف لتحقيق الغرض.
- بالإضافة إلى مهارتي التّقليد والاستقلالية واللتان يتمّ عرضهما لاحقاً. [1]

3. مكونات المهارات الاجتماعية:

يعيد الباحث " كاتي فاتح " حوصلة مكونات المهارات الاجتماعية ويلخّصها في مهارات التّعاون والتّنافس الحرّ والمشاركة والتقليد والاستقلالية مقصياً بذلك مهارتي الاحترام والحبّ. ويذكر لكلّ مهارة مؤشراتها الدّالة عليها كما يلي:

- مهارة التّعاون: وتُكتسب من خلال لعب الطّفل مع زملائه في الرّوضة، وتبدأ عادةً في نهاية السّنة الثالثة ثنائيا ثم تنمو لتكون جماعية.
- مهارة التنافس الحرّ: تبدأ عادة في العام الرّابع، يعرض التفوّق دون إهدار حقوق الآخرين، وهي لا تتعارض مع مهارة التّعاون.
- مهارة المشاركة: يشارك الطّفل أقرانَهُ في اللّعب فيعود ذلك بالفائدة عليه من خلال تعلُّمِه بأسلوب هادئ بعيداً عن الصّراع والأنانية، فهي قريبة جداً من التّعاون [2]

[1] - فاتح كاتي: مرجع سابق، ص - ص: 179-181.
[2] - فاتح كاتي: المرجع نفسه، ص: 181.

وتُقسِّمُ " إلهام يحيى ' المكونات إلى:

- **مكوّنات سلوكية:** وهي على كثافتها في المواقف التفاعلية تصنّف إلى سلوكات اجتماعية لفظية (نقل رسالة بشكل مباشر في موقف تفاعلي كالطّلب والرّفض، والشكر، والسلوك التّوكيدي)، وسلوكات غير لفظية (لغة الجسد والإيماءات، والتّواصل البصري، وحجم الصّوت، وتعبيرات الوجه) ولها – حسب المختصين – مصداقية في التعبير.
- **المكونات المعرفية:** وتشتمل الأفكار والاتجاهات، ودرجة معرفة الاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات، والتّصرّف بما يُناسِب الموقف. [1]

ومن أجل بناء أداة البحث المتمثلة في الاستمارة الموجهة إلى المربيات، وأولياء أمور أطفال الرّوضة، فإننا استخلصنا مؤشرات المحور الأول والذي نحصر فيه أهم المهارات الاجتماعية العامة التي تسهم الرّوضة في إكسابها للأطفال على أنّ نتعرض لمهارتي التّقليد والاستقلال في المحاور اللاحقة.

ومن خلال التراث الأدبي والمقاربات السوسيوتربوية التي تناولها الباحث في متن الدّراسة، فإنّ البيانات التي تمّ جمعها ميدانيًا، والمنضمنة في الاستمارة المعدّة لهذا الغرض، تفترض طريقة تناول خاصّة حسب المحاور الواردة في أداة جمع البيانات النّحو الآتي:

1. عرض الجدولين المتضمنين للمهارات العامّة (التّعاون/ التنافس الحرّ / المشاركة)، واللذان يشملان نفس الأسئلة المطروحة على الفئتين (المربيات وأولياء الأطفال).
2. تحليل جدولي المهارات العامّة من وجهة نظر كل فئة على حدى، باستعمال النّسبيب لمعرفة اتّجاه وشدّة وجهة نظر العينتين.
3. التّوصل إلى حساب الاتساق الداخلي لمركبات كل مهارة لدى كل فئة باستخدام معامل التوافق للارتباط (**CC**) .

[1] - إلهام يحيى: مرجع سابق، ص : 813.

4. التّوصل إلى حساب الاتساق الخارجي لمركبات المهارات العامة في الجدولين من وجهة نظر العينتين باستخدام الاختبار التائي **(T. Test)** .

5. إتباع نفس المراحل المنهجيّة في تحليل الجداول الأربع المخصّصة لمحور المهارات الخاصّة (التّقليد والاستقلالية) ومن وجهة نظر الفئتين.

شكل رقم (13) لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

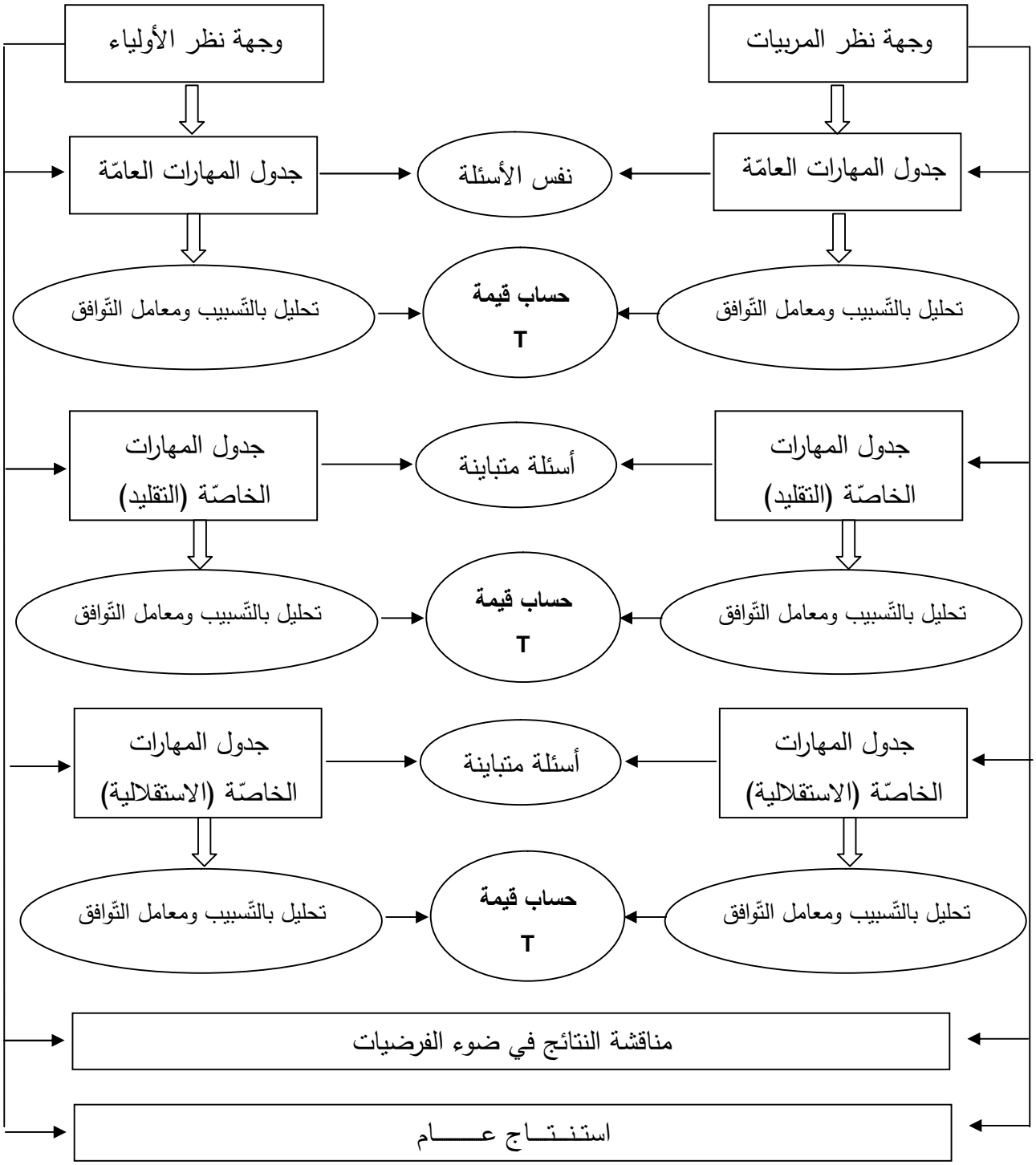

1.3. المهارات الاجتماعية العامة:

1.1.3. تحليل الجدول رقم (07) المتعلّق بدور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية العامّةمن وجهة نظر المربيات:

- جدول رقم (07) يمثّل عرض نتائج وجهة نظر عينة الدّراسة من المربيات حول المحور الأول المتعلق بدور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية العامّة (تابع لعرض وتحليل الاستمارة الموجهة لمربيات الرّوضة)

المهارة	رقم السؤال	منطوق السؤال	مج	%	نعم	%	لا	%	أحيانا	%
مهارة التعاون	4	يُساهم الطفل في إنجاز عمل مع غيره	34	100%	26	76,47%	0	0%	8	23,53%
	5	يتعاون مع غيره أثناء اللّعب	34	100%	29	85,29%	0	0%	5	14,71%
	6	إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، أين اكتسب المهارتين ؟	38	100%	من بين 38 إجابة تحصلت مؤسسة الروضة على 25 إجابة (65,79%)، واللعب على 5 إجابات (13,16%)، والأنشطة الخاصة بالروضة على 4 إجابات (10,53%) ولعامل التفاعل مع الغير على اجابتين (5,26%)، ولكل من المنزل والرّوضة معا والمنزل منفردا إجابة واحدة (2,65%)				
	7	إذا كانت الإجابة بـ (لا) لماذا ؟	فيما يتعلّق بالمعيقات فإنّ اجابات المبحوثين حصرتها في بعض الحالات غير السويّة للأطفال المتمثّلة في حبّ التملّك، والخوف من المشاركة التي يمكن تداركها.							
مهارة التنافس الحر	8	يحبّ التنافس مع الغير	34	100%	28	82,35%	0	0%	6	17,65%
	9	يُراعي حقوق الغير أثناء المنافسة	34	100%	10	29,41%	2	6%	22	64,71%
	10	إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، ما هو مصدر المهارة	25	100%	من بين 25 إجابة لأفراد العيّنة كانت 7 إجابات لصالح التّحفيز والتّشجيع على التّنافس بنسبة (28%)، و6 إجابات للرّوضة (24%)، وبإجابتين بكل من الأصدقاء، الإيقاظ والنّشاطات بنسبة (8%) وبإجابة واحدة لكل من العائلة والبيت (4%)				
مهارة المشاركة	11	يُحسّ بالغير ويتواصل معهم عاطفياً	34	100%	20	58,82%	0	0%	14	41,18%
	12	يشارك الغير في اللّعب الجماعي دون أنانية	34	100%	22	64,71%	1	3%	11	32,35%
	13	إذا كانت الإجابة ب (نعم)، أين اكتسب المهارتين؟	24	100%	من بين 24 إجابة تحصّل عامل الرّوضة على 11 إجابة بنسبة (45,83%)، و3 إجابات للأسرة (12,5%)، وبإجابتين للألعاب والتّفاعل، والرّوضة والمنزل مشتركين، وبإجابة واحدة بنسبة (4,16%) لعوامل البيت واللّعب وترتيل القرآن والأصدقاء.				
	14	إذا كانت الإجابة ب (لا) ماهي الأسباب؟	حصرت إجابات العيّنة العوامل المساهمة في التمركز حول الذّات في نفس العوامل المذكورة في السؤال السابع أعلاه.							

تحليل نتائج الجدول رقم (07) المتضمن: دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية العامة (التعاون/ التنافس الحر/ المشاركة) – من وجهة نظر المربيات– :

يتبين من الجدول أن مهارة التّعاون المرتبطة بالسؤالين 05/04 من الاستمارة، اللذان يستكشفان إن كان الطفل يشارك غيره في إنجاز الأعمال، ويتعاون معهم في اللعب، فإن أفراد عيّنة الدراسة و عددهم 26 فردًا من مجموع 34 الممثلين للعينة، و بنسبة (76.47%)، يؤيدون المساهمة مقابل 8 أفراد بنسبة (23.53%) من أفراد العينة يؤيّدون ذلك أحياناً، وعدم اعتراض أيّ من أفراد العينة على ذلك، و يؤيد أيضا أفراد العنصر الثاني المكوّن لمهارة التّعاون، حيث أشار 29 منهم و بنسبة (85.29%) إلى تعاون الطفل مع أقرانه أثناء اللّعب، بينما أشار 05 أفراد بنسبة (14.71%) أنّ ذلك يحدث أحيانا، ودون اعتراض أيّ فرد، وهو ما يبين أنّ أغلبية أفراد العّينة تقرّ بدور الرّوضة في إكساب مهارة التعاون و بالرجوع إلى قيمة معامل التوافق للارتباط التي تساوي (0.240) وهي علاقة طرديّة ضعيفة و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (2.055) في درجة الحرية (2) والتي هي أصغر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (5.99) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا. ممّا يؤكد إسهام الروضة في إكساب مهارة التّعاون للأطفال – ميدان الدراسة – من وجهة نظر المربيات، وهو ما يؤكّد مسلّمة نظرية التعلّم الاجتماعي لـ "باندورا" فيما يتعلّق بإكساب مهارة التعاون للأطفال من قبل المؤسّسات، باعتبارها من المهارات العامة.

كما يتبيّن من الجدول أنّ للسؤالين (07/06)، اللّذيْن يبحثان في مصدر المُركّبتين السّابقتين لمهارة التعاون، وإن كانتا مكسب قبلي من الأسرة أو بعدي من الرّوضة، واعتبرت (25) إجابة من جملة (38) إجابة وبنسبة (65.79 %)، أن مؤسّسة الروضة هي مصدر المهارة على حساب العوامل المساهمة الأخرى، وأنّ الرّوضة لا يعيقها ذلك إلّا في بعض الحالات غير السويّة، وأطفال ذوي احتياجاتٍ خاصّة يتطلبون برنامجا خاصّا، وهو ما يدعم الاستنتاج أعلاه.

وفيما يتعلق بالسؤالين (09/08)، المتعلّقين بمهارة الّتنافس الحرّ مع الغير، وإن كان الطفل يحبّ التنافس الحرّ، فإن (28) فردًا من ضمن (34) بنسبة (82.35%) وافقوا على ذلك، و (06) أفراد أجابوا بأن ذلك يتمّ أحيانا بنسبة (17.65%)، و بمجموع(100%)، و في نفس السّياق فإنّ المركبة الثانية المتضمّنة إن كان الطفل يراعي حقوق الغير أثناء التنافس، فإن 10 إجابات من ضمن (34) قد أجابوا بـ"نعم" وبنسبة (29.41%)، وإنّ (22) فردًا منهم وافقوا على أنّه يتم بين الحين والآخر وبنسبة (64.71%)، وبمجموع 32 إجابة و بنسبة (94.29%) من الإجابات الموجبة، ورفض فردين (02) من العيّنة للمركبة بنسبة (05.88%)، وعلى هذا الأساس فإننا نعتبر أنّ المركبتين محقّقتين وأن الرّوضة تقوم بإكساب الأطفال مهارة التّنافس الحرّ. وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.224) وهي علاقة طرديّة ضعيفة و ($كا^2$) المحسوبة وقيمتها (1.789) في درجة الحرية (2) والتي هي أصغر من ($كا^2$) الجدوليّة والتي قيمتها (5.99) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا.

وأنّ التساؤل رقم(10) الذي يستكشف مصدر المهارة فإن (07) إجابات من ضمن 25 إجابة و بنسبة (28%) لصالح التّحفيز و التّشجيع الذي يتلقاه الطفل في الروضة من طرف المربيات، في مقابل 06 إجابات و بنسبة (24%) لصالح مؤسسة الروضة كمؤسسة مستقطبة للأطفال و بمجموع 13 إجابة و بنسبة (52%)، وتتوزع بقية النسب على عوامل الأصدقاء و الإيقاظ والنشاطات والعائلة والبيت على الترتيب، والملاحظ أنّ الإجابات الموجبة تنخفض إلى ما يزيد عن الثّلث قليلاً (37.15%)، مع وجود الرّغبة في المهارة بنسبة (81.25%)، وهو ما يجد له تفسيرًا في النظرية المعرفية البنيوية، بحيث تؤكّد على أنّ الطفل في المرحلة (2 – 7) سنوات لا يتخلّص من التمركز حول الذات إلاّ بالتدريج، وأنّ إكتساب مهارة التنافس للطفل من أدوار الرّوضة في المقام الثاني بعد مهارة التّعاون، – حسب مسلّمة نظرية التعلم الاجتماعي – .

أمّا بخصوص السؤالين (12/11)، فإن المركّبة الأولى لمهارة المشاركة إن كان الطفل يحسّ بغيره ويتواصل معهم عاطفيا، فإن الحالات المبحوثة أجابت بالموافقة في 20 إجابة وبنسبة (58.82%) من

مجموع (34) مفردة، وأنّ (14) من أفراد العينة وبنسبة (41.18%) أجابت بالموافقة على أنّ ذلك يتم بين الحين والآخر، وبمجموع 34 مفردة من (34) وبنسبة (100%). وحول المركبة الثانية وإن كان الطّفل يشارك الغير في اللعب الجماعي دون أنانية فإن 22 حالة من بين 33 حالة أجابت بـ "نعم" بنسبة (64.71%)، و 11 حالة وافقت أن ذلك يتم أحيانًا وبنسبة (32.35%)، وهو ما يجعل المجموع يصل إلى (33) مفردة من مجموع 34 مفردة و بنسبة (97.06%)، ورفض مفردة واحدة (01) للمركّبة الثانية و بنسبة (2.94%) وهو ما يجعل المركّبتين محقّقتين، و يجعل مهارة المشاركة من أدوار الرّوضة في إكسابها للطّفل. وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.016) وهي علاقة طرديّة ضعيفة و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (0.001) في درجة الحرية (2) والتي هي أصغر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (5.99) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا.

وهو ما يتجلّى في السؤالين (14/13)، حيث يتبيّن من السّؤال(13) أنّ عامل الرّوضة عامل رئيس في مصدر هذه المهارة في (11 إجابة) من 24 إجابة من إجابات أفراد العينة بنسبة (45.83%) و عامل الأسرة بـ (03) إجابات بنسبة (19.5%)، وتتوزّع بقية الإجابات بالترتيب على عوامل الألعاب و التّفاعل، والرّوضة والمنزل معاً، والبيت واللّعب معاً، وترتيل القرآن و الأصدقاء، والملاحظ هو عدم تجاوز الإجابات بـ "نعم" ثلثي نسبة أفراد العيّنة، وبنفس تعداد الإجابات تقريبًا، وارتفاع نسب الإجابات التي توسّع في الأمر بين الحين والآخر، وذلك يرجع حسب تفسير عينة البحث للمعيقات إلى بعض الحالات غير السوية من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعض الاضطرابات السيكولوجية المتعلقة بالخوف وحبّ التملك، وهو ما تفسّره مسلمات نظريتي التّعلم الاجتماعي و المعرفية البنيوية بأنّ مهارة المشاركة لا يمكن تحقيقها آنيًا وإنما بالتدرج نظرًا لمواصلة الطفل في التمركز حول الذات، وعدم حدوث النضج الذهني الكامل حسب مسلمات النظرية البنيوية المعرفية للمرحلة العمرية (2–7) سنوات.

2.1.3. تحليل الجدول رقم (08) المتعلّق بدور الرّوضة في إكساب المهارات الاجتماعية العامّة من وجهة نظر الأولياء برياض الأطفال :

- جدول رقم (08): عرض نتائج وجهة نظر أولياء الأطفال حول المهارات الاجتماعية العامة التي تسهم الرّوضة في إكسابها للأطفال (تابع لعرض وتحليل الاستمارة الموجهة لأولياء الأطفال):

المهارة	رقم السؤال	منطوق السؤال	% مج	نعم	%	لا	%	احيانا	%
مهارة التعاون	4	يُساهم الطفل في إنجاز عمل مع غيره	43	36	83,72%	0	0%	7	16,28%
	5	يتعاون مع غيره أثناء اللّعب	43	36	83,72%	0	0%	7	16,28%
	6	إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، أين اكتسب المهارتين ؟	40	من بين 40 إجابة توزعت المصادر بين الروضة بـ 24 إجابة (60%)، والمحيط الأسري بـ 4 إجابات (10%)، واللعب الجماعي بـ 8 إجابات (7,5%) ولأنشطة الرّوضة بإجابتين (02) بنسبة (5%)، وبإجابة واحدة لعدة عوامل كل على حدى ممثلة في الحوار والايقاظ والتفاعل والتشارك بين الرّوضة والمنزل، والمنزل بمفرده والأسرة لوحدها والمكتسبات القبلية بنسبة (1%)					
	7	إذا كانت الإجابة بـ (لا) لماذا ؟	الطّفل لا يتعاون حسب العيّنة إلاّ إذا كان غير سوي (اضطرابات حب التملّك والخوف من المشاركة)						
مهارة التنافس الحر	8	يحبّ التنافس مع الغير	43	30	69,77%	2	5%	11	25,58%
	9	يُراعي حقوق الغير أثناء المنافسة	43	16	37,21%	4	9%	23	53,49%
	10	إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، ما هو مصدر المهارة	21	من بين 21 إجابة لمصدر المهارة، تحصّلت الرّوضة على 8 إجابات بنسبة (38,10%)، ليحلّ عامل محيط البيت والرّوضة معا والعامل الأخر للمحيط العائلي في المركز الثاني بـ 6 إجابات بنسبة (28,75%) لكل منهما، ويكون عامل الحي والأصدقاء هو الأضعف بإجابة واحدة بنسبة (4,76%) وهو ما يعزّز دور الرّوضة					
مهارة المشاركة	11	يُحسّ بالغير ويتواصل معهم عاطفياً	43	33	76,74%	1	2%	9	20,93%
	12	يشارك الغير في اللّعب الجماعي دون أنانية	43	26	60,47%	2	5%	15	34,88%
	13	إذا كانت الإجابة ب (نعم)، أين اكتسب المهارتين؟	36	من بين 36 إجابة تحصّل عامل المنزل والرّوضة معًا على 13 إجابة بنسبة (36,11%)، يليه عامل الرّوضة ب 11 إجابة بنسبة (30,56%)، وعامل المحيط العائلي بـ 6 اجابات بنسبة (16,67%)، والمحيط الأوسع بـ 3 إجابات بنسبة (8,33%)، وعامل الإخوة إجابتين بنسبة (5,56%)، وعامل التمركز حول الذات إجابة واحدة بنسبة (2,77%)، وهو ما يجعل اكتساب المهارة مسؤولية مشتركة بين البيت والرّوضة بالدّرجة الأولى.					
	14	إذا كانت الإجابة ب (لا) ماهي الأسباب؟	أشارت العيّنة إلى عامل وحيد يعيق اكتساب المهارة وهو الغيرة لدى طفل هذه المرحلة.						

تحليـل الجـدول رقـم (08) الخـاص بــ: دور الروضــة فــي تنميــة المهــارات الاجتماعيــة العامــة (التعاون والتنافس الحرّ والمشاركة) من وجهة نظر الأولياء _ برياض الأطفال _:

نلاحظ من الجدول أنّ السؤالين (04-05) الخاصّين بمركبتي مهارة التعاون. فالعنصر الأول الذي يستوضح مساهمة الطفل في إنجاز عمل مع غيره. والعنصر الثاني الذي يستكشف إن كان الطفل يتعاون مع غيره أثناء اللعب، فإنّ أفراد العيّنة المكونة من 43 فرداّ، قد أجاب 36 فرداً منهم وبنسبة (83.72%) بـ"نعم" لكلا العنصرين، وبدون اعتراض، مما يجعل العلاقة قوية بين الروضة وإكسابها لمهارة التعاون، وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.002) وهي علاقة طرديّة ضعيفة جدًّا و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (0.00017) في درجة الحرية (2) والتي هي أصغر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (5.99) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا.

وحول السؤالين (06-07) المتعلّقين بمصدر المهارة والعوامل المساهمة في إعاقتها، فإنّ الحالات المبحوثة جعلت الروضة تتصدّر مصادر المهارة بـ: (24) إجابة من (40 إجابة) وبنسبة (60%)، يليها مصدر المحيط الأسري بـ: (04) إجابات وبنسبة (10%) و تتوزّع الإجابات الأخرى بالتّرتيب لصالح عوامل اللّعب الجماعي، وأنشطة الرّوضة والحوار، والإيقاظ والتفاعل، والمسؤولية المشتركة بين الرّوضة و المنزل، و المنزل بمفرده والأسرة لوحدها، وهو ما يؤكّد المعطيات السّابقة لصالح دور الرّوضة في اكتساب مهارة التّعاون وأنّ الطّفل لا يتعاون إلا في حالة ما إذا كان من ذوي الاحتياجات الخاصة أويعاني اضطرابات نفسية.

وفيما يتعلق بمهارة التنافس الحرّ ومركبتيها (09/08)، فإن العينة المكوّنة من (43) حالة مبحوثة أجابت بـ: "نعم" في (30) حالة وبنسبة (69.77%) لصالح حب الطفل للتنافس مع غيره والرغبة فيه، بينما اعتبرت (11) حالة وبنسبة (25.58%) أن ذلك يتم بين الحين والآخر، وبمجموع (41) حالة من بين (43) مفردة وبنسبة (95.35%) واعتراض حالتين (02) وبنسبة (4.65%)، نعتبر أنّ المركبة محققة،

وبخصوص المركبة الثانية المتعلقة بمراعاة الطفل لحقوق الغير أثناء المنافسة فإن (16) مفردة وبنسبة (37.21%) اعتبرت ذلك محققاً ايجابيًا، في مقابل (23) مفردة و بنسبة (53.49%) اعتبرت ذلك يتمّ بين الفترة و الأخرى، واعتراض (04) حالات بنسبة (9.30%)، ليكون مجموع الحالات الإيجابية (39) حالة بنسبة (90.69%) و هي نسبة عالية تحقّق دور الروضة في إكساب مهارة التنافس الحرّ لدى الطفل، كما تقرّ نظرية التعلم الاجتماعي، وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.680) وهي علاقة طرديّة متوسّطة و(كا^2) المحسوبة وقيمتها (36.925) في درجة الحرية (2) والتي هي أكبر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (5.99) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق دالّة إحصائيا. والملاحظ هو انخفاض وجهات نظر عينة الأولياء في حالة الإيجاب التّام إلى الثلثين ($\frac{2}{3}$) بالنسبة للمركّبة الأولى، وإلى ما يقارب الثلث ($\frac{1}{3}$) للمركبة الثانية نظرًا لوعي العيّنة بالمرحلة العمرية للطفل (2−7) سنوات كما تقرّ النظرية البنيوية المعرفية في عدم اكتمال نضج الجوانب الوجدانية للطفل وأنّ ذلك يتم بالتدريج.

وحول مصدر مهارة التنافس الحرّ في السؤال (10) يؤكدّ أفراد العينة في (08) إجابات من ضمن (21) إجابة و بنسبة (38.10%)أن مصدرها بالدّرجة الأولى هو مؤسّسة الرّوضة، ليحل في المركز الثاني ب(6) إجابات وبنسبة (28.57%) لكل من عوامل محيط البيت والرّوضة معاً، والمحيط العائلي منفردًا، ويكون عامل الحي والأصدقاء هو العامل الأضعف بإجابة واحدة وبنسبة(04.76%)، وهو ما يعزّز دور الرّوضة في إكساب مهارة التنافس الحرّ وأنّها مصدرها، وهو الطّرح الذي تطرحه النظرية البنيوية المعرفية بخصوص مساهمة البيئة الخارجية في بناء السياق المعرفي للطفل وتعديل خبراته البدائية.

وفيما يتعلق بمهارة المشاركة وبمركّبتيها المتعلّقين بالإحساس والتّواصل مع الغير و المشاركة في اللّعب الجماعي دون أنانية، فإنه بالنسبة للمركّبة الأولى المتضمنة في السؤال (11) فإن أفراد العينة أجابوا بـ: "نعم" في (33) حالة من مجموع (43) حالة وبنسبة(76.74%)، في مقابل (09) حالات بنسبة (20.93%) أجابوا بـ: أحيانا، وحالة واحدة (01) نفت المركبة بنسبة (09%)، بينما حصلت المركبة الثانية

فـي السؤال (12) علـى موافقـة إيجابيـة فـي (26) حالـة بنسـبة (60.46%)، فـي مقابـل (15) حالـة بنسـبة (34.88%) أجابت بأنّ ذلك يتم بين الحين والآخر، واعتراض حالتين (02) بنسبة (04.65%) مما يجعل من المركّبتين محققتين بما متوسطه الحسابي ($x^- = 29.5$)للاجابات الإيجابية و ($x^- = 12$) للإجابات المحتملة، بمجموع ($x^- = 44.5$) و نسبة (96.51%) للمركّبتين وهي نسبة عالية جدًا، تجعل من الروضة لهـا دور فـي اكسـاب مهـارة المشـاركة كمهـارة عامّـة للطفـل، وبـالرجوع لقيمـة معامـل التّوافـق المسـاوية لـ (0.0016) وهـي علاقـة طرديّـة ضـعيفة جدًّا و (كا^2) المحسوبة وقيمتهـا (0.001) فـي درجـة الحريـة (2) والتـي هـي أصـغر من (كا^2) الجدوليّة والتـي قيمتها (5.99) عند مستوى الدّلالـة (0.05)، فإنّ قيمـة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا. غير أننا نلاحظ ارتفاع النّسبة المحتملة لمركّبة مشاركة الغير في اللعب الجماعي وبدون أنانية سواء عند الأولياء أو المربيات، وهو ما يوافق المسلّمات التي تطرحها النظريات المفسّرة فيما يتعلّق بالتّكوّن التّدريجي لمهارة المشاركة حسب نظرية التّعلم الاجتماعي، أو فيما يخصّ النضج الفكري ومساهمة البيئة فيما يتعلق بالنظرية المعرفية البنيوية لمرحلة الطفولة (2 – 7) سنوات، وفترة تواجد الطّفل داخل الروضة وداخل البيت.

وحول التساؤلين (13–14)، فإن المصدر الأول للمهارة هو مساهمة المنزل والروضة معا في (13) إجابة من بين (36) إجابة وبنسبة (36.11%) من مجموع الإجابات، يليه مساهمة عامل الرّوضة بـ: (11) إجابة وبنسبة (30.56%)، وعامل المحيط العائلي بـ: (06) إجابات ونسبة (16.67%)، لتتوزّع مشاركة العوامل الأخرى بالترتيب على المحيط الواسع (الحي...)، وعامل الأخوة والأخوات والتمركز حول الذّات، وهو ما يجعل اكتساب المهارة مسؤولية مشتركة بين البيت والرّوضة بالدرجة الأولى.

وأشارت عّينة الدّراسة إلى أن ما يعيق اكتساب المهارة هو عامل الغيرة بين الأطفال وهو حسب النظريات المفسّرة يرجع إلى عدم اكتمال النضج العاطفي للطفل وتمركزه حول ذاته.

وبالرّجوع للقيمة التّائية للقيم الموجبة الخاصّة بالمهارات العامة بطرفيها (من وجهة نظر المربيات والأولياء) والتي تساوي T= −4.24 وهي أكبر من القيمة التّائية الجدوليّة T= 2.57 في درجة حريّة (5) ومستوى ثقة (0.05) وهي دالّة احصائيًا.

3. 2. المهارات الاجتماعية الخاصّة:

1.2.3. مهارة التقليد (المحاكاة):

- **مفهوم التّقليد:**

تعريف التّقليد لغة: قَلّدَ: " يُقال قلّدَهُ في كذا " أي تبعَه من غير تأمُّل ولا نظر ".

التقليد (مص) جمعه تقاليد وتقليدات: يستعملونه كما يكتبه السّلطان أو الأمير للحاكم، مصرّحاً له به تقليده للحاكم. وهو ما انتقل إلى الإنسان من آبائه ومعلميه ومجتمعه من العقائد والعادات والعلوم والأعمال.

وتعرّف الباحثة " أمل محمد حسونة " التقليد بأنّه " تعلّم سلوك معيّن من طرف الفرد – عن طريق ملاحظة نماذج سويّة – تؤدي هذا السّلوك، والذي يساعده على تعلّم واكتساب المهارات المختلفة".[1]

وفي هذه الدّراسة نعتبر أنّ التّقليد هو صورة تعكس حالة الطّفل وتفاعله الإيجابي في مختلف المواقف الاجتماعية عن طريق ما تمّ تلقينه له من قيم دينية وأخلاقية واجتماعية وثوابت وطنية وسلوكات مواطنة ومحافظة على البيئة، وهي مُتَضَمَّنَة في المشروع الاجتماعي التّربوي المكيّف والمدرج ضمن البرنامج البيداغوجي الموحّد المقرّر من طرف الوزارة المكلّفة بالتضامن الوطني، المطبّق من طرف رياض الأطفال بمشاركة أوليائهم *

و يشير فاتح كاتي أنّ التقليد قبل أن يكون مهارة، فهو نمط سلوكي في محصّلة الطفل، ويتحول إلى مهارة لغرض التعلم، على أن يكون النموذج قدوة حسنة للطفل، فهو استجابة لمثير يصدر عن فرد آخر (النموذج)، وبين المثير والاستجابة تشابه، فالمثير هو الفرد الممثل للمثير، والفرد الثاني يمثل الاستجابة، ولنجاح عملية التقليد لا بد من توفر شرطي الرّغبة في التقليد والقدرة عليه [3]

---

[1]– أمل محمد حسونة: مرجع سابق. ص: 125.

*– حسب ما ينص عليه المرسوم التنفيذي 19/253 (السّالف الذّكر)، وخصوصيات البرنامج الواردة في المادة 14. ص: 11. من نفس المرسوم.

[3] - فاتح كاتي: مرجع سابق. ص: 181.

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار التّقليد – على حسب تقسيمات الباحثة " إلهام يحيى " – لمكونات المهارات الاجتماعية اللّفظية وغير اللّفظية حيث يكون السّلوك الصّادر عن الفرد والملاحظ في المواقف التفاعلية سواء كان مباشرًا أو غير مباشر هو نتيجة اكتسابه في مواقف مشابهة مع الإشارة إلى أنّه مكوّن معرفي للأفكار والاتجاهات والاستجابات المناسبة، كما أنّ أنواع المهارات الاجتماعية ما هي إلّا عمليات اجتماعية يتمّ نقلها واكتسابها ضمن البعدين العام والشخصي للمهارات الاجتماعية، ويمكن حصره في مجال التعلم والدراسة ضمن التفاعل مع الغير ضمن عناصر مسايرة القواعد وضبط الانفعالات وإتباع التوجيهات.

وتضيف " أمل محمد حسونة " أنّ مهارة التّقليد تظهر عند صدور عمل مطابق أو مشابه في جميع النّواحي أو بعضها لحركات غيره (بالمعنى الواسع للتقليد)، وهو في مرحلة الطّفولة الصّغيرة هو نمط سلوكي شائع يتحوّل إلى مهارة بغرض التّعلم من نموذج ذي قدوة حسنة للطّفل، الذي يتقن المهارة عن طريق تعزيز السّلوك المقلَّد الجيّد وتحفيزه على ممارسته.[1]

[1] - أمل محمد حسونة: مرجع سابق, ص: 37.

1.1.2.3. تحليل جدول رقم (09) الخاص بدور الرّوضة في إكساب الطفل المهارات الخاصّة والمتعلقة بمهارة التقليد – من وجهة نظر المربيات –

- جدول رقم (09) يمثّل وجهة نظر المربيات حول دور الرّوضة في اكتساب مهارة التّقليد برياض الأطفال (تابع لعرض وتحليل بيانات الاستمارة الموجهة للمربيات):

المهارة	رقم السؤال	منطوق السؤال	% مج	%	نعم	%	لا	%	احيانا	%
التقليد	15	تهتم الرّوضة برغبة الطّفل في التّقليد	34	100 %	29	85,29%	0	0%	5	14,71%
	16	تراعي الرّوضة قدرة الطفل في التقليد	34	100 %	29	85,29%	0	0%	5	14,71%
	17	تعتمد الرّوضة طريقة التدريس بالقُدوة	34	100 %	31	91,18%	0	0%	3	8,82%
	18	إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، أذكر الوسائل المستعملة	52	100 %	من بين 52 إجابة، تحصّلت الوسائل التربوية وأدوات المونتيسوري والوسائل السّمعية البصرية والقصص على 28 إجابة بنسبة (53,38%)، في حين نالت مؤسسة الرّوضة وأنشطتها الجماعية وطرقها البيداغوجية 08 إجابات بنسبة (15,38%)، ومسرح العرائس وتمثيل الأدوار على 07 إجابات بنسبة (13,46%)، والخرجات للطبيعة والأماكن العامة على 06 إجابات بنسبة (11,54%)، والنّمذجة على 03 إجابات بـ (5,76%).						
	19	تبني الرّوضة مواقف مباشرة وغير مباشرة للتقليد	34	100 %	21	61,76%	1	3%	12	35,29%
	20	إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، أذكر الخرجات المنجزة والمناسبات المقامة	42	100 %	تلخّصت إجابات أفراد العيّنة في 5 إنجازات في 42 إجابة، فقد أنجزت الرّوضات 17 رحلة وخرجة ميدانية للطبيعة بنسبة (40,47%)، يليها الاحتفال بالمولد النّبوي بـ 9 إجابات (21,43%)، والأعياد الوطنية (يوم الشهيد) بـ 7 إجابات (16,67%)، واحياء مختلف المناسبات بـ 5 إجابات (11,91%)، ورأس السّنة الأمازيغية (ينّاير) بـ 4 إجابات ونسبة (9,52%).						

تحليل جدول رقم (09) الخاص بدور الرّوضة في اكساب الطفل المهارات الخاصّة والمتعلّقة بمهارة التّقليد – من وجهة نظر المربيات – برياض الأطفال:

فيما يتعلق بالسؤال (15) والمتضمّن إن كانت الرّوضة تهتم برغبة الطفل في التّقليد، فإن (29) حالة مبحوثة وافقت على المركّبة بنسبة (85.29%) من (34) حالة مبحوثة، في مقابل (5) حالات وافقت على ذلك واعتبرت ذلك يتم بين الحين والآخر وبنسبة(14.71%) من مجموع الحالات، دون تسجيل أي اعتراض، وبالنسبة للمركبة (16) والمتعّلقة بمراعاة الروضة لقدرة الطفل في التقليد فإن 29 حالة مبحوثة من ضمن(34) مفردة وبنسبة(85.29%)، قد أجابت بـ: "نعم"، في حين أن (05) حالات بنسبة (14.71%) أجابت بـ: (أحيانا) ودون نفي أي حالة للمركّبة، وحول التساؤل (17) إن كانت الروضة تعتمد التّدريس بالقدوة وافقت (31) حالة مبحوثة بالإيجاب و بنسبة (91.18%) على المركّبة بالإضافة إلى (03) حالات اعتبرت أنّ المركبة تتمّ بين الحين و الآخر، ودائماً دون تسجيل أي اعتراض من قبل عينة الدراسة.

ولتمحيص إجابة المبحوثين حول استخدام طريقة التعليم بالقدوة والنمذجة، فإن المركبة (18) تستكشف الوسائل المستخدمة في هذا المجال، فمن ضمن (52) إجابة، تحصلت الوسائل التّربوية والوسائل السّمعية البصرية والقصص على (28) إجابة بنسبة (53.38%)، في حين نالت مؤسسة الروضة وأنشطتها الجماعية وطرقها البيداغوجية (08) إجابات وبنسبة (15.38%)، بينما تحصل مسرح العرائس وتمثيل الأدوار على (07) إجابات بنسبة (13.46%)، والخرجات للطبيعة والأماكن العامة على (06) إجابات بنسبة(11.59%) ، والنمذجة على (03) إجابات ب (5.76%) . والملاحظ أن ترتيب أفراد العيّنة للوسائل المساعدة على اكتساب المهارة بالملاحظة والقدوة والنمذجة، يرجع إلى أهميتها عند الطفل، فيجعل من النماذج التي تتوفر له المتعة وتلبي حاجياته كألعاب المونتيسوري، والوسائل التّكنولوجية والقصص على رأس هذه الوسائل، ونلاحظ أن مفهوم النمذجة غير متداول بكثرة بين المربيات لذلك يقلّ استخدامه لفظا للتعبير عن ممارسته العمليّة، وهو ما يمكن تداوله خلال التكوينات أثناء الخدمة.

وحول المركبة (19) المتضمنة المواقف التّعليمية المباشرة وغير المباشرة التي تبنيها الرّوضة لاكتساب الطفل مهارة التّقليد، فإننا نشير إلى الملاحظة السّالفة الذكر والمتعلقة بضرورة عمل الروضة على التكوين للمورد البشري من حيث تداول المصطلحات التربوية فإن (21) إجابة من ضمن (34) وبنسبة (61.76%) قد اعتبرت أن الروضة تبني هذه المواقف، في مقابل (12) حالة بنسبة (35.29%) اعتبرت أن هذه المواقف قد تم بناؤها من حين لآخر و تسجيل حالة واحدة (01) منفية بنسبة (02.94%).

ولتمحيص إجابات المبحوثات، فمن ضمن (42) إجابة صرّحت المربيات أن الرّوضات – ميدان الدراسة – أنجزت 17 رحلة وخرجة ميدانية تثقيفية واستطلاعية بنسبة (40.47%) ، يليها الاحتفال بالمولد النّبوي الشّريف، كمناسبة دينية مهمّة للتعريف بشخصية الرسول الكريم –محمد صلي الله عليه وسلم– كنموذج يُقتَدى به في (09) إجابات وبنسبة (21.43%)، تليها إحياء الأعياد الوطنية (يوم الشهيد) بـ: (07) إجابات ونسبة (16.07%)، وإحياء مختلف المناسبات بـ (05) إجابات ونسبة (11.91 %)، ورأس السّنة الأمازيغية (ينّاير) بـ (04) إجابات ونسبة (9.52 %).

وعلى العموم فإن كل النسب وبدرجة عالية من المساهمة تؤكد على دور الرّوضة في اكتساب الطفل مهارة التقليد عن طريق بناء مواقف تعليمية واستخدام وسائل بيداغوجية تحرّك نشاط الطفل الحركي لاستهداف نضج وجدانه وبالتالي تحقيق التّفاعل في المجموعة، وهو ما تؤكده مسلّمات نظرية التّعلّم الاجتماعي.

وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.083) وهي علاقة طرديّة ضعيفة و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (0.205) في درجة الحرية (6) والتي هي أصغر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (12.59) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا.

2.1.2.3. تحليل جدول رقم (10) الخاص بدور الرّوضة في إكساب الطفل المهارات الخاصّة والمتعلقة بمهارة التقليد – من وجهة نظر الأولياء –

- جدول رقم (10) يمثّل: – وجهة نظر أولياء الأطفال – حول دور الرّوضة في إكساب مهارة التّقليد برياض الأطفال – ميدان الدّراسة – : (تابع لعرض وتحليل بيانات الاستمارة الموجهة لأولياء الأطفال):

المهارة	رقم السؤال	منطوق السؤال	% / مج	نعم	%	لا	%	احيانا	%
التقليد	15	منذ دخول طفلي الرّوضة ازداد لديه مهارة التقليد	43	30	69,77%	2	5%	11	25,58%
	16	طفلي يمكنه تقليد النماذج المعروضة عليه	43	29	67,44%	4	9%	10	23,26%
	17	يعيد طفلي تمثيل ومحاكاة الأحداث اليومية للرّوضة	43	27	62,79%	9	21%	7	16,28%
	18	إذا كانت الإجابة ب (نعم) ، أذكر النماذج التي يقلّدها	47	تمحورت الاجابات 47 بالدرجة الأولى حول دور الرّوضة كمؤسسة في اكتساب مهارة التّقليد وفي تقليد ما تعرضه من نشاطات وتفاعلات بـ 40 إجابة وبنسبة (85,10%)، على حساب تقليد الأخوة والأصدقاء بـ 07 إجابات ونسبة (14,90%)، وقد تضمنت نشاطات الرّوضة على الترتيب : تقليد حركات المربية وكلامها والأناشيد والايقاعات، والمواقف التّعليمية، وترتيل القرآن، وآداب الأكل واللباس.						
	19	يشارك طفلي في خرجات ومناسبات الرّوضة ويقلّد أحداثها	43	24	55,81%	11	26%	8	18,60%
	20	إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، ما الذي يعيق طفلكم عن ذلك	9	تلخّصت المعيقات في 09 إجابات، تّعزى 04 إجابات منها لصغر سن الطّفل بنسبة (44,45%)، ولعامل عدم برمجتها من طرف إدارة الرّوضة بإجابتين وبنسبة (22,22%)، وبإجابة واحدة لكل من عامل من العوامل التالية : الخوف على الطّفل، وعدم اطلاع الولي على النّشاط وضيق وقته وبنسبة (11,11%) لكل منها.						

تحليل جدول رقم (10) المتضمن المحور الثاني الخاص بالمهارات الشخصية واكتساب الروضة لمهارة التقليد من وجهة نظر الأولياء برياض الأطفال – ميدان الدراسة –:

يتضمّن الجدول رقم (10) أربع (04) مركبات لمهارة التقليد وسؤالين استكشافيين، فالمركبة رقم (15) تستوضح المبحوثين حول ازدياد مهارة التّقليد منذ دخول الطفل الروضة، فكانت إجابة أفراد العينة متوزعة على 30 إجابة بـ "نعم" من بين (43) مفردة بنسبة (69.77%) مقابل (11) إجابة بنسبة (25.58%)أجابوا بأن ذلك يتم أحيانا، واعتراض حالتين (02) بنسبة (4.65%).

وحول ما إذا كان للطفل القدرة على التّقليد للنّماذج المعروضة عليه في المركبة (16) فإن العينة أجابت بالموافقة على المركبة في (29) إجابة بنعم من بين (43) مفردة بنسبة (67.44%) في مقابل (10) حالات أجابت بأن ذلك يتم أحيانا بنسبة (23.26%) واعتراض (04) حالات مبحوثة بنسبة (9.30%).

وبخصوص المركبة الثالثة رقم (17) والتي مفادها أنّ الطّفل يرغب ويستمتع بإعادة تمثيل ومحاكاة الأحداث اليومية للرّوضة وبعيدا عنها كمؤسسة مستقطبة للطّفل، فإنّ (27) حالة من بين (43) أجابت بنعم وبنسبة (62.79%)، وأجابت (07) حالات بالموافقة الموسعة وأن ذلك يتم من حين لآخر بنسبة (16.28%)، وعبّرت (09) حالات عن نفيها للمركّبة بنسبة (20.93%).

ولتشخيص المركّبة فإن التساؤل رقم (18) يشخص النماذج التي يقلّدها الطفل فإن (40) إجابة من بين (47) وبنسبة (85.10%) لصالح تقليد ما تعرضه الروضة من نشاطات وتفاعلات، وفي المقابل (07) إجابات بنسبة (14.90%) لصالح تقليد الإخوة والأصدقاء، وبخصوص النّشاطات والتّفاعلات التي يقلّدها الطّفل كانت ممثّلة على التّرتيب في تقليد حركات المربية وكلامها والأناشيد والإيقاعات الموسيقية، والمواقف التّعليمية، وترتيل القرآن الكريم.

وبخصوص المركبة الرابعة رقم (19) في الجدول والتي مضمونها إن كان الطّفل يشارك في خرجات ومناسبات الرّوضة ويقلّد أحداثها كمواقف خارجية ومباشرة للتعلّم الاجتماعي، فإنّ (24) حالة مبحوثة أجابت

بنعم من بين (43) حالة وبنسبة (55.81%)، في حين عبّرت (08) حالات بنسبة (16.61%) على أنّ ذلك يتمّ أحيانا، بينما رفضت (11) حالة المركّبة وبنسبة (25.58%)، وقد برّرت هذه الأخيرة موقفها بذكر المعيقات التي يشخّصها التساؤل رقم (20)، حيث في (04) إجابات من بين (09) إجابات بنسبة (44.45%) تعزى لعامل صغر سنّ الطّفل، وفي اجابتين (02) بنسبة (22.22%) لعامل عدم برمجة هذه النّشاطات من إدارة الروضة، وإجابة واحدة (01) بنسبة (11.11%) لعدّة عوامل متمثّلة على التّرتيب في الخوف على الطّفل، وعدم اطلاع الولي على النّشاط وضيق وقته.

وعلى هذا الأساس فإن معلومات الجدول تشير من خلال النّسب الإيجابية والمحتملة مع تقاربها إلى أنّ عينة الدّراسة توافق إيجابا على أن الرّوضة تكسب الطّفل مهارة التقليد من خلال نشاطاتها وتفاعلاتها بواسطة أداء مربياتها كنماذج سليمة وقدوة حسنة للأطفال، باستعمال أساليب الحركات والكلام والأناشيد والإيقاعات، والمواقف التّعليمية من ترتيل القرآن الكريم، وهي تبريرات لها ما يدعمها في النّظريات المفسّرة: فافتراضات نظرية التعلم الاجتماعي تنبني على أن السّلوك الإنساني يتعلّم بالملاحظة من خلال الانتباه والحفظ وإعادة إنتاج السّلوك والتّدعيم، وأنّ كل فشل في الأداء الاجتماعي مردّه إلى عدم كفاية التدريب على السلوك الذي لم تتم ملاحظته، وأن مخاوف الأولياء يتم تجاوزها من خلال التّحسيس بخصائص المرحلة العمرية للطّفل وأنه يتحرر تدريجيا من التمركز حول ذاته، وتدعم هذا الطّرح النظرية المعرفية البنيوية وأنّ الطّفل في مرحلة البحث عن الخبرات اللازمة للتفاعل من البيئة الخارجية والموازنة التي تلعب دورا في النّضج.

وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.052) وهي علاقة طرديّة ضعيفة و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (0.102) في درجة الحرية (6) والتي هي أصغر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (12.59) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا.

وبالرّجوع للقيمة التّائية للقيم الموجبة الخاصّة بالمهارات الخاصّة لمهارة التّقليد بطرفيها (من وجهة نظر المربيات والأولياء) والتي تساوي T=0 وهي أصغر من القيمة التّائية الجدوليّة T= 2.78 في درجة حريّة (4) ومستوى ثقة (0.05) وهي غير دالّة احصائيًا.

2.2.3 مهارة الاستقلالية: (المبادأة)

- **مفهوم الاستقلالية :**

وبالرّجوع إلى المرسوم التنفيذي الذي يحدّد دور المؤسسات المستقبلة للطفولة الصّغيرة، ومنها رياض الأطفال، وضرورة اعتمادها البرنامج البيداغوجي الموحّد للوزارات الوصيّة، والذي يحقق ملمح تخرّج الطفل من المؤسسة (الرّوضة) بمهارة اجتماعية كليّة أساسية ذات شقّين هما التّقليد والاستقلالية. وبنفس الترتيب النّمطي والمنطقي ذي الجذور التّربوبة، (على عكس التّرتيب الوارد في المرسوم الإطار).

وإذا كان البرنامج المعتمد من طرف المؤسسة (الرّوضة)، يعمل على التّحضير النفسي والتّربوي للأطفال بهدف تحقيق الاستقلالية والنّمو والرّفاهية، فإنّه – إجرائيًا – يمكن تبني تعريف الباحثة: " أمل محمد حسونة " في دراستها، والتي تعتبر الاستقلالية " اعتماد الطفل على نفسه، في قضاء حاجاته المختلفة، وقدرته على تحمّل المسؤولية، واتخاذ بعض القرارات الخاصّة به " [1]، التي تؤهلّه للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ماديا واجتماعيا بما يؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه، وتأهيله للخروج من دائرة التمركز حول الذات *

تعتبر الباحثة " حياة علوش " أنّ مهارة الاستقلالية تتمثل في اعتماد الطّفل على ذاته في سنّ مبكرة (انطلاقا من ثلاث سنوات)، وهي تتضمن الشعور بالثقة بالنّفس والأمن والقدرة على إصدار القرارات، وتحمّل مسؤولية الذّات، مع انجاز الأهداف دون اعتماد على الآخرين وعلى المربيات والأمهات مساعدة الأطفال على تنمية هذه المهارة عن طريق اكتساب الثقة بالنّفس، وعدم التّعرض للإحباطات، وتنمية مفهوم " الذات الايجابية ".

---

[1]– د. أمل محمد حسونة: مرجع سابق. ص: 129.

*– التمركز حول الذّات: حالة انفصال شديد عن الواقع وقصور في تطوير علاقات انفعالية وعاطفية مع الآخرين، وترديد آلي لكلمات أو مقاطع ينطق بها الآخرون.

وتقسّم الباحثة " مهارة الاستقلالية " إلى مكوّنات تتمثّل فيما يلي:

أ. مهارة تناول الطّعام والشّراب: وذلك من خلال تنظيم مواعيد الأكل وتجنّب الفوضى تزامنا مع مهارتي اللّعب والنّوم، وبعيدا عن الكثرة والإكراه في تناول الطّعام، تجنبًا للمشاكل الصّحية كالبدانة، مع تعويد الطّفل على الهدوء في وضع طبقه واستخدام أدوات الأكل.

ب. مهارة ارتداء الملابس وخلعها: حيث يمكن لطفل الرّابعة ترتيب ملابسه بعد دخول الحمام، وفي الخامسة يمكنه إحكام السّحابات، وفك الأزرار.

ج. مهارة النظافة: وتشمل المهارة غسل اليدين والاستحمام، والعناية بالصّحة الشخصية، وتنظيف الأسنان، ونظافة الملابس، ويمكنه سحب السّيفون بعد استخدام المرحاض، وكذا ينظّف أنفه. كلُّ هذه النشاطات يتدرّب عليها الأطفال في الرّوضة بعد أن كانوا لا يحسنونها عند التحاقهم بها، ففيها تأكيد لاستقلالية الطّفل واعتماده على نفسه، وهي مهمّة جدا في الرّوضة لإشباع حاجاته، وتحسين التّواصل الاجتماعي وتخفيف العبء على الوالدين.

د. مهارة حل المشكلات: وتتضمن استخدام الطّفل لمعارف في المواقف غير المألوفة، وتنطوي على التّخيل والتّذكّر والتقييم والتّحليل وسرعة البديهة من أجل حلّ مشكلاته – حسب سنّه – وباستغلال الموارد المتاحة في محيطه (مدير الرّوضة، المربية، الوالدين، الأصدقاء ...)

هـ. مهارة اتّخاذ القرار: وتشير المهارة إلى قدرة الطّفل على اختيار أفضل البدائل بناء على معلومات من مصادر مختلفة لتحقيق أفضل النتائج، وتعمل مربية الرّوضة على تدريب الطّفل على اتخاذ القرار المناسب من خلال ما يلي:

- تنمية الإحساس بصحّة القرار من خلال تدريب الطّفل على المقارنة بين خبراته السابقة.
- تنمية الشعور على حبّ الجماعة، بواسطة جعل القرار الفردي لصالح الجميع.

- إشراك المربية الطّفل في القرارات الخاصّة بالرّوضة (تنظيم الحجرة، رحلة، حل مشكلة ....) لتحقيق شعوره بالأهميّة والانتماء. [1]

ويشير " كاتي فاتح " أن مهارة الاستقلالية تتطلّب اكتساب المهارات الحركية واللّغوية، وتبدأ من بداية تدريب الطّفل على الإطعام الذاتي، وقضاء الحاجات الشّخصية بالاعتماد على النّفس، وتتدرج إلى ارتداء الملابس الذاتية، ومع تقدّم العمر يستقلّ الطّفل عن والديه تدريجيا وتتّسع دائرة علاقاته الاجتماعية، فيقلّ الاعتماد على الوالدين، ويحلّ محلّه الاعتماد على النّفس والاستقلالية، وهو ما يسمّى بالمهارات اليومية والتي ترتبط بمفهوم الدور الاجتماعي. [2]

وتعتبر " أمل محمد حسونة" أنّ مهارة الاستقلالية تتضمّن حاجة الطّفل إلى تحمل بعض المسؤولية ثمّ تحملها كاملة لاحقًا، والشّعور بالحرية والاستقلال في تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين، مما يزيد ثقته بنفسه، وتصبح له شخصية مستقلة ووجهة نظر خاصّة، وتتطلب إكسابه المهارات الحركية واللغوية، وتتحقق بتدريب الطفل على إطعام نفسه، وقضاء حاجته، ووصولا إلى ارتداء ملابسه، والانفصال التدريجي عن الوالدين من خلال اتساع دائرة علاقاته في الرّوضة، فيقل اعتماده على والديه وتبدأ مرحلة الاعتماد على النّفس والاستقلالية. [3]

[1] - حياة علّوش :مرجع سابق. ص - ص : 73 - 77,
[2]- فاتح كاتي: مرجع سابق. ص: 181.
[3]- أمل محمد حسونة: مرجع سابق. ص: 37.

3.1.2.3. تحليل جدول رقم (11) الخاص بالمهارات الشّخصيّة ودور الرّوضة في تعليم مهارة الاستقلالية، من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال – ميدان الدراسة – :

- جدول رقم (11) يمثل وجهة نظر المربيات حول دور الرّوضة في تعليم الطّفل مهارة الاستقلالية برياض الأطفال – ميدان الدراسة– (جدول تابع لعرض وتحليل نتائج الاستمارة الموجهة للمربيات)

المهارة	رقم السؤال	منطوق السؤال	% مج	%	نعم	%	لا	%	احيانا	%
الاستقلالية	21	تعمل الروضة على تحقيق استقلالية تناول الطّعام للطّفل	34	100%	32	94,12 %	0	0%	2	5,88 %
	22	تهيّئ الرّوضة للطفل مواقف تحقيق النظافة الشخصية	34	100%	34	100,00 %	0	0%	0	0,00 %
	23	تدرّب الرّوضة الطفل على طريقة حلّ المشكلات	34	100%	26	76,47 %	0	0%	8	23,53 %
	24	تعمل الرّوضة على تعليم الطّفل فنّيات اتخاذ القرار	34	100%	27	79,41 %	1	3%	6	17,65 %
	25	تظهر على الطّفل ملامح الانفصال التدريجي في الاعتماد على الوالدين	34	100%	22	64,71 %	1	2,94%	11	32,35 %
ملاحظات واقتراحات المربيات حول دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطّفل	تضمنت ملاحظات عينة الدراسة التأكيد على دور الرّوضة في إكساب الطفل مهارة الاعتماد على النّفس في غياب الوالدين، والعمل على إدماجه في المحيط وتعزيز استقلاليته لتحقيق ثقته في نفسه وحل مشكلاته وبناء علاقات اجتماعية مع غيره داخل الرّوضة وخارجها باعتماد طرق وأساليب مباشرة للتعلّم ولتحقيق التكيف الاجتماعي.									

تحليل جدول رقم (11) المتضمن المحور الثاني الخاص بالمهارات الشّخصية ودور الرّوضة في تعليم مهارة الاستقلالية، من وجهة نظر المربيات برياض الأطفال – ميدان الدراسة –:

يتضمّن الجدول خمس (05) مركّبات لمهارة الاستقلالية فالمركّبة الأولى في الطّرح رقم (21) تتفحّص عمل الرّوضة في تحقيق استقلالية الطّفل في تناول طعامه بمفرده، وكانت إجابات العينة في (32) إجابة من بين (34) كلّها إيجابية وبنسبة (94.12%) وإجابتين (02) بنسبة (5.88%) بأنّ ذلك يتم بين الحين والأخر، ودون اعتراض أي من الحالات المبحوثة.

وفيما يتعلّق بالمركبة الثانية في السؤال رقم (22) حول مساهمة الرّوضة في بناء مواقف تعليميّة لتحقيق استقلالية الطّفل في نظافته الشخصية، فكانت كل الإجابات (34) وبنسبة 100% محقّقة لهذا الطّرح.

وحول المركّبة الثالثة في الطرح رقم (23) الذّي يستكشف دور الروضة في تدريب الطّفل على طريقة حلّ المشكلات على مستواه وفي مرحلته العمرية، فإن (26) مفردة أجابت بـ "نعم" بين (34) حالة مبحوثة وبنسبة (76.47%)، في مقابل (08) حالات بنسبة(23.53%) وسّعت في الأمر واعتبرت أن ذلك يتم أحيانا، ودون اعتراض على الطرح من قبل عيّنة الدّراسة (2.94%).

وبخصوص المركبة الرّابعة في الطّرح رقم (24)، والذي مفاده أنّ الروضة تعمل على تعليم الطّفل فنّيات اتخاذ القرار، على مستواه وفي مرحلته العمريّة، فإنّ (27) مفردة من بين (34) حالة وبنسبة (79.41%) قد أجابت بنعم، وأنّ ستّ (06) حالات بنسبة (17.64 %) قد أجابت بأحيانًا، واعتراض حالة واحدة (01) على الطّرح بنسبة (2.94 %) .

وحول المركبة النهائية في الطّرح (25) والمتعلّقة بتحقيق الرّوضة لملامح طفل ينفصل عن والديه تدريجيًّا في الاعتماد عليهما وتحمّل مسؤولياته، فإنّ (22) حالة من ضمن (34) حالة مستجوبة قد أجابت بنعم بنسبة (64.71%) في مقابل (11) حالة بنسبة (32.35%) عبّرت عن موقفها بين الحين والآخر، واعتراض حالة (01) على الطرح بنسبة (2.94%).

ومن خلال تتبّع معلومات الجدول فإن مفردات العينة تمنح موافقتها الإيجابية بخصوص دور الرّوضة في تعليم مهارة الاستقلالية، وبنسب عالية وأنّ التّوسعة في الأمر فيما يتعلق بمركبات حلّ المشكلات واتخاذ القرارات والاعتماد على النفس، فإنّها كفاءة ختامية في اكتساب مهارة الاستقلالية ترجع إلى عوامل تدرّج الطفل في البحث على الخبرات اللازمة للتّفاعل في البيئة المحيطة، وعدم اكتمال النّضج الاجتماعي والموازنة لدى الطّفل، حسب النّظرية المعرفية البنيوية، وأن الطّفل يتعلم بالملاحظة فهو يتعلم من سلوكيات الآخرين فيعمل على تكرارها وبالتالي الوصول إلى النّمو المطلوب، حسب نظرية التعلّم الاجتماعي.

وبالرجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.675) وهي علاقة طرديّة متوسّطة و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (28.38) في درجة الحرية (8) والتي هي أكبر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (15.51) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق دالّة إحصائيًا.

وتقدم المربيات ملاحظات لتعزيز دور الرّوضة في تحقيق الاستقلالية تتمثّل خاصّة في بناء المناهج التربوية والأنشطة والمواقف التّعليمية على اكتساب الطفل الخبرات من البيئة الخارجية لتحقيق النضج والتكيف الاجتماعي.

4.1.2.3. تحليل جدول رقم (12) الخاص بالمهارات الشخصية ودور الروضة في تعليم مهارة الاستقلالية، من وجهة نظر أولياء الأطفال :

- جدول رقم (12) يمثّل : – وجهة نظر أولياء الأطفال – حول دور الرّوضة في تعليم الطّفل مهارة الاستقلالية برياض الأطفال – ميدان الدّراسة–(تابع لعرض وتحليل الاستمارة الموجهة لأولياء الأطفال):

المهارة	رقم السؤال	منطوق السؤال	% مج	%	نعم	%	لا	%	احيانا	%
الاستقلالية	21	يتناول طفلي الطّعام بمفرده	43	100%	37	86,05%	1	2%	5	11,63%
	22	يقوم طفلي بنظافته الشخصية معتمدا على نفسه	43	100%	27	62,79%	9	21%	7	16,28%
	23	طفلي لديه القدرة على حل مشكلاته الشخصية	43	100%	19	44,19%	8	19%	16	37,21%
	24	طفلي له القدرة على اتّخاذ القرارات على مستواه	43	100%	22	51,16%	6	14%	15	34,88%
	25	يظهر أنّ طفلي يتحمّل مسؤولياته وينفصل تدريجيا في الاعتماد علينا	43	100%	23	53,49%	3	6,98%	17	39,53%
ملاحظات واقتراحات الأولياء حول دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطّفل	لاحظ أفراد عينة الدّراسة أنّ فترة مرحلة الطفولة الصّغيرة تشير إلى المرحلة الجوهرية التي تعزّز رغبة التّعلم عند الطّفل، وتحقيق اندماجه في المجتمع بواسطة بناء مواقف تعلّمية مباشرة تتمحور حل مشكلات الطّفل ومساعدته على حلّها من خلال تفعيل الخرجات الميدانية.									

تحليل الجدول رقم (12) المتعلق بالمحور الثاني الخاص بالمهارات الاجتماعية الذاتية في تعلّم مهارة الاستقلالية من وجهة نظر الأولياء برياض الأطفال – ميدان الدراسة-:

الجدول يتكوّن من (05) مركبات لمهارة الاستقلاليةّ، تستكشف المركبة الأولى في الطّرح رقم (21) إن كان الطفل يتناول الطعام بمفرده، فإنّ (37) إجابة من بين (43) حالة مبحوثة بنسبة (86.06%) قد أجابت بـ "نعم" في مقابل (05) إجابات بنسبة (11.62%) للإجابات بـ "أحيانا" ، واعتراض حالة واحدة بنسبة (2.32%) وهو ما يدعم موقف المربيات ولو بدرجة أقل لأنّ المربيات يحفّزن الاستقلالية التّامة والآنية في هذا المجال عن طريق التّفاعل والمنافسة بين الأطفال، وهو ما لا توفّره الأسرة كثيرا.

وحول المركبة الثّانية في التساؤل رقم (22) فإنّ عمل الرّوضة على تحقيق الاعتماد على النّفس في مجال النّظافة الشخصية، من وجهة نظر التقييم الوالدي، فإن (27) حالة من بين (43) حالة مبحوثة بنسبة (62.79%) قد وافقت على الطّرح، في حين أنّ (07) إجابات بنسبة (16.28%) قد عبرت بأنّ ذلك يتم بين الحين والأخر، واعتراض (09) مفردات بنسبة (20.93%) على الطّرح، وهو ما يدفعنا إلى إبداء نفس التّحليل السابق أعلاه بالنسبة للاستقلالية في الطعام ، وعلى العموم فإنّ النّسب تتجّه في صالح المتغيّر المستقلّ. وبخصوص المركبة الثّالثة فى الطّرح رقم (23) والمتضمّن تشخيص قدرة الطّفل على حلّ مشكلاته الخاصّة (ارتداء الملابس، تزرير القميص، لبس الحذاء وربطه، إحكام السّحاب، تصفيف الشّعر) ، فإن (19) حالة فقط من الحالات المبحوثة من بين (43) حالة وبنسبة (44.19%) قد أجابت بـ: نعم ، في مقابل (16) حالة بنسبة (37.21 %) قد عبّرت عن موافقتها بين الحين والآخر، في حين نفت (08) حالات مبحوثة الطرح بنسبة (18.60%).

والملاحظ أن الطّرح لم يلق التّجاوب المطلوب – من وجهة نظر الأولياء – وأن السّلوكات التي تكسبها الرّوضة في هذا المجال لا تجد لها امتدادا في الأسرة، (أي عدم إعادة إنتاج السلوك) وذلك راجع – حسب نظرية التعلّم الاجتماعي – للدافعية (التدعيم) الذي يتلقّاه في الرّوضة ويغيب عنه خارجها .

وفيما تعلّق بالمركبة (24) المتضمنّة اختبار قدرة الطفل على اتخاذ قرارات على مستواه (التّخلي عن لعبة أو مساعدة محتاج أو تقديم هدية ....) فإن (22) حاله مبحوثة من ضمن (23) مفردة وبنسبة (51.16%) قد أجابت بـ : (نعم) في حين أن (15) مفردة بنسبة (34،88 %) قد عبّرت عن موقفها بالموافقة من حين لآخر ، ونفت (06) مفردات بنسبة (13.96%) المركبة ، وهي نسب تتوافق عموما مع وجهة نظر المربيات في منح هذا الدور للرّوضة، غير أنّنا نلاحظ انخفاض الإيجاب التام عنه عند المربّيات وتضاعف نسبة الإجابات الاحتمالية ، وتزايد نسبة الإجابات الرافضة، وهو ما يفسّر انخفاض في إنتاج السلوك داخل الأسرة، وأنّ الوالدين لا يدعمان هذا التوجه عند طفلهما، مما يدل على أن البيئة المحيطة غير متوازنة حسب مسلّمات النّظرية المعرفية البنيوية (الطفل لا يلاحظ مثل هذه السّلوكات في محيطه الأسري من خلال غياب النموذج).

وهي نفس الملاحظات التي يمكن توجيهها للمركبة الخامسة المتضمنّة في التّساؤل (25) التّي تبحث في قدرة الطّفل على تحمل مسؤولياته وانفصاله تدريجيًا في الاعتماد على والديه، حيث أجاب (23) فردًا من أفراد العيّنة المكونة من (13) فردا أن نسبة (53.49%) إجابة إيجابية، في حين عبّر (17) فردا بنسبة (39.53%) عن ثبوت المركّبة من حين لآخر وعبّر(03) مفردات بنسبة (06.98%) عن رفضهم للمركّبة.

وبالتّالي فإن عيّنة الدّراسة المتمثّلة في الأولياء لها وجهة نظر داعمة لدور الروضة في إكساب مهارة الاستقلالية للطفل هو توجه مساند لموقف المربيات.

وبالرّجوع لقيمة معامل التّوافق المساوية لـ (0.106) وهي علاقة طرديّة ضعيفة و (كا^2) المحسوبة وقيمتها (0.478) في درجة الحرية (8) والتي هي أصغر من (كا^2) الجدوليّة والتي قيمتها (15.51) عند مستوى الدّلالة (0.05)، فإنّ قيمة معامل التّوافق غير دالّة إحصائيا.

وحول الملاحظات المقدّمة من قبل عينة الأولياء فقد تمحورت حول أهمية مرحلة الطّفولة المبكّرة في التّعلّم الذّي عليه أن يعمل على تحقيق اندماج الطفل في مجتمعه عن طريق بناء مواقف مباشرة للتّعلّم تعتمد على حركية الطفل ونشاطه لحل مشكلاته الاجتماعية بواسطة تفعيل الخرجات الميدانية.

وبالرّجوع للقيمة التّائية للقيم الموجبة الخاصّة بالمهارات الخاصّة لمهارة الاستقلالية بطرفيها (من وجهة نظر المربيات والأولياء) والتي تساوي T= 5.92 وهي أكبر من القيمة التّائية الجدوليّة T= 2.57 في درجة حريّة (5) ومستوى ثقة (0.05) وهي دالّة إحصائيًا.

رابعا : مناقشة نتائج الدّراسة :

1. مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء الفرضيات :

1.1. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى :

تصرّح الفرضية الفرعية الأولى للدّراسة ما مضمونه أن الروضة تكسب الطفل في مرحلة الطفولة الصغيرة ، مهارات عامة تتمثّل في التعاون والتنافس الحر و المشاركة ، برياض الأطفال – ميدان الدّراسة – ومن وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال في إطار التقييم الوالدي لدور الروضة.

و من خلال عرض النتائج وتحليلها الناجمة عن أداة الاستمارة ، حول المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى ، فإننا نسجل ما يلي:

- النسب العالية المتضمنة في مركبات التعاون – من وجهة نظر المربيات للإجابات الإيجابية المقدرة بـ (76.47%) و (85،29%) ، وقيمة معامل التوافق للارتباط (cc) مساويا لـ (0.240)، و من وجهة نظر الأولياء المقدرة بـ (83.72%) و(83.72%) ومعامل توافق للارتباط (cc) ، مساويا لـ (0,002) وهو ما يثبت أن للروضة دورا في اكتساب مهارة التعاون للطفل.
- وفيما يتعلق بمهارة التنافس الحر من وجهة نظر المربيات، والنسب المحصل عليها والمقدرة بـ: (82.35%) و (29.41 %) ، مقبولة بالنسبة للمركّبة الأولى، غير أنّ الثانية تنخفض للّمسلمات

التي يقدمها التراث النظري المفسّر لمحاور الموضوع والمتعلق بطبيعة المرحلة العمرية من حيث النمو و النضج. وبالرجوع لمعامل التوافق للارتباط (cc) وقيمته هي (0.224) . وكلها معطيات تجعل من الروضة عاملا مشاركا في اكتساب مهارة التنافس الحر لطفل الرّوضة. ومن وجهة نظر الأولياء فإنها تصل إلى (69.79 %) و (37.21 %) وقيمة معامل التوافق للارتباط (cc) مساويا لـ (0.680).

- وبالنسبة لمهارة المشاركة فإن نسبها من الإجابات الايجابية تصل إلى (58،82%) و (64.71 %) – من وجهة نظر المربيات – وبمعامل توافق للارتباط (cc) والمقدرة ب (0.0196) وتصل إلى (76،64%) و (60،46%) من وجهة نظر الأولياء– وهي نسب إيجابية متقاربة، تعزّزها قيمة معامل التوافق للارتباط (cc) والمقدرة ب (0.016) ، وهو ما يحقق مشاركة الرّوضة في إكساب الطفل مهارة المشاركة.

ومن هذا المنطلق نعتبر أن الفرضية الفرعية الأولى: محقّقة وتعتبر أن مؤسسة الروضة تعمل على اكساب الطّفل المهارات العامة (التّعاون والتّنافس الحر والمشاركة) – من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال – ميدان الدراسة – .

2.1.مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

1.2.1. مناقشة النتائج المتعلّقة بمهارة التّقليد:

تحتمل النظرية الثانية إمكانية مشاركة الروضة في اكتساب الطفل المهارات الذاتية والمتعلقة هنا بمهارة التقليد – من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال – ميدان الدراسة – وانطلاقا من عرض وتحليل نتائج الدراسة المعتمدة على أداة الاستمارة فإن معطياتها تحيلنا إلى ما يلي:

- نسب الإجابات الايجابية – من وجهة نظر المربيات – سجلت لمركباتها الأربعة النسب التالية (85.29%) و (85.29%) و (91.18%) و(61.77%) وسجلت قيمة معامل التوافق الارتباط لهذه المركبات (0,083) وهي قيمة طرديّة ضعيفة جدّاً تتّجه إلى عدم قبول الفرضية الصفرية .
- ومن وجهة نظر الأولياء – فإن النسب الإيجابية للمركبات الأربع (04) سجلت النسب التالية: (69.77%) و (67.44%) و (62.79%) و (55.81%) وهي نسب أقلّ تعييرا من نسب المربيات لعدم تكرار إنتاج السلوك المتعلَّم بالنمذجة والتعزيز – حسب النظريات المفسّرة – وأن قيمة معامل التوافق للارتباط (cc) المساوية (0,52) وهي قيمة طرديّة متوسّطة تتّجه إلى تحقيق الفرضية .

و كلُّها معطيات تجعل من الفرضية الفرعية الثانية محقّقة فيما يتعلّق بإكساب الرّوضة مهارة التقليد للطفل من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال – ميدان الدراسة–

2.2.1. مناقشة النتائج المتعلّقة بمهارة الاستقلاليّة:

الفرضية الفرعية الثانية تتضمّن في المحور الثاني إلى جانب مهارة التقليد مهارة الاستقلالية، المحتمل تعليمها للطّفل من طرف الرّوضة من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال برياض الأطفال – ميدان الدراسة– ، ومن خلال أداة الاستمارة وعرض نتائجها وتحليلها، نستكشف المعطيات التالية:

– النّسب الإيجابية للمركبات الخمس لمهارة الاستقلالية – من وجهة نظر المربيات – كانت كالتّالي (94،12%) و (100%) و (76.47%) و (79.41%) و (64.71%)، واعتبارًا لقيمة معامل التوافق للارتباط (cc) والمساوية لـ (0.675)، وكلّها نسب ذات دلالة عالية في تحقيق المهارة من هذا الجانب ، ومن جانب آخر فإن النسب الايجابية للمهارة المسجلة من قبل الأولياء لمركباتها الخمس وهي كمايلى: (86.05%) و (62.79%) و (62.79%) و (44.19%) و(51.16%) و (53،49%) ، وهي أقل تعبيرا من النتائج المقدّمة من قبل المربيات للاعتبارات النّظرية المقدمة في مهارة التقليد، واعتبارا لقيمة

معامل التوافق للارتباط (cc) والمساوية لـ (0.106.) ، فإننا نؤكد مشاركة الروضة في تعليم الطفل مهارة الاستقلالية من وجهة نظر المربيات وأولياء الأطفال بارياض الأطفال – ميدان الدراسة – .

4.1. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة

استنادا إلى المعطيات المقدّمة أعلاه، واعتبارًا لتحقق الفرضيات الفرعية الثّلاث بمعاملات التّحديد والارتباط ، فإنّ الفرضية العامة التي تفترض أن للرّوضة دوراً في إكساب الطّفل مهارات متعددة، وعلى رأسها المهارات المستهدفة من خلال هذه الدّراسة (التّعاون والتّنافس الحر، والمشاركة والتقليد والاستقلالية) ، ونعتبر أن الفرضية العامة محقّقة من خلال ما تم تناوله من معطيات سابقة .

5.1. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة :

تم التوصل إلى الهدف الأول من أهداف الدراسة والمتمثّل في التعرّف على التراث النظري بخصوص مراحل نمو الطفل وتلبية حاجاته وخصائص مراحله العمرية(3–6) سنوات كمرحلة جوهرية للتعلّم والانفتاح على العالم الخارجي والواسع للطّفل .

كما توصلت الدراسة من خلال نتائجها إلى حصر المهارات الاجتماعية الضرورية لإكسابها للطفل، لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة تمكّنه من التكيّف مع المجتمع، وقد تم من خلال الوصف والتحليل تشخيص دور الروضة في إكساب المهارات الاجتماعية – من وجهة نظر المربيات والأولياء –.

و من خلال هذه النتائج تم لفت الانتباه والتّحسيس والتّنويه بأهمية اكتساب المهارات الاجتماعية بارياض الأطفال – ميدان الدراسة– على غرار تعليم المعارف الأكاديمية بواسطة موردها البشرى ومناهجها ونشاطاتها.

خامسا: الاقتراحات والتوصيات.

1. **اقتراحات الدّراسة:** من خلال النّتائج المتوصّل إليها وتحقيقًا للفائدة المرجوة منها، فإنّنا تقترح مايلي:

- دعم الدور التعويضي الذي تقوم به رياض الأطفال في غياب التّكفل الأسرى لعدة اعتبارات اجتماعية واقتصادية وثقافية.
- تضمين رسالة الروضة الجانب الاجتماعي ، بالموازاة مع الجانب الربحي الاقتصادي، باعتبار أنّ إهدار خدماتها الاجتماعية وطاقاتها، هو إهدار للمورد البشري للأمّة وطاقاتها ولا يمكن تعويضه.
- أن يتمّ التّكفل بالأطفال في رياض الأطفال في حدود طاقة الاستيعاب واحترام القواعد المنظمة للنشاط
- إشراك أولياء الأطفال في تحقيق رسالة الروضة وأهدافها ونشاطاتها ، من خلال التواصل الدائم معهم عبر مختلف قنوات التّواصل.
- العمل على تحسيس أولياء الأطفال باحترام النّظام الدّاخلي للمؤسسات المستقبلة للطفولة الصّغيرة (احترام مواقيت الدّخول والخروج ، والتّواصل مع المؤسسة في حالة غياب الطّفل ودفع مستحقات الرّوضة في آجالها .....)
- أن تضطلع الهيئات المعنية بالإشراف على رياض الأطفال بأدوارها المتعلّقة بشروط الإنشاء والتنظيم والسير والمراقبة، ونخصّ بالذّكر وزارة التضامن الوطني الممثّلة ميدانياً – بمديريات النّشاط الاجتماعي عبر الولايات ، والهيئات الأمنية والوقائية المرافقة لها–
- توحيد المنهاج التربوي المطبق على مستوى رياض الأطفال ، سواء المتعلق بالمنهاج الموحّد لوزارة التّضامن أو منهاج التّحضيري لوزارة التربية الوطنية.
- ضمان مشاركة وزارة التّربية الوطنية في الرقابة البيداغوجية، وتكوين المورد البشري لرياض الأطفال ، واعتماد المقاربات التّربوية.

- إعادة النظر في إستراتيجية النّظام التّربوي الخاصّة بالمرحلة. واعتبارها مرحلة إلزامية في التحضيري، وتوفير الهياكل والمورد البشري الكافي، و ضمان مشاركة الأولياء تربوياً ومادياً.
- أن تتضمّن السياسة لأي مشروع تربوي إعطاء الأولويةلاكتساب المهارات الاجتماعية في ضوء التّنشئة الاجتماعية ، وبناء الشّخصية الفرديّة والقومية في إطار الأصالة والعصرنة .

2. توصيات الدّراسة :

في إطار تقديم عرض للتوصيات الناجمة عن الدّراسة ، وفترة التكوين بالجامعة، فإنّنا نسجل ما يلي :

- نظرا لقصر فترة إعداد مذكرات التخرج خلال السداسي الأخير فإننا ندعو إلى الشّروع المبكر في إنجازها، لتفادي ضيق الوقت ، وضمان الإلمام بالموضوع .
- البرمجة المبكرة لمواضيع المذكرات من قبل إدارة القسم لضمان انجاز أعمال جيّدة وتوفير مُنَاخ ملائم خاصّة فيما يتعلق بالمكتبة الجامعية.
- إعادة النّظر في توزيع مقاييس تخصّص علم اجتماع التّربية ومنحها ، من حيث النوع والكم، خاصة مقاييس المنهجية وملتقيات التدريب والإحصاء التي من الأحسن أن تبرمج موازاة مع إعداد المذكّرة.
- الاستفادة من مختلف نتائج الدّراسات في حل المشكلات الميدانية في كل فروع المعرفة في إطار انفتاح الجامعة على المحيط، ومرافقة الطلبة في تجسيد مشاريع مؤسساتهم الناشئة، والاستفادة من براءة اختراعاتهم.
- أن تضطلع الجامعة بدورها الرّيادي في تحسيس شرائح المجتمع بالتّحديات الراهنة في مجال التكنولوجيا والرقمنة ، وتطوير الاقتصاد وإعداد الباحثين الأكفاء، من خلال التركيز على تربية الأجيال الناشئة – مبكّرا في مرحل الطفولة الصغيرة – على اكتساب المهارات الاجتماعية الضرورية لتجاوز التحديات ، وتحقيق الأهداف المجتمعية .

خاتمة :

إن الاهتمام بالطفل في المراحل المبكرة من طفولته، خاصة في المرحلة العمرية(3-6) سنوات، وهي المرحلة المثالية لتَشكُّل شخصية الطّفل من جميع جوانبها الفكرية والإدراكية والعاطفية والانفعالية والجسمية، بالإضافة إلى بداية انفتاحه على العالم الخارجي الأوسع ، تحقيقا لمقولة " ابن خلدون " : "الإنسان اجتماعي بطبعه " ، لكن بالرّجوع إلى الظروف الاجتماعية الرّاهنة وتحدياتها في ضوء التّغيرات الاجتماعية التي نعيشها ، والمتمثّلة في سعي الفرد لتحقيق حاجياته الاقتصادية ، وخروج المرأة للعمل ، والتَّغيُّر في بناء الأسرة من الموسّعة إلى النّووية، وحاجة المجتمع إلى مؤسّسة بديلة دورها التّنشئة الاجتماعية للأطفال، فكانت رياض الأطفال كمؤسّسات اجتماعية تربوية ، هي الحل الأمثل لهذه المشكلات .

وقد حددت السياسة الاجتماعية الوظائف والأدوار التي تضطلع بها هذه المؤسّسات في بناء شخصية الطّفل وقولبته وتطبيعه اجتماعيا وفقا للشّخصية القومية للمجتمع، مع مراعاة مراحل نموّه وخصائصه النّمائية وحاجاته الاجتماعية والذّهنية وترتيبها، بما يتماشى والتّراث النّظري في هذا المجال .

ومن أهم الحاجات الاجتماعية للطفل والتي هي محور موضوع الدّراسة الحالية ومخرجاتها، تنمية الطّفل اجتماعياً من خلال إكسابه جملة من المهارات الاجتماعية الضّرورية لتوافقه النّفسي والاجتماعي، وتحقيق اندماجه وتكيّفه الاجتماعي، ونظرًا لخصائص هذه المهارات وأهمية تنميتها وشروطها وطُرق إكسابها من قبل المؤسّسات المستقبلة للطّفولة الصّغيرة ومراعاة مجالاتها وأبعادها ومكوناتها.

و قد ركزت الدّراسة الحالية على إكساب الطّفل المهارات الاجتماعية وتنميتها لديه من خلال مؤسّسة الرّوضة ، فقد تمّ حصر مختلف المهارات الاجتماعية من خلال التّراث النّظري ، وتم تحديد نوعين منها عامّة وشخصيّة ، فتمثّلت العامّة منها في التعاون والتنافس الحر والمشاركة، ولكلّ مهارة من

هذه المهارات مركّبات مصاغة في شكل أفعال سلوكيّة يمكن ملاحظتها وقياسها، يتمّ من خلالها اختبار وتقييم حدوث المهارة من عدمها، بالإضافة إلى المهارات الشّخصيّة المتمثلة في مهارة التّقليد ومهارة الاستقلالية، والتّي لها علاقة بالسّمات الشخصية للطّفل وعوامل المحيط الذّي يعيش فيه .

ومن أجل تشخيص دور الرّوضة في اكساب وتعليم هذه المهارات ، اعتمدت الدّراسة منهج الوصف، واستخدام أدوات الاستمارة، والمقابلة، والملاحظة، وأسلوب تحليل المضمون للوثائق المتحصّل عليها، وتمّ التّوصُّل إلى جملة من النّتائج أهمّها:

- تمّ رصد ثلاث (3) مهارات اجتماعية عامة، وهي مهارة التعاون ومهارة التنافس الحر ومهارة المشاركة ، يمكن للرّوضة اكسابها لجميع الأطفال في الرّوضة باستخدام النّشاطات المختلفة.
- كما تم تعيين مهارتين خاصّتين وهما مهارتا التقليد والاستقلالية، باعتبارهما مهارتين أساسيتين في التّعليم والاستمرارية فيه خلال فترة التّعليم التي يقضيها المتعلّم داخل المؤسّسات التّربوية المختلفة، ويتعلّق بهما مستقبل مساره الدّراسي والمهني، وقد بيّنت النتائج أنّ الرّوضة تعمل على تعليم الطّفل هذه المهارات خلال فترة تواجده بها مع تباين في اكسابها بالتّدريج حسب مستوى النّمو والنّضج، وهو ما يتعلّق ويتّفق بالنظريات المفسّرة لهذه الظّواهر سواء ما تعلق بنظرية التعلّم الاجتماعي عن طريق النمذجة (لباندورا)، أو النظرية المعرفية البنيوية (لجان بياجيه).
- إن الدّراسة الحالية توصّلت من خلال نتائجها إلى تأكيد النتيجة العامة والتي مفادها أن رياض الأطفال – ميدان الدراسة – تسهم في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية المشخّصة في هذه الدّراسة والعمل على تنميتها في مرحلة الطّفولة الصغيرة باعتبارها مرحلة جوهرية وأساسية للتعلّم لا يمكن تعويضها.

وعلى هذا الأساس فقد تمّ التّوصل إلى أهداف الدّراسة ومطابقتها بنتائج الدّراسات السّابقة، والوقوف على حيثيات المشكل، ومن أجل تجسيد هذه الحلول في مشروع تربوي هادف وناجع، فإنّنا نؤكّد على النّقاط التّالية والتي تضمنّتها ملاحظات واقتراحات العيّنة المبحوثة :

- تنظـيم حقـل الاسـتثمار فـي مؤسسـات الطّفولـة الصّـغيرة، وتفعيـل دور الرّقابـة لأهميـة دور هـذه المؤسّسات، والمرحلة العمرية للأطفال، وتشجيع العمل فيه لاستقطاب العدد الهائل من الأفراد.
- توحيد المناهج والبرامج وتكوين المورد البشري ضمن مؤسّسات متخصّصة.
- ضمان التّواصل بين مؤسّسات استقبال الطّفولة الصّغيرة (رياض الأطفال) والأسر في إطار مشروع مجتمع مبني على تقاسم الأعباء والمسؤوليات، وضمان حق الطّفل في التّربية والتّعليم المكفولين من طرف الدّولة وقوانينها وتشريعاتها.
- توفير الوسائل التّعليمية وتجديدها بما يلبي حاجة الطفل للتعلّم واللّعب والاستكشاف.
- تنويع نشاطات الرّوضة لاستهداف جميع الجوانب التّربوية والشخصية للطّفل، واعتماد المقاربات الميدانية للتّعلّم، عن طريق إعداد وتخطيط مواقف مباشرة، الهدف منها حل مشكلات الطّفل الاجتماعية في إطار قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.
- التّنسيق بين مختلف الهيئات الفاعلة في النّظام التّربوي، لضمان سلامة الأطفال وأمنهم من كلّ الجوانب وتجويد تمدرسهم ، خاصة بين وزارتي التّضامن ووزارة التّربية في إعداد وتكوين المورد البشري المُؤهّل إدارياً وتربوياً وبيداغوجياً .

وفي هذا الإطار، فإنّ مجال الدّراسة مفتوح لإثارة وتناول مواضيع بحثية أخرى في هذا المجال، نظرًا للمستجدّات والتّغيّرات الاجتماعية المتسارعة ، حيث أن التّنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة الصغيرة تتوجه لأن تكون من المسؤوليات الحصرية والأدوار الرئيسية لمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة (رياض الأطفال)، في ظلّ مشكلات اجتماعية عويصة ومتعدّدة تدفع بالشباب والشابات إلى اختيار مشروع زواج دون تأهيل اسري ومراعاة لحقوق الأطفال ، فأي دور اجتماعي تربوي لمؤسسة الأسرة في ظلّ التّغيّرات الاجتماعية والأدوار الوالدية خارج اهتمامات تربية وإعداد النشء ؟

المصادر والــمـراجع المعتمدة في البحث:

أوّلاً: القرآن الكريم:

1- سورة الانسان ، الآية 02.
2- سورة الرّوم ، الآية 15.
3- سورة الشّورى ، الآية 22.
4- سورة لقمان ، الآية : 12.
5- سورة الروم ، الآية 30.
6- سورة الأنعام ، الآية 75.
7- سورة الأعراف ، الآية 32.

ثانياً: الحديث الشّريف :

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : " لا يشكر الله من لا يشكر النّاس ".

ثالثاً: الكتب:

9- الحجازي مدحت عبد الرزاق: "سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة"، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت – لبنان.

10- الخفاجي رائد ادريس محمود: " الوسائل الاحصائية " دار دجلة ، ط1 ، الأردن، 2015.

11- حسونة أمل محمد: المهارات الاجتماعية لطفل الرّوضة ، الدار العالمية، ط 1، مصر 2007م

12- ثابت ناصر: دراسات في علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت 1992.

13- د. زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط 1، الجزائر، 2002 م

14- د. علي شريف حورية: علم الاجتماع التربوي – المدارس والرّواد – دار المجدّد، سطيف – الجزائر، 2019 م

رابعاً: الرّسائل:

15- بوجلال السّعيد: " المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتّفوق الدّراسي "، رسالة ماجستير، تخصص علم النّفس الاجتماعي، جامعة الجزائر. 2009/2008 .

16- بكّوش مومن الجموعي: القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النّفسي الاجتماعي لدى الطّالب الجامعي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

17- شهيرة محمد يونس أحمد: برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق لتحسين التّفاعل الاجتماعي لدى عيّنة من أطفال الرّوضة، رسالة ماجستير تخصص: الصحة النّفسية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2019 م.

18- معاش حياة: الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستبر ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، 2013/2012.

19- علوش حياة (2020 - 2021): " دور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل " أطروحة دكتوراة، جامعة محمد خيضر - بسكرة -.

20- غمري علجية (2014/2013): " دور سوء المعاملة الأسرية في ظهور بعض الاضطرابات السلوكية - الانعزال الاجتماعي لدى الطّفل "، رسالة ماجستير: تخصّص علم النّفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر.

خامساً: المجلّات:

21- الهام يحيى عبد الولي المرتضى : "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الرّوضة الموهوبين "، إشراف/ أ.د. سمير كامل أحمد، و أ.د/ هدى مصطفى حماد، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة، العدد : 29 (عدد مايو 2008).

22- كاتي فاتح / د. زيان نصيرة / د. ايزري مكبوسة : أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل (الرّوضة) طفل ما قبل المدرسة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، المجلّد 12، العدد: 01، القسم (ب)، العلوم الاجتماعية، المخبر SPAPSA، جامعة الجزائر 3. (2019).

23- عثمان علي عبد التوّاب محمد: " دور رياض الأطفال في توعية طفل الرّوضة بمفاهيم الثقافة الصّحية "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع: 169، ج:1 (يوليو 2016).

24- محرز نجاح رمضان / إشراف : د/ عدنان احمد ود / عدنان القوم ، مقال المجلة جامعة دمشق، المجلد 12 العدد الأول : 5200 - سوريا2002.

25- شعلال باهيه: دور الروضة في تعزيز عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برمجة نشاطات الرياضة البدنية، مجلة لطوف في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مج06، ع02، ص 246-267 جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2021.

سادساً: القرارات واللّوائح:

26- المرسوم التنفيذي رقم 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16 والصّادر بالجريدة الرّسميّة العدد (58) بتاريخ 22 /2019/09 يحدّد شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطّفولة الصّغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

سابعاً: المناجد:

27- المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، ط 39، بيروت - لبنان، 2002 م.

ثامناً: المحاضرات:

28- أ/د: مامش نجية : محاضرات في الاحصاء الوصفي 1 - 2 جامعة محمّد بوضياف ، المسيلة (2023/2022).

29- أ/د: بوسكرة عمر: محاضرات في مقياس التدريب على منهجية البحث للسداسي 3 ، جامعة محمّد بوضياف ، المسيلة (2024/2023).

الملاحق

1. تسهيل مهمة لإجراء الدّراسة الميدانية.
2. المرسوم التنفيذي رقم 19/253 المؤرّخ في 2019/09/16 المحدّد لشروط إنشاء مؤسسات استقبال الطّفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.
3. وثيقة تتضمن شروط إنشاء دار حضانة – طبقا للمرسوم أعلاه –.
4. مطوية مشروع دور حصانة الأطفال.
5. مدوّنة النشاطات الاقتصادية الخاضعة للقيد بالسجّل التجاري (وضعية إلى غاية 2023/10/29). – دار حصانة / روضة أطفال / مؤسسة متعدّدة الاستقبال.
6. بطاقات تقييم الطّفل (حضانة وروضة سارة وسلسبيل / روضة الأحلام)
7. استمارة تقييمية لسير عمل الرّوضة (مابين سبتمبر – ديسمبر 2021).
8. استمارات الجانب الميداني موجّهة لمديري الرّوضة / المربيات / أولياء الأطفال.
9. وثيقة إيداع مذكرة ماستر.
10. تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النّزاهة العلمية لانجاز بحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

acult of Humanities and Social Sciences
epartment of Sociology

الرقم: 20/ ق.ع.إ/ ك.ع.إ.ج/ 2024

المسيلة في: 05/ 05 / 2024

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

إلى السادة : مدراء الروضات التالية
روضة المجاهد محرز الزاهي المسيلة
روضة وحضانة أمير ورنوشة المسيلة
حضانة سارة وسلسبيل المسيلة
حضانة الأحلام المسيلة

تحية عطرة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة في حدود أغراض البحث العلمي للطالب(ة) المذكور(ة) أسمه (ها) أدناه.وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	التخصص
01	سعدي توفيق	1961 /11/10 بـ: المسيلة	السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربية

عنوان البحث: دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل.
دراسة ميدانية ببعض الروضات ببلدية المسيلة
الأستاذ المشرف : د / بوسكرة عمر.

وفي انتظار ردكم بالقبول، تقبلوا منا، سيدي، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المستقبلة:

iversity Mohame Boudiaf of M'sila
maine and Socials Sciences Faculty
.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

مرسوم تنفيذي رقم 19-253 مؤرّخ في 16 محرّم عام 1441 الموافق 16 سبتمبر سنة 2019، يحدد شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

إنّ الوزير الأول،

– بناء على تقرير وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة،

– وبناء على الدستور، لا سيّما المادتان 99-4 و143 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 75-59 المؤرّخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القانون رقم 83-11 المؤرّخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق 2 يوليو سنة 1983 والمتعلق بالتأمينات الاجتماعية، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القانون رقم 90-11 المؤرّخ في 26 رمضان عام 1410 الموافق 21 أبريل سنة 1990 والمتعلق بعلاقات العمل، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القانون رقم 90-22 المؤرّخ في 27 محرّم عام 1411 الموافق 18 غشت سنة 1990 والمتعلق بالسجل التجاري، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى الأمر رقم 95-07 المؤرّخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995 والمتعلق بالتأمينات، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القانون رقم 02-09 المؤرّخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم،

– وبمقتضى القانون رقم 04-08 المؤرّخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 والمتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القانون رقم 08-04 المؤرّخ في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لا سيما المادتان 38 و40 منه،

– وبمقتضى القانون رقم 11-10 المؤرّخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمتعلق بالبلدية،

– وبمقتضى القانون رقم 12-06 المؤرّخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012 والمتعلق بالجمعيات،

– وبمقتضى القانون رقم 12-07 المؤرّخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق 21 فبراير سنة 2012 والمتعلق بالولاية،

– وبمقتضى القانون رقم 15-12 المؤرّخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015 والمتعلق بحماية الطفل،

– وبمقتضى القانون رقم 18-11 المؤرّخ في 18 شوّال عام 1439 الموافق 2 يوليو سنة 2018 والمتعلق بالصحة،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-97 المؤرّخ في 4 رجب عام 1440 الموافق 11 مارس سنة 2019 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-111 المؤرّخ في 24 رجب عام 1440 الموافق 31 مارس سنة 2019 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدّل،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-455 المؤرّخ في 20 ذي القعدة عام 1427 الموافق 11 ديسمبر سنة 2006 الذي يحدد كيفيات تسهيل وصول الأشخاص المعوقين إلى المحيط المادي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-287 المؤرّخ في 17 رمضان عام 1429 الموافق 17 سبتمبر سنة 2008 الذي يحدد شروط إنشاء مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-128 المؤرّخ في 13 جمادى الأولى عام 1431 الموافق 28 أبريل سنة 2010 والمتضمن تعديل تنظيم مديرية النشاط الاجتماعي للولاية،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-134 المؤرّخ في 29 جمادى الأولى عام 1434 الموافق 10 أبريل سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها، التي تدعى في صلب النص "المؤسسات".

الفصل الأول

أحكام عامة

المادّة 2 : تطبق أحكام هذا المرسوم على المؤسسات المستقبلة للأطفال البالغين من العمر ثلاثة (3) أشهر إلى أقل من ست (6) سنوات.

مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة هي :

– دار الحضانة،

– روضة الأطفال،

– المؤسسة متعددة الاستقبال.

المادّة 3 : يتم استقبال الطفولة الصغيرة في مختلف المؤسسات التي تنشئها الإدارات والهيئات أو المصالح العمومية والجماعات المحلية وهيئات الضمان الاجتماعي والتعاضديات الاجتماعية والجمعيات والمؤسسات والأشخاص الطبيعيون أو المعنويون الخاضعون للقانون الخاص، طبقا للتنظيم المعمول به وأحكام هذا المرسوم.

المادّة 4 : لا يمكن أن يتعدى عدد الأطفال المستقبلين في المؤسسات مائة وخمسين (150) طفل.

يحدد عدد الأطفال المستقبلين، حسب طاقة الاستيعاب الحقيقية للمؤسسة، من قبل اللجنة المشتركة المذكورة في المادة 23 أدناه.

المادّة 5 : يتعيّن على المؤسسات اكتتاب كل تأمين لتغطية المسؤولية المدنية للمؤسسة والأطفال المستقبلين والمستخدمين، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادّة 6 : يتعيّن على المؤسسات المستقبلة تطبيق برامج ملائمة لكل فئة عمرية من طرف فريق بيداغوجي طبقا للبرامج التي توافق عليها المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني والوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

المادّة 7 : يجب أن تتوفر المؤسسات على محلات مكيفة وملائمة لتطبيق مشروع المؤسسة، تسمح للمستخدمين بأداء مهامهم في ظروف جيدة، وتستوفي مقاييس الأمن والوقاية الصحية، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

ويجب أن تتوفر المؤسسات زيادة على ذلك، على فضاء لاستقبال أولياء الأطفال الذين يمكنهم القيام بزيارات لهذه المؤسسات والاطلاع على ظروف وكيفيات التكفل بأطفالهم.

المادّة 8 : يتعيّن على المؤسسات استقبال الأطفال المعوقين، ما لم تستوجب حالتهم استقبالهم في وحدات مهيأة خصيصا لهم، لتسهيل إدماجهم التدريجي والكلّي في الوسط الاجتماعي.

المادّة 9 : تستفيد المؤسسات التي تستقبل أطفالا معوقين من تدابير تحفيزية تمنحها الدولة في مجال الدعم البيداغوجي، ولا سيما التكوين التكميلي، ضمن شروط تحدد بموجب قرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادّة 10 : يتعيّن على المؤسسات إلصاق قائمة الخدمات المقدمة والتسعيرات الخاصة بالتكفل بالأطفال المستقبلين في مكان ملائم يسمح بالاطلاع عليها بسهولة.

المادّة 11 : تعد المؤسسات نظاما داخليا مطابقا للنظام الداخلي النموذجي، ويجب إلصاقه وتبليغه إلى علم المستخدمين وأولياء الأطفال.

يحدد النظام الداخلي النموذجي بموجب قرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني.

الفصل الثاني

مهام مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

المادّة 12 : تتولى المؤسسات مهمة استقبال الأطفال والسهر على نموهم وأمنهم ورفاهيتهم وكذا إدماجهم اجتماعيا ومدرسيا.

المادّة 13 : زيادة على المهام المنصوص عليها في المادة 12 أعلاه، تتولى المؤسسات المهام الآتية :

– **دار الحضانة**، تستقبل الأطفال البالغين من العمر ما بين ثلاثة (3) أشهر إلى ثلاث (3) سنوات، وتكلف على الخصوص، بما يأتي :

– العمل على الإيقاظ والتنشيط النفسي الحركي للرضيع وللطفل،

– المتابعة الطبية والنفسية العاطفية والاجتماعية للرضيع وللطفل،

– ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل وتحضيره للإدماج الاجتماعي،

– ضمان النظافة الغذائية والجسدية والهندامية والمحيطية،

– تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحد الهادف إلى تحقيق الاستقلالية لدى الطفل مبكرا،

– مساعدة ومرافقة الأولياء في تربية أطفالهم، لا سيما منهم المرأة العاملة قصد تمكينها من التوفيق بين الحياة المهنية والحياة العائلية.

– **روضة الأطفال**، تستقبل الأطفال البالغين من العمر أكثر من ثلاث (3) سنوات إلى أقل من ست (6) سنوات، وتكلّف على الخصوص، بما يأتي :

– ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل وتحضيره للإدماج الاجتماعي والمدرسي،

– المساهمة في التكفل المبكر بالأطفال المعوقين أو المصابين بمرض مزمن أو مسبب لعجز، وإدماجهم الاجتماعي وفي الوسط المدرسي العادي،

– تحضير الطفل وفق البرنامج التربوي المقرر للتربية التحضيرية المعمول بها في وزارة التربية الوطنية تحسبا لمرحلة التعليم الإلزامي،

– تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي المقررة من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني،

– المساهمة في التكفل المبكر بالأطفال لاكتشاف مواهبهم وترقيتها وصقلها،

– تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحد الهادف إلى تحقيق الاستقلالية لدى الطفل مبكرا،

– مساعدة ومرافقة الأولياء في تربية أطفالهم، لا سيما منهم المرأة العاملة قصد تمكينها من التوفيق بين الحياة المهنية والحياة العائلية.

– **المؤسسة متعددة الاستقبال**، تستقبل الأطفال ما بين ثلاثة (3) أشهر إلى أقل من ست (6) سنوات، وتكلّف على الخصوص، حسب الفئات العمرية، بممارسة المهام المخولة لدار الحضانة وروضة الأطفال المنصوص عليها في المادة 13 أعلاه.

المادّة 14 : يجب على المؤسسات تطبيق البرامج البيداغوجية المقررة من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني والبرامج المقررة من طرف الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية الخاصة بالطور التحضيري، مع مراعاة أحكام المادتين 38 و40 من القانون رقم 08-04 المؤرّخ في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

المادّة 15 : يتعين على المؤسسات إشراك الأولياء في تطبيق مشروع اجتماعي تربوي مكيف يدرج ضمن البرنامج البيداغوجي الموحد المقرر من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني، ويضمن على الخصوص :

– التحضير النفسي والتربوي للأطفال لتحقيق استقلاليتهم ونموهم ورفاهيتهم،

– تلقين الأطفال القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثوابت الوطنية وسلوكات المواطنة والمحافظة على البيئة.

المادّة 16 : يجب أن تضمن المؤسسات الخدمات الآتية :

* إعداد برنامج أسبوعي لوجبات غذائية صحية ومتوازنة، يعده مدير المؤسسة ويؤشر عليه الطبيب،

* ضمان متابعة طبية منتظمة من طرف طبيب، وعند الاقتضاء، مراقبة نفسية وبيداغوجية من طرف نفساني عيادي أو نفساني في تصحيح النطق والتعبير اللغوي.

المادّة 17 : زيادة على برامج النشاطات المطبقة، يمكن المؤسسات أن تقدم نشاطات اختيارية بناء على ترخيص من المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية.

المادّة 18 : يتعين على المؤسسات ضمان استمرار نشاطاتها على مدار السنة، ما عدا أيام الراحة الأسبوعية والأعياد الرسمية.

الفصل الثالث
شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

المادّة 19 : تنشأ مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة من طرف المؤسسات والإدارات العمومية وكذا الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين للقانون العام والخاص المنصوص عليهم في المادة 3 أعلاه.

المادّة 20 : عندما يكون المؤسس شخصا طبيعيا، يجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية :

– أن يكون جزائري الجنسية،

– أن يتمتع بحقوقه المدنية والوطنية،

– ألاّ يكون محل عقوبة مشينة أو منافية لممارسة النشاط.

المادّة 21 : عندما يكون المؤسس شخصا معنويا، فإنّه يجب عليه، إضافة إلى الشروط المنصوص عليها في المادة 20 أعلاه، أن يكون مؤسسا قانونا طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادّة 22 : يخضع إنشاء المؤسسة إلى اعتماد الوالي المختص إقليميا، بعد رأي اللجنة الخاصة المنصوص عليها في المادة 26 أدناه، على أساس ملف إداري وتقني، والاكتتاب في دفتر الأعباء النموذجي المرفق نموذجه بهذا المرسوم.

المادّة 23 : يتضمن الملف الإداري والتقني المنصوص عليه في المادة 22 أعلاه، الوثائق الآتية :

1 - بالنسبة للشخص الطبيعي :

– طلب خطي،

– شهادة الجنسية،

– مستخرج من صحيفة السوابق القضائية،

– نسخة من السجل التجاري بالنسبة للمؤسسات التي تمارس نشاطاتها بهدف مربح،

– برنامج نشاطات،

– قائمة المستخدمين البيداغوجيين والإداريين والتقنيين تبيّن الشهادات والمؤهلات المطلوبة،

– بيان وصفي للتجهيزات والوسائل البيداغوجية والتعليمية الضرورية،

– بطاقة تقنية تبين الهياكل وطاقة استيعاب المؤسسة وفق النموذج الذي تعدّه المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني،

– السند القانوني لشغل المحلات،

– شهادة مطابقة تعدها المصالح التقنية المختصة أو، إذا تعذر ذلك، تقرير خبرة تعدّه مصالح المراقبة التقنية للبناء أو مكتب دراسات معتمد.

ويستكمل الملف بمحضر للزيارة المسبقة للمحلات، تعدّه لجنة مشتركة تضم ممثلي المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية ومديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، وكذا مصالح الحماية المدنية وفق النموذج الذي تعدّه المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني.

2 - بالنسبة للشخص المعنوي :

إضافة للوثائق المنصوص عليها في الفقرة (1) أعلاه، نسخة من القانون الأساسي للشخص المعنوي.

المادّة 24 : يودع الملف الإداري والتقني المرفق بالاكتتاب في دفتر الأعباء لدى المديرية الولائية المكلفة بالنشاط الاجتماعي، مقابل وصل إيداع يسلّم لصاحب الطلب.

المادّة 25 : تتأكد المديرية الولائية المكلفة بالنشاط الاجتماعي من مطابقة الملف الإداري والتقني ودفتر الأعباء، وتعرضه على اللجنة الخاصة المنصوص عليها في المادة 26 أدناه في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما، ابتداء من تاريخ إيداع الملف.

المادّة 26 : تنشأ لجنة خاصة تكلف بدراسة ملفات طلب إنشاء المؤسسات وإبداء الرأي المعلل في مطابقة وتأهيل الملفات الإدارية والتقنية مرفقة بدفتر الشروط في أجل أقصاه عشرون (20) يوما.

ويمكنها، عند الاقتضاء، طلب معلومات تكميلية.

المادّة 27 : ترسل الملفات الإدارية والتقنية للطلبات مرفقة بالرأي المعلل من اللجنة الخاصة، إلى الوالي الذي يبتّ في طلب إنشاء المؤسسات، في أجل لا يتعدى واحدا وعشرين (21) يوما.

يجب أن يبلّغ قرار الوالي إلى صاحب الطلب في أجل أقصاه ثمانية (8) أيام، ابتداء من تاريخ توقيع القرار.

المادّة 28 : يجب أن يتضمن قرار الاعتماد، على الخصوص اسم المؤسس وصنف المؤسسة وطاقة الاستيعاب والخدمات المقدمة.

المادّة 29 : يمكن صاحب الطلب، في حالة رفض طلبه، تقديم طعن لدى الوزير المكلف بالتضامن الوطني، في أجل أقصاه شهر واحد (1)، ابتداء من تاريخ تبليغه القرار.

المادّة 30 : تتشكل اللجنة الخاصة التي يرأسها المدير المكلف بالنشاط الاجتماعي للولاية، من :

- ممثل عن مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية،
- ممثل عن مديرية الصحة والسكان للولاية،
- ممثل عن مديرية التربية للولاية،
- ممثل عن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية،
- ممثل عن مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء للولاية،
- ممثل عن مديرية التجارة للولاية،
- ممثل عن مديرية الشباب والرياضة للولاية،
- ممثل عن مديرية الحماية المدنية للولاية،
- رئيس المجلس الشعبي البلدي للبلدية مكان إنشاء المؤسسة، أو ممثله،
- ممثل عن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني،
- ممثل عن الأمن الوطني على مستوى الولاية،
- رئيس المصلحة المكلفة بالطفولة على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية،
- مدير مؤسسة للطفولة المسعفة،
- مفتش بيداغوجي مكلف بالمقاطعة، مكان إنشاء المؤسسة،
- ممثلين (2) عن الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني الناشطة في مجال حماية وترقية الطفولة.

يمكن اللجنة الخاصة الاستعانة بكل شخص بإمكانه مساعدتها في أشغالها بحكم كفاءته.

تتولى مصالح المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية أمانة اللجنة الخاصة.

المادّة 31 : يعيّن أعضاء اللجنة الخاصة بموجب قرار من الوالي بناء على اقتراح من السلطات والهيئات والمنظمات التي يتبعونها لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد. وفي حالة إنقطاع عهدة أحد الأعضاء، يتم استخلافه حسب الأشكال نفسها للمدة المتبقية من العهدة.

المادّة 32 : تجتمع اللجنة الخاصة كل شهرين (2) في دورة عادية باستدعاء من رئيسها، ويمكنها الاجتماع في دورة غير عادية بناء على طلب من رئيسها أو من ثلثي (3/2) أعضائها.

تتخذ مداولات اللجنة الخاصة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

المادّة 33 : تدوّن مداولات اللجنة الخاصة في محاضر تسجل في سجل مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيسها، وترسل إلى الوالي وإلى المدير المكلف بالنشاط الاجتماعي للولاية.

المادّة 34 : تعدّ اللجنة الخاصة نظامها الداخلي وتصادق عليه.

المادّة 35 : تعدّ اللجنة تقريرا سنويا تقيّم فيه نشاطاتها، وترسله إلى الوزير المكلف بالتضامن الوطني وإلى الوالي.

الفصل الرابع
تنظيم مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وسيرها
القسم الأول
المدير

المادّة 36 : يسيّر المؤسسة بصفة فعلية ودائمة مدير وتزود بفرقة نفسية بيداغوجية تحدد تشكيلتها وتنظيمها وسيرها بموجب النظام الداخلي النموذجي المنصوص عليه في المادة 11 أعلاه.

المادّة 37 : يجب أن يكون مدير المؤسسة :

– جزائري الجنسية،

– بالغا من العمر 28 سنة على الأقل،

– يثبت :

* إما شهادة جامعية أو شهادة معادلة ذات صلة بموضوع المؤسسة، ويثبت ثلاث (3) سنوات، على الأقل، من الخبرة المهنية في مجال التكفل بالأطفال،

* إما شهادة في المجال ذي صلة بمهام المؤسسة، ويثبت خمس (5) سنوات من الخبرة المهنية في مجال التكفل بالأطفال.

– يتمتع بحقوقه الوطنية والمدنية،

– يكون غير محكوم عليه بعقوبة مشينة أو منافية لممارسة النشاط،

– يقدم شهادة طبية تثبت أهليته البدنية والعقلية لممارسة مهامه.

المادّة 38 : يعيّن مدير المؤسسة من بين الأشخاص الذين لديهم شهادات، لا سيما في مجالات الإدارة والتسيير وعلم النفس والتربية والتعليم المتخصص وعلم الاجتماع التربوي والعائلي والعلوم الإدارية والقانونية.

المادّة 39 : يضمن المدير السير الحسن للمؤسسة، ويكلف بهذه الصفة على الخصوص، بما يأتي :

– تمثيل المؤسسة أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية،

– إعداد المشاريع الاجتماعية التربوية وبرامج نشاطات المؤسسة ومتابعة تنفيذها،

– تطبيق المشروع الاجتماعي والتربوي للمؤسسة،

– ضمان سلامة الأطفال ورفاهيتهم،

– تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة،

– تطبيق قواعد الصحة والسلامة والنظافة داخل المؤسسة،

– تأطير الفريق النفسي البيداغوجي وتنسيق الأنشطة التربوية،

– تحضير مشروع ميزانية المؤسسة وحساباتها وضمان تنفيذها،

– الأمر بصرف إيرادات ونفقات المؤسسة،

– إبرام كل صفقة أو عقد أو اتفاق أو اتفاقية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما،

– تعيين مستخدمي المؤسسة،

– ممارسة السلطة السلّمية على مجموع مستخدمي المؤسسة،

– إعداد التقرير السنوي عن نشاط المؤسسة وإرساله إلى المدير المكلف بالنشاط الاجتماعي للولاية.

المادّة 40 : لا يمكن مدير المؤسسة أن يدير أكثر من مؤسسة في آن واحد.

المادّة 41 : يجب على المؤسس أن يبلغ المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية بكل تغيير لمدير المؤسسة في أجل لا يتعدى ثمانية (8) أيام.

في حالة شغور منصب المدير، يخلفه مؤقتا عضو من سلك المستخدمين البيداغوجيين يعينه المؤسس لفترة لا تتجاوز ثلاثة (3) أشهر في انتظار تعيين مدير جديد من طرف المؤسس الذي يعلم بذلك المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية.

القسم الثاني
المستخدمون

المادّة 42 : يتعيّن على المؤسسات أن يتوفر لها مستخدمون بيداغوجيون وإداريون ضروريون لتنفيذ مشروعها التربوي والتعليمي قصد :

– مرافقة الطفل لتحقيق استقلاليته مع احترام قدراته الفردية ومواهبه،

– تعزيز الانتماء لدى الطفل بالتنشئة على القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والمحافظة على البيئة،

– تنمية القدرات النفسية والحركية واللغوية للطفل،

– تنمية شخصية الطفل،

– استقبال وتوجيه الأطفال وأوليائهم،

– التكفل بالأطفال المعوقين المستقبلين في المؤسسة.

المادّة 43 : يكلف المستخدمون المسؤولون عن الاستقبال والتوجيه على الخصوص، بما يأتي :

– تلقين الأطفال سلوكات لتحقيق استقلاليتهم الذاتية،

– مراقبة الأطفال خلال أوقات الراحة،

– تنظيم دخول الأطفال إلى قاعاتهم،

– الحرص على سلامة الأطفال وأمنهم داخل المؤسسة،

– تنظيم دخول وخروج الأطفال من المؤسسة،

– الحرص على تسليم الأطفال لأوليائهم أو الأشخاص المرخص لهم.

المادّة 44 : يكلف المستخدمون البيداغوجيون على الخصوص، بما يأتي :

– الإيقاظ والتنشيط النفسي الحركي للرضيع وللطفل،

– رعاية الأطفال الصغار،

– تعليم الأطفال التربية خلال فترة الطفولة المبكرة،

– تحفيز إمكانات الأطفال الصغار،

– مرافقة ودعم وتوجيه الأطفال في مختلف تعلماتهم واكتشافاتهم،

– تشجيع وتقييم الأطفال،

– تحفيز التنمية الاجتماعية للأطفال واستقلاليتهم، عن طريق اللعب، من خلال الأنشطة الجماعية والأغاني والألعاب والكتب والأنشطة المتنوعة،

– متابعة التطور الكلي للطفل والتكيف الأفضل مع احتياجاته وقدراته،

– السهر على تنمية الإبداع لدى الطفل،

– تشجيع التبادلات من خلال الألعاب أو الأنشطة أو المحادثات الجماعية،

– الحفاظ على نظافة المحلات والأثاث والأشياء الموجودة،

– تطبيق المشروع البيداغوجي ضمن الفريق.

المادّة 45 : يجب أن يستوفي المستخدمون البيداغوجيون والتقنيون للمؤسسات شروط الشهادات والمؤهلات والكفاءات الضرورية لممارسة النشاطات المتعلقة بالتكفل بالطفولة الصغيرة المعمول بها على مستوى قطاع التضامن الوطني.

المادّة 46 : يمكن أن تستفيد المؤسسات، بطلب منها، من مساعدة تقنية من المراكز الوطنية للتكوين التابعة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني، لا سيما فيما يتعلق بتكوين المستخدمين التقنيين وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم.

تكون شروط وكيفيات المساعدة التقنية المنصوص عليها في الفقرة أعلاه، موضوع اتفاقية تبرم بين المراكز الوطنية للتكوين التابعة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني والمؤسسات.

الفصل الخامس
المراقبة

المادّة 47 : زيادة على أشكال المراقبة الأخرى المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تخضع المؤسسات للمراقبة الدورية لمصالح الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني.

يجب أن تنصبّ المراقبة خصوصا، على ما يأتي :

– تطبيق البرامج البيداغوجية المقررة من قبل مصالح الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني، والوزارة المكلفة بالتربية الوطنية،

– احترام قائمة الوجبات الغذائية الصحية وتوازنها،

– احترام مقاييس الوقاية الصحية والأمن،

– احترام مقاييس تخزين المواد الغذائية ومطابقتها للسلامة الصحية،

– احترام الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها السارية على الطفولة الصغيرة،

– احترام بنود دفتر الأعباء،

– مسك الملفات الإدارية والصحية للأطفال والمستخدمين،

– مسك السجلات والوثائق الإدارية.

المادّة 48 : يتعيّن على المصالح المكلفة بالمراقبة التابعة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني، إعداد محضر تدوّن فيه الملاحظات، وعند الاقتضاء، المخالفات والتقصيرات المحتملة. وترسل نسخة من المحضر إلى مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية وإلى المؤسس وإلى مدير المؤسسة في أجل ثمانية (8) أيام، ابتداء من تاريخ المراقبة.

المادّة 49 : في حالة معاينة مخالفات أو تقصيرات للأحكام التشريعية والتنظيمية وكذا لبنود دفتر الأعباء، يعذر مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية المؤسسة كتابيا، لغرض تدارك ذلك في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما، ابتداء من تاريخ تبليغها بمحضر.

وفي حالة عدم الامتثال للإعذار، تتعرض المؤسسة للعقوبات الإدارية الآتية :

– الغلق لمدة ثلاثة (3) أشهر،

– الغلق لمدة ستة (6) أشهر في حالة تكرار المخالفات،

– سحب الاعتماد على أساس التقرير الذي يعدّه مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، والذي يتعيّن عليه إعلام المصالح الملحقة للمركز الوطني للسجل التجاري المختصة إقليميا.

الفصل السادس
أحكام انتقالية وختامية

المادّة 50 : يتعيّن على المؤسسات المعتمدة في إطار المرسوم التنفيذي رقم 08-287 المؤرّخ في 17 رمضان عام 1429 الموافق 17 سبتمبر سنة 2008 والمذكور أعلاه، أن تتطابق مع أحكام هذا المرسوم في أجل لا يتعدى سنة واحدة (1)، ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرّسميّة.

المادّة 51 : تلغى الأحكام المتعلقة بمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 08-287 المؤرّخ في 17 رمضان عام 1429 الموافق 17 سبتمبر سنة 2008 الذي يحدد شروط إنشاء مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

المادّة 52 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 16 محرّم عام 1441 الموافق 16 سبتمبر سنة 2019.

نور الدين بدوي

الملحق

دفتر الأعباء النموذجي المطبق على مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

المادّة الأولى : يهدف دفتر الأعباء النموذجي هذا إلى تحديد شروط الإنشاء والالتزامات المطبقة على مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-253 المؤرّخ في 16 محرّم عام 1441 الموافق 16 سبتمبر سنة 2019 الذي يحدد شروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

الالتزامات المتعلقة بنشاطات التكفل

المادّة 2 : تلتزم مؤسسات الطفولة الصغيرة باستقبال الأطفال البالغين من العمر ثلاثة (3) أشهر إلى أقل من ست (6) سنوات، والسهر على صحتهم وعلى نموهم وأمنهم ورفاهيتهم.

المادّة 3 : تلتزم المؤسسات باستقبال حصريا الأطفال البالغين سنا توافق السن المبيّنة في قرار الاعتماد، وتلتزم أيضا بما يأتي :

– ألاّ تستقبل أكثر من عدد الأطفال المبين في قرار الاعتماد،

– تطبيق برنامج نشاطات ملائمة لاحتياجات الأطفال،

– إبقاء الأطفال تحت مسؤوليتهم منذ التحاقهم في الصباح إلى غاية مغادرتهم المؤسسة في المساء، وتسليم الأطفال المستقبلين إلى أوليائهم أو الأشخاص المرخص لهم،

– تنظيم يوم في الأسبوع لاستقبال أولياء الأطفال وتمكينهم من الإطلاع على ظروف التكفل بأطفالهم،

– تطبيق سعر يتلاءم وطبيعة نشاطها غير المربح، لاسيما بالنسبة للأطفال المحرومين المتكفل بهم من طرف الجمعيات.

الالتزامات التقنية لمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

المادّة 4 : تلتزم المؤسسات بالشروط والمعايير الآتية :

1) **الموقع :** أن تكون بعيدة عن مختلف مصادر الأضرار التي قد تلحق أذى بأمن الأطفال وصحتهم.

2) **المحلات :** يجب أن تستجيب للمقاييس الآتية :

– أن تكون محلات مكيفة مع النشاطات الاجتماعية التربوية وموجهة حصريا لنشاطات تنمية الأطفال وإدماجهم المدرسي والاجتماعي،

– أن تتوفر على التجهيزات الملائمة لممارسة نشاط استقبال الطفولة الصغيرة،

– أن تحدد العلاقة بين مساحة المحل وعدد الأطفال المستقبلين بـ 1,40 متر مربع لكل طفل،

– أن تضمن الحد الأقصى للرؤية بالنسبة للمستخدمين الذين يجب عليهم مراقبة دائمة للأطفال (النوافذ والفتحات والرواشن والأبواب الزجاجية، وتجنب المساحات والزوايا الخفية)،

– أن تجهز الأبواب بمقابض واقية من شد الأصابع وكذا بمقابض بعيدة عن متناول الأطفال (ارتفاع 1,40 م)، لا سيما منها الأبواب التي تؤدي إلى الخارج أو إلى أماكن خطيرة،

– أن تثبت المقابس الكهربائية بارتفاع 1,40 م يجعلها بعيدة عن متناول الأطفال،

– أن تقوم بالتهيئة العامة للمباني وأجنحة المؤسسة على مخارج نجدة تسمح بإخلاء الأماكن بصفة سهلة وسريعة، لا سيما في حالة نشوب حريق أو اختناق أو فيضان.

كما تلتزم أيضا بما يأتي :

– استعمال الأرضيات بمواد غير زلجة بقدر أدنى من الفواصل،

– تخصيص فضاء داخلي وخارجي للعب والترفيه يستجيب لمعايير الأمن والسلامة لفائدة الأطفال،

– تخصيص فضاء لاستقبال الأولياء يستجيب لمعايير تسهيل الوصول والتبادل مع المستخدمين،

– تخصيص عدة مراقد حسب الفئة العمرية للأطفال المستقبلين وعددهم (المساحة اللازمة قدرها 2 متر مربع لكل سرير)،

– توفير مكان لحفظ الألعاب والأجهزة التي يستعملها الأطفال في الأماكن الخارجية،

– احترام مقاييس تسهيل الوصول للفضاءات المخصصة للأطفال المعوقين،

– استعمال أثاث يستجيب لمعايير الأمن والنظافة المعمول بها،

– توفير خزانة أدوية بعيدة عن متناول الأطفال،

– توفير خزان مائي يستجيب للمقاييس والشروط الصحية يتناسب مع طاقة استيعاب المؤسسة،

– تزويد المؤسسة باستمرار بالماء لضمان النظافة والاستهلاك بالماء الشروب،

– تخصيص دورة مياه لكل مجموعة من خمسة عشر (15) طفلا تكون قياساتها وتهيئتها مناسبة للفئتين العمريتين (أقل من ثلاث (3) سنوات وأكثر من ثلاث (3) سنوات)، مع أخذ بعين الاعتبار فئة الأطفال المعوقين على أن تكون دورات المياه فردية مع فصل مراحيض الذكور عن مراحيض الإناث،

– تزويد المؤسسة بكل تجهيزات ووسائل مكافحة الحريق والكشف عن تسربات الغاز،

– إلصاق إشعارات التوجيه ضد الحريق وغيرها وإعلام مجمل المستخدمين بها،

– توفير حجم هواء ضروري للأطفال يحدد بـ 4 أمتار مكعبة (م^3) من الهواء لكل طفل،

– توفير مساحة الواجهة المفتوحة، تحدد بـ 10 إلى 15 % من مساحة أرضية المحل، تضمن الإضاءة والتهوئة،

– توفير فتح أبواب الدخول في اتجاه الخارج،

– تهيئة المحلات بطريقة تسمح بفصل الأطفال الذين يمشون عن الذين لا يمشون،

– التوفر على مطبخ منفصل عن قاعة الإطعام وغرفة الرضاعة.

3) **الفناء :** تلتزم المؤسسات بالتزود بما يأتي :

– مقاعد الجلوس،

– مساحات خضراء،

– فضاءات الترفيه.

4) **الهياكل :** تلتزم المؤسسات بتوفير ما يأتي :

– مكتبة،

– مكاتب إدارية،

– قاعة جلوس،

– قاعة علاج مجهزة بعتاد الاستعجال الأولي،

– مخزن،

– كاميرات مراقبة داخلية لضمان أمن وسلامة الأطفال طبقا للتنظيم المعمول به.

5) **التكييف الهوائي :** يتعيّن على المؤسسات التزود بجهاز تدفئة و/أو تكييف الهواء في كل المرافق، على أن يستجيب تركيبه للمقاييس المعمول بها في مجال الأمن.

6) **الخدمات :** تلتزم المؤسسات بما يأتي :

– تنفيذ برامج وأنشطة التكفل بالأطفال،

– ضمان وجبات صحية ومتوازنة للأطفال،

– إلصاق قائمة الوجبات الأسبوعية التي يعدها المدير ويؤشر عليها الطبيب،

– حفظ الطبق الشاهد للوجبة وفق التنظيم المعمول به،

– ضمان المرافقة النفسية والاجتماعية للأطفال.

الالتزامات الإدارية لمؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

المادّة 5 : يتعين على المؤسس أو الممثل القانوني للشخص المعنوي تقديم ملف إداري وتقني مرفق بدفتر الأعباء يصادق ويوقع عليه المؤسس، ويتضمن الوثائق الآتية :

أ) بالنسبة للشخص الطبيعي :

– طلب خطي،

– شهادة الجنسية،

– مستخرج من صحيفة السوابق القضائية،

– نسخة من السجل التجاري بالنسبة للمؤسسات التي تمارس نشاطاتها بهدف مربح،

– برنامج النشاطات،

– قائمة المستخدمين البيداغوجيين والإداريين والتقنيين تبيّن الشهادات والمؤهلات المطلوبة،

– بيان وصفي للتجهيزات والوسائل البيداغوجية والتعليمية الضرورية،

– بطاقة تقنية تبيّن الهياكل وطاقة استيعاب المؤسسة حسب النموذج الذي تعدّه مصالح الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني،

– السند القانوني لشغل المحلات،

– شهادة مطابقة تعدها المصالح التقنية أو إذا تعذر ذلك، تقرير خبرة تعدّه مصالح المراقبة التقنية للبناء أو مكتب دراسات معتمد.

ب) بالنسبة للشخص المعنوي : إضافة للوثائق المنصوص عليها في الفقرة (أ) أعلاه :

– نسخة من القانون الأساسي للشخص المعنوي،

المادّة 6 : تلتزم المؤسسات بالتقيد بالشروط والمقاييس الآتية :

1) - **التسجيل :** تلتزم المؤسسات بمسك ملف إداري لكل طفل يشمل ما يأتي :

– طلب خطي،

– نسخة من العقد المبرم بين المؤسسة والولي،

– شهادة ميلاد،

– نسخة من الدفتر الصحي،

– صورتان شمسيتان،

– شهادة طبية.

2) - **التأطير :** تلتزم المؤسسات بما يأتي :

أ) **بالنسبة للمدير :** يجب أن يستوفي الشروط الآتية :

– أن يكون من جنسية جزائرية،

– أن يبلغ من العمر 28 سنة على الأقل،

– أن يكون حائزا :

* إما شهادة جامعية أو شهادة معادلة ذا صلة بموضوع المؤسسة، وأن يثبت ثلاث (3) سنوات، على الأقل، من الخبرة المهنية في مجال التكفل بالأطفال،

* إما على شهادة في مجال ذي صلة بمهام المؤسسة، وأن يثبت خمس (5) سنوات من الخبرة المهنية في مجال التكفل بالأطفال.

– يتمتع بحقوقه الوطنية والمدنية،

– ألاّ يكون محكوما عليه بعقوبة مشينة أو تتنافى مع ممارسة النشاط،

– أن يقدم شهادة طبية تثبت أهليته البدنية والعقلية لممارسة مهامه.

ب) **بالنسبة للمستخدمين المتخصصين،** يجب أن يستوفوا الشروط الآتية :

– أن يكونوا متحصلين على الشهادة المطلوبة في المؤسسات العمومية التابعة لوزارة التضامن الوطني،

– أن يتمتعوا بحقوقهم الوطنية والمدنية،

– ألاّ يكونوا قد تعرّضوا لعقوبة مشينة أو تتنافى مع ممارسة النشاط،

– أن يقدموا شهادتين طبيتين (عامة وصدرية).

يجب أن يكون عدد المستخدمين الإداريين والتقنيين كافيا للاستجابة لاحتياجات الأطفال المستقبلين، لا سيما منهم النفسانيون العياديون ونفسانيو تصحيح النطق والتعبير اللغوي.

يجب أن يكون المستخدمون المكلفون بضمان استقبال الطفولة الصغيرة سالمين من أي مرض معدٍ، ويجب عليهم الخضوع إلى مراقبة طبية مرة واحدة (1) على الأقل، كل ستة (6) أشهر.

يجب أن يعيّن المستخدمون المؤهلون المكلفون بتأطير الأطفال على أساس :

– شخص واحد (1) لخمسة (5) أطفال لا يمشون،

– شخص واحد (1) لاثني عشر (12) طفلا يمشون،

– شخص واحد (1) لثلاثة (3) أطفال معوقين.

3) - **التأمين :** تلتزم المؤسسة باكتتاب عقد تأمين لتغطية المسؤولية المدنية على المؤسسة والأطفال والمستخدمين، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

4) - **السير :** تلتزم المؤسسة بما يأتي :

أ) **المهام الإدارية :** يجب على مدير المؤسسة أن يمسك وجوبا ومحيّنا :

– سجل القيد، تسجل فيه ألقاب وأسماء الأطفال وعناوين وأرقام هواتف أوليائهم وتواريخ قبولهم ومغادرتهم،

– سجلاّ، تسجل فيه تواريخ وساعات وأسباب خروج الأطفال،

– سجلاّ تقيد فيه هوية الأشخاص المرخص لهم إحضار الأطفال واستعادتهم،

– ملفات فردية للأطفال تتضمن خانات التلقيح والحالة الصحية وكيفيات التكفل والتدخل الطبي في الحالات الاستعجالية وكل الملاحظات الخاصة بهم،

– سجل المستخدمين،

– دفتر تحضير الوجبات الغذائية والقائمة اليومية للوجبات، يعدّه المدير ويؤشر عليه الطبيب مع وجوب إلصاقها.

ب) **المهام التقنية :**

يتعيّن على مدير المؤسسة إعداد النظام الداخلي وإلصاقه مع الالتزام بالصرامة في تطبيقه ومنح نسخة منه للأولياء.

يتعيّن على مدير المؤسسة إلصاق واحترام قائمة الخدمات والتسعيرات الخاصة بالتكفل بالأطفال.

يتعيّن على مدير المؤسسة إعداد تقرير سنوي عن نشاطات المؤسسة البيداغوجية والترفيهية، وإرساله إلى المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية.

المراقبة

المادّة 7 : تلتزم المؤسسات بتسهيل عمليات المراقبة من قبل أعوان المديرية المكلفة بالنشاط الاجتماعي للولاية ومختلف مصالح المراقبة والتفتيش المؤهلة، وتضع تحت تصرفهم المعلومات والوثائق اللازمة.

المادّة 8 : يترتب على عدم احترام بنود دفتر الأعباء هذا إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.

حرّر بـ..... في .....

قرئ وصودق عليه

- **الملف إنشاء دار حضانة :**

- **المرسوم التنفيذي رقم 253/19 المؤرخ في 2019/09/16 المحدد لشروط انشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة .**

01- الملف الإداري :

- طلب فتح دار حضانة : الاسم ، اللقب ، العنوان ، رقم الهاتف ، نوع المؤسسة (ترخيص إنشاء مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة)
- شهادة ميلاد .
- أن لا يقل العمر عن 28 سنة .
- شهادة الجنسية .
- صورتان شمسيتان .
- مستخرج من صحفية السوابق القضائية لا تتعدى مدتها ثلاثة (03) أشهر.
- نسخة من سجل التجاري بالنسبة للمؤسسات التي تمارس نشاطاتها بهدف مربح.
- قائمة المستخدمين البيداغوجيين و الإداريين و التقنيين تبين الشهادات و المؤهلات المطلوبة.
- **و أن : * إما** شهادة المؤهل ذي صلة بموضوع المؤسسة + شهادة عمل تثبت (03) سنوات خبرة في مجال الطفولة (شهادة الانتساب CNAS-CASNOS) ، * أو شهادة جامعية (مجالات الإدارة و التسيير و علم النفس و التربية و التعليم المتخصص و علم الاجتماع التربوي و العائلي و العلوم الإدارية و القانونية) + شهادة عمل تثبت (03) سنوات خبرة في مجال الطفولة(شهادة الانتساب CNAS-CASNOS).
- شهادة طبيبة لا تقل صلاحيتها عن ستة (06) أشهر تثبت الأهلية البدنية و العقلية .

02- الملف التقني :

- نسخة من دفتر الشروط مؤشرة .
- السند القانوني لشغل المحل (التعيين : مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة- التخصيص:محل مهني تجاري) (03 نسخ) .
- بطاقة تقنية تبين هياكل و طاقة استيعاب المؤسسة أو مركز الاستقبال و مكانه(03 نسخ) .
- بيان وصفي للتجهيزات و الوسائل البيداغوجية و التعليمية.
- مخطط المحل(03 نسخ) .
- مخطط الأصلي للمحل المصادق عليه من طرف مصالح التعمير و البناء (يتم استرجاعه بعد الاطلاع عليه من طرف أعضاء اللجنة)
- نسخة من فاتورة قارورة الإطفاء.
- شهادة المطابقة ان تعذر ذلك تقرير خبرة تعده مصالح المراقبة التقنية للبناء او مكتب دراسات معتمد (وثيقة CTC للمحل المشغول او جزء منه فقط) .

ملاحظة :

- في حالة الأشخاص التابعين للتربية (معلم مرحلة ابتدائي - مدير الابتدائي) يرفق الملف بمقرر التقاعد و شهادة الكفاءة العليا من للتربية .

-يستوجب ان تحدد العلاقة بين مساحة المبني عدد الاطفال المستقبلين ب1.4 م^2 لكل طفل.

و أن يكون حجم الهواء الضروري للاطفال 4 م^3 من الهواء لكل طفل .

- ان يتوفر على مخرج نجدة .
- ارضياته غير لزجة .
- توفر الرؤية للمستخدمين (النوافذ و الفتحات و الرواشين و الابواب الزجاجية) .
- توفر فضاء لاستقبال الاولياء و كتب اداري
- توفر فضاء داخلي و خارجي للعب و الترفيه.
- توفر على اقل مرقدين -المساحة اللازمة قدرها 2 م لكل سرير).
- توفر مكان لتخزين الالعاب و الاجهزة التي يستعمله الاطفال في الاماكن الخارجية.

مشروع دور حضانة الأطفال هو :

أحد المشاريع القومية البالغة الأهمية كونه يتعامل مباشرة مع مرحلة أساسية في حياة الإنسان – مرحلة الطفولة المبكرة من 03 اشهر الي ما قبل 06 سنوات – والتي تشكل فارقاً كبيراً لا يستهان به في حياة الطفل من اكتساب للمهارات والخبرات الهامة لمستقبله.

وليست هذه فائدة حضانة الأطفال فحسب، ولكن هناك فوائد أخرى كثيرة أهمها تنمية ثقة الطفل بنفسه، واكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة مبكراً فنوفر لهم البيئة المناسبة سريعاً، كذلك اكتشاف الموهوبين من الأطفال لتوجيههم في الاتجاه الصحيح والذي منه سوف نجد علماء وعباقرة المستقبل.

دفتر شروط الخاص بالأدوات و الوسائل الواجب استخدامها في دور استقبال الطفولة الصغيرة :

- يشترط في المبنى المراد ترخيصه كدار حضانة من الداخل والخارج ما يلي :

1- شروط المبني :

- ان تكون المساحة الواجهة المفتوحة من 10 الي 15 % من مساحة المبني بحيث تضمن الاضاءة التهوية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالمسيلة

دفتر شروط مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة

- بمقتضي القانون 253/19 المؤرخ في 2019/09/16 المتضمن شروط انشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة .

- توفير فضاء مكتبة .
- توفير قاعة علاج .
- توفير على اقل دورتي مياه .
- توفير فضاء خارجي مهيئة (مقاعد جلوس – مساحات خضراء ....) تتوفر فيه شروط الامن و السلامة .
- توفير فضاء مخصص لاستقبال المعاقين.
- فصل المطعم عن المطبخ .
- توفير قاعة رضع .
- أبواب الدخول تفتح إلي الخارج .

2- التجهيزات:

- تجهيز الابواب بمقابض بعيدة عن متناول الأطفال ارتفاع 1.40 م .
- تثبيت مقابس الكهربائية (ارتفاع 1.40 م)
- توفير ماء الاستهلاك بالمؤسسة .
- توفير وسائل مكافحة الحريق .
- توفير كاشف عن تسربات الغاز .
- توفير إشعارات التوجيه ضد الحرائق.

3- أدوات :

- تجهيز المؤسسة بكل متطلبات استقبال الفئة المستهدفة .
- تجهيز المؤسسة بكاميرات داخلية و خارجية .

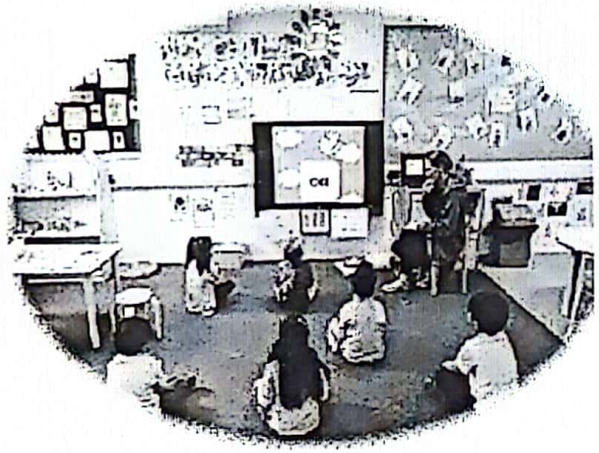

وزارة التجارة و ترقية الصادرات

المركز الوطني للسجل التجاري

مدونة النشاطات الإقتصادية الخاضعة للقيد بالسجل التجاري

وضعية محددة الى غاية : 2023/10/29

رمز النشاط : *605018*

نشاط مقنن

تسمية النشاط : دار الحضانة (نشاط منظم)

مضمون النشاط :

-إستقبال الأطفال و السهر على نموهم و أمنهم و رفاهيتهم و كذا إدماجهم إجتماعيا و مدرسيا .
- إستقبال الأطفال البالغين من العمر ما بين ثلاثة (03) أشهر إلى ثلاث(3) سنوات،؛
- العمل على الإيقاظ والتنشيط النفسي الحركي للرضيع وللطفل؛
- المتابعة الطبية والنفسية العاطفية والاجتماعية للرضيع وللطفل؛
-ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل وتحضيره للإدماج الاجتماعي؛
-ضمان النظافة الغذائية والجسدية والهندامية والمحيطية؛
- تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحد الهادف إلى تحقيق الاستقلالية لدى الطفل مبكرا؛
- مساعدة ومرافقة الأولياء في تربية أطفالهم ، لا سيما منهم المرأة العاملة قصد تمكينها من التوفيق بين الحياة المهنية والحياة العائلية (وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-253 المؤرخ في 2019/09/16، المحدد لشروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها).

النشاطات الاضافية :

ملحقة المسيلة

	وزارة التجارة و ترقية الصادرات المركز الوطني للسجل التجاري	

مدونة النشاطات الإقتصادية الخاضعة للقيد بالسجل التجاري

وضعية محددة الى غاية : 2023/10/29

رمز النشاط : *605035*

نشاط مقنن

تسمية النشاط : روضة الأطفال (نشاط منظم)

مضمون النشاط :

-إستقبال الأطفال و السهر على نموهم و أمنهم و رفاهيتهم و كذا إدماجهم إجتماعيا و مدرسيا .
-إستقبال الأطفال البالغين من العمر أكثر من ثلاث (3) سنوات إلى أقل من ست (6) سنوات؛
-ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل وتحضيره للإدماج الاجتماعي والمدرسي؛
- المساهمة في التكفل المبكر بالأطفال المعوقين أو المصابين بمرض مزمن أو مسبب لعجز، وإدماجهم الاجتماعي وفي الوسط المدرسي العادي؛
- تحضير الطفل وفق البرنامج التربوي المقرر للتربية التحضيرية المعمول بها في وزارة التربية الوطنية تحسبا لمرحلة التعليم الإلزامي؛
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي المقررة من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني؛
- المساهمة في التكفل المبكر بالأطفال لاكتشاف مواهبهم وترقيتها وصقلها؛
- تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحد الهادف إلى تحقيق الاستقلالية لدى الطفل مبكرا؛
-مساعدة و مرافقة الأولياء في تربية أطفالهم، لاسيما منهم المرأة العاملة قصد تمكينها من التوفيق بين الحياة المهنية و الحياة العائلية (وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-253 المؤرخ في 2019/09/16، المحدد لشروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها).

النشاطات الاضافية :

وزارة التجارة و ترقية الصادرات

المركز الوطني للسجل التجاري

مدونة النشاطات الإقتصادية الخاضعة للقيد بالسجل التجاري

وضعية محددة الى غاية : 2023/10/29

رمز النشاط : *605037*

نشاط مقنن

تسمية النشاط : مؤسسة "متعددة الإستقبال" (نشاط منظم)

مضمون النشاط :

-إستقبال الأطفال و السهر على نموهم و أمنهم و رفاهيتهم و كذا إدماجهم إجتماعيا و مدرسيا .
- إستقبال الأطفال ما بين ثلاثة (03) أشهر إلى أقل من ستة (6) سنوات ؛
- العمل على الإيقاظ والتنشيط النفسي الحركي للرضيع وللطفل؛
- المتابعة الطبية والنفسية العاطفية والاجتماعية للرضيع وللطفل؛
-ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل وتحضيره للإدماج الاجتماعي؛
-ضمان النظافة الغذائية والجسدية والهندامية والمحيطية؛
- تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحد الهادف إلى تحقيق الاستقلالية لدى الطفل مبكرا؛
-ضمان التنمية الحركية النفسية للطفل وتحضيره للإدماج الاجتماعي والمدرسي؛
- المساهمة في التكفل المبكر بالأطفال المعوقين أو المصابين بمرض مزمن أو مسبب لعجز، وإدماجهم الاجتماعي وفي الوسط المدرسي العادي؛
- تحضير الطفل وفق البرنامج التربوي المقرر للتربية التحضيرية المعمول بها في وزارة التربية الوطنية تحسبا لمرحلة التعليم الإلزامي؛
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي المقررة من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني؛
- المساهمة في التكفل المبكر بالأطفال لاكتشاف مواهبهم وترقيتها وصقلها؛
- تنظيم نشاطات ترفيهية في إطار البرنامج البيداغوجي الموحد الهادف إلى تحقيق الاستقلالية لدى الطفل مبكرا؛
-مساعدة و مرافقة الأولياء في تربية أطفالهم، لاسيما منهم المرأة العاملة قصد تمكينها من التوفيق بين الحياة المهنية و الحياة العائلية (وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-253 المؤرخ في 2019/09/16، المحدد لشروط إنشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها).

النشاطات الاضافية :

المركز الوطني للسجل التجاري
ملحقة المسيلة
C.N.R.C M'sila

CNAS

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

Ministère du Travail de l'Emploi et de la Sécurité Sociale

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء

Caisse Nationale des Assurances Sociales des Travailleurs Salariés

CNAS

وكالة ولاية المسيلة

دار الحضانة و روضة الأطفال– المسيلة–

ملاحظات وتقييم الطفل (ة) للفصل .....

لقب واسم الطفل (ة).....

السن : ..... القاعة : .....

القسم : ..... الفوج : .....

	النشاطات والمهارات الطفل(ة)	مكتسب	في سياق اكتساب	غير مكتسب
01	الحالة السلوك والاستقلالية			
02	التركيز والثقة بالنفس			
03	الاندماج والتكيف مع الفوج			
04	التواصل مع الأطفال والمربيات			
05	المشاركة + الاحترام+ الصبر + الانضباط			
06	التنمية الاخلاقية والعفوية			
07	التكفل بالنظافة والأكل + النوم + المرحاض			
	المشروع والبرامج البيداغوجية للروضة			
01	التعرف على المشروع والبرنامج البيداغوجي			
02	المشاركة والتعرف في الورشات التربوية			
03	مشاركة في الكتب البيداغوجية			
04	مشاركة والتعرف على النشاط الموسيقية			
05	التعرف على الألوان والأشكال			
06	معرفة الكتابة والتخطيط			
07	معرفة الأرقام والرسم			
08	معرفة التلوين وتمزيق وتلصيق وتقطيع			
09	معرفة مسك سيالة وقلم رصاص والألوان بشكل صحيح			
	تربية نفسية حركية			
01	ممارسة تربية نفسية حركية شاملة			
02	معرفة مكونات جسم الانسان			
03	قيام واستعمال اليدين والرجلين			
04	التوازن			
05	الجانبية			
06	الصورة الجسدية لنفسه ولغيرها			
07	قيام بحركات جماعية			
08	تقليد الآخرين			
09	التحكم في عواطفه			
10	التطور التنمية الاجتماعية والوجدانية			
	النشاط الألعاب والتسلية والترفيه			
01	مشاركة الألعاب تربوية في القسم			
02	مشاركة في الالعاب جماعية			
03	مشاركة في إبداع موسيقي ورقص			
04	قيام و مشاركة في الألعاب في حديقة الروضة			
05	تنمية النشاط الحيوية و الرياضة			

صعوبات وملاحظات عامة للطفل(ة)

.....

.....

.....

.....

تأشيرة الإدارة

تأشيرة مربية القسم

إستماره الركن الإدراكي

م	اسم الطفل	يجمع	يصنف	يطابق	يركب الأحاجي	يسلسل	يستطيع فك وتركيب الألعاب	يستطيع برم وتدوير الألعاب	يقوم بعمليات اللضم	ينفذ العاب الطرق	يرتب الركن ويلتزم بالقوانين
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											
13											
14											
15											
16											
17											
18											
19											

الأخصائية ..... المربية ..... القسم .....

إستماره ركن التعبير الفني

م	اسم الطفل	يتم عمله	يستمتع بالعمل	يستخدم الوان مختلفة	يستطيع القص واللصق	يبتكر اشكال بالعجينة	يستطيع الطباعة	يستخدم المواد بثقة	يمكث وقت طويل في الركن	يعمل بمفرده	يعمل مع المجموعة	يرتب الركن ويلتزم بالقوانين
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												
13												
14												
15												
16												
17												
18												
19												

الاخصائية ..... المديرة ..... القسم .....

إستماره الركن التعايش الاسري

رؤيـــة CNAS

م	اسم الطفل	يتبع قانون الركن	يلعب بانتظام وبدون ازعاج	يمثل الادوار باتقان	يلعب مع الجماعه	يرتب الركن ويلتزم بالقوانين
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
11						
12						
13						
14						
15						
16						
17						
18						
19						

الاخصائية ..... المربية ..... القسم .....

إستماره الركن البناء والهدم

م	اسم الطفل	يبني تصاميم مختلفة	يسمي أشكال المكعبات	يعرض أفكار جديدة	يصنف المكعبات حسب اشكالها	يرتب المكعبات بشكل افقي	يرتب المكعبات بشكل رأسي	يقوم بتنفيذ مشاريع درامية	يبني وحده	يبني مع مجموعة	يرتب الركن ويلتزم بالقوانين
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											
13											
14											
15											
16											
17											
18											
19											

الأخصائية ..... المديرة ..... القسم .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مركز استقبال صغار الأطفال
روضة سارة وسلسبيل

استمارة تقييمية لسير عمل الروضة
ما بين سبتمبر – ديسمبر 2021

الاسم ولقب الطفل: .....قسم: .....

إيمانا منا بضرورة إشراك أولياء الأطفال المسجلين بالروضة، وباعتبارهم شريكا رئيسيا في محور العملية التربوية وأساسا متينا لنجاح عملها، كان لزاما علينا أن نعرف منهم الكثير من الأمور التي تساهم في رقي أدائها، وبالتالي يقوى المردود مما يؤثر بالإيجاب على الأبناء.
ولذا وضعت إدارة الروضة هذه الاستمارة والتي حاولنا فيها بأن نُلِمَّ بالقدر المستطاع من جوانب العمل.

فالشرط الأساسي إذن: هو ملء الاستمارة بكل موضوعية وصدق، لنسترشد على ثقة من خلالها النقاط السلبية فنعالج منها كل ما هو ممكن، والإيجابية فنقويها ونثمنها حد المقدرة وحد الإمكانات المتوفرة.
- ومن الأفضل أن تملأ المعلومات بحضور كلا الوالدين واشتراكهما، بل وتناقشهما.

1-استقبال الأولياء وتعامل طاقم الروضة معهم: .....

2-توقيت العمل ومواعيد الدخول والخروج: .....

3-تعامل الطاقم مع الأطفال: .....معقول.....

4-تقييم البرنامج: النوعية والتكامل: .....غير متوفر لدى الأولياء العمل على اشراك الأولياء بحضورهم.....

- تقييم البرنامج: الكمية المتناولة: .....غير ممكن القيام بالعملية لعدم اشراك الأولياء.....

- تقييم البرنامج: استيعاب الأطفال: .....لا يمكن القيام بالعملية.....

5-أداء الروضة من الناحية التربوية والأخلاقية: .....معقول على العموم، نلاحظ لدى الطفل التقمص والأخطاء والتكلم الزائد.....

6-المربيات (التقييم من النواحي التي ترونها مهمة): .....تعامل معقول.....

7- النظافة (الخاصة بالطفل داخل الروضة): ملحوظ ومعمول بها

- النظافة (محيط الطفل في الروضة): ملحوظ ومعمول بها

8-ملاحظات يقدمها أولياء الأطفال الذين يقضون فترة الغداء في الروضة (خاصة بالغذاء في الروضة): الوجبات الغذائية المقدمة متوازنة ومتنوعة ويحب الأطفال إقبال الوجبات ويلتزمون بآداب الطعام وآداب الأكل

9-نقاط أخرى ترونها من الأخطاء أو من النقائص: (ذكر على الأقل 7 نقاط).

1- عدم التزام بعض المعلمات بالزي الرسمي
2- عدم التمييز بين تقييم الدور وتقييم الأعمال الإبداعية
3-
4-
5-
6-
7-
8-
9-
10-

10-مقترحات وأفكار منطقية ومناسبة للإمكانات المتوفرة، وقابلة للتجسيد: (ذكر على الأقل 7 نقاط).

1- التركيز على الأنشطة التي تعتمد على اللعب أكثر
2- إدراج الأنشطة البدنية
3- التركيز على القراءة المسموعة
4- إدراج فحص البقية من الروضة وقائمة الأسنان
5-
6-
7-
8-
9-
10-

توقيع ولي الطفل

مدير(ة) الروضة

ملاحظة: آخر أجل لتسليم الاستمارة: يوم: 09/01/2020

الأنشطة	مؤشرات التقويم	مكتس ب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
تربية فنية	-التعرف على الألوان -تلوين العلم -أشغال خاصة بمناسبة أول نوفمبر		X	

-السلوك الاجتماعي و الحركي :-

السلوك الحركي والاجتماعي	دائما	أحيانا	لا يحدث
يشعر بالأمان في الروضة	X		
يطلب المساعدة من أصدقائه الأطفال			X
يندمج مع الأطفال الآخرين أثناء اللعب والدراسة والطعام			X
يظهر العناد والعنف في تعامله مع الأطفال كثير الحركة وفرط النشاط			X
يمتاز بالشرود وعدم الانتباه داخل القسم وخارجه		X	
يقدر على التحكم بالتلوين ضمن مساحة محدودة		X	
تظهر عليه صفات الخجل أثناء المشاركة الجماعية	X		
الثرثرة داخل القسم وعدم استقراره في الكرسي			X
يحب الاكتساب عن طريق المنافسة الجماعية			X

-الجانب اللغوي و النفسي :-

الجانب اللغوي والنفسي	دائما	أحيانا	لا يحدث
صعوبات في الفهم و النطق		X	
يمتاز بلغة غير واضحة وكلام غير مفهوم	X		
الانسحاب المتكرر من المجموعة و الانطواء حول نفسه	X		
يبكي بشدة عند خوفه		X	
يضع أصابعه فمه			
يتجنب الكلام و يستمر في الصمت داخل القسم	X		
تظهر عليه مهارات وإبداعات مناسبة مع عمره العقلي			
لديه قدرة التعبير عن مشاعره			

إمضاء الولي

ختم و إمضاء المديرة

مؤسسة إستقبال الطفولة الصغيرة السنة الدراسية 2023/2022م

إسم ولقب .: المستوى:تحضيري

بطاقة التقويم لشهر: أكـتـــــوبر

الأنشطة	مؤشرات التقويم	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
التربية الإسلامية	-القرآن:1-الفاتحة 2-الناس 3-الفلق 4-الإخلاص -الأدعية:-دعاء الصباح -دعاء الإستيقاظ من النوم -دعاء الدخول إلى بيت الخلاء و الخروج منه -دعاء النظر إلى المرآة -الأحاديث:-النظافة -الغش -تعلم القرآن -آداب الطعام		X	
لغة عربية	-المقارنة بين صورتين (1،2،3،4،5) -الخطوط: عمودي،أفقي،مائل،دائري -الحروف:الباء، التاء، الجيم -ربط الصورة بالكلمة -قصة العنزة و الذئب		X	
تربية رياضية	1-على/تحت 2-أمام/وراء 3-فوق/تحت 4-داخل/خارج 5-الأشكال الهندسية (1) 6-قريب/بعيد 7-الإنطلاق و الوصول (1) 8-العدد الرتبي الأول و الأخير (1) 9-العدد الرتبي الأول و الثاني و الثالث (2) 10-يمين/يسار		X	
أناشيد	-قسما -محمد نبينا -وطني -الحواس		X	
تربية علمية	1-أكتشف جسمي 2-الحواس 3-السكون و الحركة (1) ، (2) ، (3)		X	
تربية مدنية	-وطني -علمي -أسرتي			

حضانة وروضة سارة وسلسبيل

اللقب : .... الإسم : .. السن : ..4..سنوات

السنة الدراسية : 2021م / 2022م

بـطـاقـة تـقـيـيـم الـطـفـل

المربية :

فنون التواصل (اللغوي)	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل يفهم الطفل القصص المحكاة ويستطيع إعادتها ؟		X		X		
هل هناك صعوبة في نطق بعض الحروف؟		X		X		
هل يستعمل الكلمات المعبرة عن شيء ما؟	X			X		
هل يوظف الرصيد المكتسب ؟		X		X		
هل يوضح ما يقول ؟	X		X			
هل يتعرف على نظام الصفحات ؟	X		X			
هل يصغي للغير ؟	X		X			
هل يلاحظ أوجه الشبه و الاختلاف بين الأشياء ؟	X		X			
هل لديه قدرة تعبير عن مشاعره ؟		X		X		
هل يتعرف على الحروف الكبيرة والصغيرة (اللغة الأجنبية : فرنسية / إنجليزية)		X				
هل يعبر عن مشاعره من خلال الرسم ؟	X		X			

الرياضيات	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
يتعرف على الأشكال الهندسية الأساسية □ △ ○ ▭	X		X			
هل يفرق الطفل بين يده اليمنى و اليسرى ؟	X		X			
هل يعرف الألوان الأساسية (أحمر، أصفر أزرق ، أخضر أسود)؟	X		X			
هل يكتب الأرقام ويعدها من صفر الى عشرة ؟	X		X			
هل يعرف ألوان أخرى ؟	X		X			
هل يستطيع الطفل المقارنة بين مجموعتين وتحديد الأكثر أو الأقل منها ؟	X		X			
هل يدرك بعض مفاهيم متعلقة بالفضاء (أمام/وراء ـ فوق / تحت)؟	X		X			
هل يصنف الأشياء حسب الشكل؟	X		X			

فنون المهارات الحركية	الفصل 1		الفصل 2		الفصل 3	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل يستطيع الطفل رفع السحاب ،إغلاق الزر؟		X		X		
هل الطفل له قدرة الحركة (فرط الحركة) ؟	X		X			
هل يمسك الأدوات بصورة صحيحة ؟	X		X			
هل يتحكم الطفل في مسك القلم ؟	X		X			
هل بإمكانه تلوين حيز محدود دون الخروج عنه ؟	X		X			
هل بإمكانه المشي فوق حافة رصيف بكيفية متوازنة؟		X		X		
هل يميل للألعاب التي تتطلب نشاطاً حركيا ؟	X		X			
هل يميل للألعاب الهادئة (تصنيف،ترتيب..الخ)	X		X			
هل يتعرف على أجزاء الجسم ؟	X		X			
هل يشعر بأمان في الروضة ؟	X		X			

الأداءات السلوكية	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل يتفاعل بشكل مناسب مع أقرانه ؟	X		X			
هل يلتزم الطفل بقوانين الركن ؟	X		X			
هل النشاطات مناسبة لقدرات الأطفال ؟	X		X			
هل يبدي إحتراما نحو الأخرين خاصة المربية و المديرة ؟	X		X			
هل لدى الطفل العناد وسوء الأدب ؟		X		X		

الجانب النفسي	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل يبكي بشدة عند خوفه ؟		X		X		
هل يضع أصابعه في فمه ؟		X		X		
هل يجيد الإصغاء بانتباه وعدم التشتت؟	X		X			
هل يحب الإكتساب عن طريق المنافسة الجماعية أو الفردية ؟		X		X		
هل يواجه صعوبة في القراءة والكتابة؟	X		X			
هل يتجنب الكلام ويستمر في الصمت داخل القسم ؟	X		X			
التأتأة أثناء الكلام		X		X		
الحبسة		X		X		

المظهر والسلوك العام	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
نظيف و أنيق	X		X			
ملابس غير مناسبة		X		X		
بنية الجسم : بدين						
خامل						
حيوي						
نحيل	X		X			

النشاط النفسي و الحركي	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
بطيء	X		X			
متأخر						
مندفع						
حركات تلقائية						
التواصل البصري : قوي	X		X			
متوسط						
ضعيف						

كلام الطفل	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
السرعة : بطيء						
سريع	X		X			
كم الكلام : قليل	X		X			
كثير						
منعدم						
حجم نبرات الصوت : مرتفع						
منخفض	X		X			

مزاج الطفل في الروضة	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
قلق						
متقلب						
مكتئب						
معتدل	X		X			
سعيد						

ذاكرة الطفل	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مضطربة						
غير مضطربة	X		X			
ضعف الذاكرة القريبة المدى						
ضعف الذاكرة البعيدة المدى						

الجانب الصحي	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
مشكلات صحية	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
الحساسية						
الدود						
القمل						
التبول						
الزكام						
الحمى						
السعال						
إسهال						
إرهاق						

التعلم و الاكتساب									
الفصل الأول			الفصل الثاني			الفصل الثالث			
المواد	مكتسب	في طور الاكتساب	غير مكتسب	مكتسب	في طور الاكتساب	غير مكتسب	مكتسب	في طور الاكتساب	غير مكتسب
تربية إسلامية	X				X				
القراءة	X				X				
الكتابة والخط	X				X				
الرياضيات	X			X					
التربية العلمية	X								
الأناشيد	X			X					
التربية التشكيلية	X				X				
التربية البدنية	X			X					
الفرنسية		X							
الانجليزية		X							

المواظبة	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
عدد أيام الحضور		51 يوم	
عدد أيام الغياب		9 أيام	
عدد أيام التأخر		/	

	ملاحظات و أراء المربية	ملاحظات واراء الأخصائية النفسانية	ملاحظات و أراء الولي	إمضاء الولي	ختم و إمضاء المدير(ة)
الفصل الأول	نتائج ممتاز. تتمتع بقدرات عالية، وتملك مهارات جيدة. Anes is so calm, but he is intersted in learning languages.	- سلوكه سوي، هادئ - يحب التشجيع. - النطق سليم لا يوجد صعوبة KOSBER El-khansa Psychologue كصبر الخنساء أخصائية نفسانية	- بوركت جهودكم وجزاكم الله كل خير، لاحظنا تحسن ملحوظ جدا في سلوكيات أنس نرجو التركيز معه على الاندماج في مجموعة لتنمية الذكاء الاجتماعي.		
الفصل الثاني	نتائج جيدة تستحق الشكر والتشجيع.	- سلوكه سوي و إيجابي مع الأولاد - يحب الشرب في قنينة خاصة به، والخوف من الكلب KOSBER El-khansa Psychologue كصبر الخنساء أخصائية نفسانية	الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على النتائج المحققة ثم للفريق التربوي للروضة على المجهودات المبذولة للارتقاء بتعلم الأطفال وسلوكياتهم شكرا		
الفصل الثالث					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السّنة الثانية ماستر

– علم اجتماع التربية –

استمارة استبيان دراسة أكاديمية

موجهة لمديري رياض الأطفال

في إطار تحضير مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: علم اجتماع التربية أضع بين أيدي مديري رياض الأطفال الأفاضل استمارة استبيان بعنوان " دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل " راجيا الإجابة على عناصر محاورها بكل عناية، خدمة للبحث العلمي، وإنّ مساهمتكم ستحظى بالسرية، وتستخدم لأغراض علمية بحتة، وتقبّلوا مسبقا التّحيات الصادقة للباحث.

إعداد الطالب: سعدي توفيق

المـوسـم الـجامـعـي : 2024/2023

اســم المؤسّسة: .....

رقـم الاسـتمـارة: .....

- اختـيار الإجابات الصحيحة يكون بوضع علامة [X]

I. البيانـات الشخصـية لمدير(ة) روضة الأطفال :

- الجنس : – ذكر ☐ – أنثى ☐
- السن : – 25–35 ☐ – 35–45 ☐ – 45–55 ☐ 55 فأكثر ☐
- المؤهل العلمي : – ثانوي ☐ – جامـعي ☐ – دراسات عليا ☐
- التخـصّص: .....
- الخبـرة المهـنيّة : – 0–5 ☐ – 5–10 ☐ – 10–15 ☐ 15 فأكثر ☐

II. البيانات العامة

- نوع الرّوضة: – عموميّة ☐ – خاصّة ☐
- سنة إنشاء الرّوضة : .....
- الموقع : – حضري ☐ – شبه حضري ☐
- تحديد الموقع: – وسط المدينة ☐ – شرق المدينة ☐ – غرب المدينة ☐ – جنوب المدينة ☐
- موقع فرعي اذكره: .....
- المساحة : ..... المساحة المبنيّة : .....
- عدد الحجرات الدّراسية : ..... حجرة.
- فضاءات أخرى : - إدارة ☐ – حجابة ☐ – قاعة مطالعة ☐ – قاعة نشاطات ☐ – مراقد ☐
- – متحف ☐ – ملعب ☐ – دورة مياه ☐ – مغاسل ☐ – توفر النّقل ☐ – توفّر الإطعام ☐

III. لمحة بشريّة وبيداغوجية:

- تعداد الطّاقم الإداري : ..... منهم إناث .....
- تعداد الطّاقم التربوي : ..... منهم إناث .....
- تـعداد العمّــال : ..... منهم إناث .....
- وصاية الرّوضة : – وزارة التّضامن ☐ – وزارة التّربية ☐ – هيئة عمومية ☐
- أخرى : .....
- في الحالة الأخيرة، أذكر الهيئة المشرفة: .....

- المنهاج المعتمد في الرّوضة: – منهاج وزارة التّربية ☐
  – البرنامج الموحّد لوزارة التضامن ☐
  – منهاج آخر ☐
- في الحالة الأخيرة أذكر المنهاج المعتمد : .....
- اذكر رسالة الروضة التي تديرونها (باختصار):

.....

.....

- أذكر أهداف الرّوضة (باختصار) :

.....

.....

- اذكر الصعوبات التي تعيق سير الروضة (باختصار):

.....

.....

- تكوين متخصص للمدير: – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة نعم أذكر مكان التكوين : .....
- تكوين متخصص للمربيات : – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم، اذكر عددهن؟ .....

ومكان تكوينهن: .....

الباحث يشكركم على تعاونكم

المسيلة في : 2024/04/15

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السّنة الثانية ماستر

– علم اجتماع التربية –

استمارة دراسة أكاديمية

موجهة لمربيات رياض الأطفال

في إطار تحضير مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: علم اجتماع التربية أضع بين أيدي المربيات الفضليات استمارة بعنوان " دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل " راجيا الإجابة على عناصر محاورها بكل عناية، خدمة للبحث العلمي، وإنّ مساهمتكن ستحظى بالسرية، وتستخدم لأغراض علمية بحتة، وتقبّلوا مسبقا التّحيات الصادقة للباحث.

إعداد الطالب: سعدي توفيق

الموسم الجامعي : 2024/2023

اســم المؤسّسة: .....

رقـم الاسـتمـارة: .....

- اختـيار الإجابات الصحيحة يكون بوضع علامة [x]

I. البيانـات الشخصـية للمـربيـات:

- السن : - 20-30 ☐ - 30-40 ☐ - 40-50 ☐ 50 فأكثر ☐
- المؤهل العلمي : - ثانوي ☐ - جامـعي ☐ - دراسات عليا ☐
- الخبـرة المهـنيّة : - 0-5 ☐ - 5-10 ☐ - 10-15 ☐ 15 فأكثر ☐

II. المحور الأوّل: المهارات الاجتماعية العامّة:

- تُكْسِبُ الرّوضة الطفل جملة من المهارات الاجتماعية أهمّها

1. **مهارة التّعاون:** - يُساهم الطفل في إنجاز عمل مع غيره: - نـعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
   - يتـعاون مع غـيره أثـناء اللّـعب: - نـعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
   - إذا كانت الإجابة بـ (نـعم)، أين اكتسب المهارتين؟ :.....
   .....
   - إذا كانت الإجابة بـ (لا) لماذا ؟ :.....
   .....
2. **مهارة التنـافس الـحرّ:** - يحبّ التنافس مع الغير : - نـعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
   - يُراعي حقوق الغير أثناء المنافسة: - نـعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
   - إذا كانت الإجابة بـ (نـعم)، ما هو مصدر المهارة ؟:.....
3. **مهارة المشاركة :** - يُحسّ بالغير ويتواصل معهم عاطفياً: - نـعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
   - يشارك الغير في اللّعب الجماعي دون أنانية : - نـعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
   - إذا كانت الإجابة ب (نـعم)، أين اكتسب المهارتين؟ :.....
   .....
   - إذا كانت الإجابة ب (لا) ماهي الأسباب؟: .....
   .....

III. المحور الثاني : المهارات الاجتماعية الشّخصية:

1- **مـهارة التقليد:** تُكسب الرّوضة الطّفل مهارة التقليد من خلال ما يلي:

- تهتم الرّوضة برغبة الطفل في التقليد : - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
- تراعي الرّوضة قدرة الطفل في التقليد : - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
- تعتمد الرّوضة طريقة التدريس بالقُدوة : - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، أذكر الوسائل المستعملة: .....

.....

- تبني الرّوضة مواقف مباشرة وغير مباشرة للتقليد : - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، أذكر الخرجات المنجزة والمناسبات المقامـة: .....

.....

2- مـهارة الاستقلالية: تُعلّم الروضة الطفل مهارة الاستقلالية كما يلي:

- تعمل الروضة على تحقيق استقلالية تناول الطّعام للطّفل: - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
- تهيّئ الرّوضة للطفل مواقف تحقيق النظافة الشخصية: - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
- تدرّب الرّوضة الطفل على طريقة حلّ المشكلات : - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
- تعمل الرّوضة على تعليم الطّفل فنّيات اتخاذ القرار: - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐
- تظهر على الطّفل ملامح الانفصال التدريجي في الاعتماد على الوالدين: - نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

ملاحظات واقتراحات حول دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل : .....

.....

الباحث يشكركم على تعاونكم

المسيلة في : 2024/04/27

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السّنة الثانية ماستر

– علم اجتماع التربية –

استمارة دراسة أكاديمية

موجهة لأولـياء الأطفال

في إطار تحضير مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: علم اجتماع التربية أضع بين أيدي أولياء الأطفال الأفاضل استمارة بعنوان " دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل " راجيا الإجابة على عناصر محاورها بكل عناية، خدمة للبحث العلمي، وإنّ مساهمتكم ستحظى بالسرية، وتستخدم لأغراض علمية بحتة، وتقبّلوا مسبقا التّحيات الصادقة للباحث.

إعداد الطالب: سعدي توفيق

الموسم الجامعي : 2024/2023

اســم المؤسّسة: .....

رقـم الاسـتمـارة: .....

- اختـيار الإجابات الصحيحة يكون بوضع علامة [X]

I. البيانـات الشخصـية للولي:

- الجنس : – ذكر ☐ – أنثى ☐
- المستوى التعليمي : – ثانوي ☐ – جامـعي ☐ – دراسات عليا ☐
- الحالة المهنية: – بطّال (ة) ☐ – عامل (ة) ☐ – طالب (ة) ☐

II. المحور الأوّل: المهارات الاجتماعية العامّة:

- تُكْسِبُ الرّوضة الطفل جملة من المهارات الاجتماعية أهمّها

1- **مهارة التّعاون:** – يُساهم الطفل في إنجاز عمل مع غيره: – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
– يتـعاون مع غـيره أثـناء اللّـعب: – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐

– إذا كانت الإجابة ب (نـعم)، أين اكتسب المهارتين؟ :.....
.....

– إذا كانت الإجابة ب (لا) لماذا ؟ :.....
.....

2- **مهارة التنـافس الـحرّ**: – يحبّ التنافس مع الغير : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
– يُراعي حقوق الغير أثناء المنافسة: – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐

– إذا كانت الإجابة ب (نـعم)، ما هو مصدر المهارة ؟:.....

3- **مهارة المشاركة** : – يُحسّ بالغير ويتواصل معهم عاطفياً: – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
– يشارك الغير في اللّعب الجماعي دون أنانية : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐

– إذا كانت الإجابة ب (نـعم)، أين اكتسب المهارتين؟ :.....
.....

– إذا كانت الإجابة ب (لا) ماهي الأسباب؟: .....
.....

III. المحور الثاني : المهارات الاجتماعية الشّخصية:

1- **مـهارة التقليد:** تُكسب الرّوضة الطّفل مهارة التقليد من خلال ما يلي:

- منذ دخول طفلي الرّوضة ازداد لديه مهارة التقليد: – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
- طفلي يمكنه تقليد النماذج المعروضة عليه : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
- يعيد طفلي تمثيل ومحاكاة الأحداث اليومية للرّوضة: – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة ب (نعم) ، أذكر النماذج التي يقلّدها: .....

.....

- يشارك طفلي في خرجات ومناسبات الرّوضة ويقلّد أحداثها : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، ما الذي يعيق طفلكم عن ذلك؟ .....

.....

2- مـهارة الاستقلالية: تُعلّم الروضة الطفل مهارة الاستقلالية كما يلي:

- يتناول طفلي الطّعام بمفرده : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
- يقوم طفلي بنظافته الشخصية معتمدا على نفسه (دخول الحمام، تنظيف المكان، غسل أسنانه، تنظيف أنفه، الاستحمام) : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
- طفلي لديه القدرة على حل مشكلاته الشخصية (ارتداء الملابس، تزرير القميص، لبس الحذاء وربطه، إحكام السّحاب، تصفيف الشّعر): – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
- طفلي لـه القـدرة على اتّـخـاذ القرارات على مـستواه (التّخلي عن لعبـة، مـساعدة محتـاج، تـقـديم هـديّــة، ....) : – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐
- يظهر أنّ طفلي يتحمّل مسؤولياته وينفصل تدريجيا في الاعتماد علينا – نـعم ☐ – لا ☐ – أحيانا ☐

ملاحظات واقتراحات حول دور الرّوضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل : .....

.....

الباحث يشكركم على تعاونكم

المسيلة في : 2024/04/27

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور التربية في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل
- دراسة ميدانية برياض الأطفال بالمسيلة نموذجا -

إعداد الطلبة:

1- لسعدي توفيق رقم التسجيل: 220751130541

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم الاجتماع الشعبة: ..... التخصص: علم اجتماع التربية

إشراف: عمر بوبيدة الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

أ.د/ بوبيدة عمر

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

أ.د/ بن خالد جمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

حامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): سعدي توفيق

الصفة(طالب, ~~استاذ باحث~~, ~~باحث دائم~~): طالب ماستر(02)

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202999521

الصادرة بتاريخ : 2018/05/31 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 220751113054

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(~~مذكرة التخرج~~, مذكرة ماستر, ~~مذكرة ماجستير~~, ~~اطروحة دكتوراه~~) .

عنوانها: " دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل - دراسة ميدانية برياض الأطفال لمدينة المسيلة - نموذجا -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/05/28

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.